أسرار التاريخ في القرآن الكريم

(شيفرة القرآن الكريم)

تاليف هشام امين المصري

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2015/8/4169)

228.2
المصري, هشام أمين
أسرار التاريخ في القرآن الكريم / هشام أمين المصري.- اربد :
المؤلف, 2015

( ) ص .
ر. إ. : 2015/8/4169.
الواصفات : /قصص القرآن//الأنبياء/

اسرارالتاريخ في القرآن الكريم (شيفرة القرآن الكريم)

المؤلف: هشام امين المصري

البريد الالكتروني: almasri.hisham@yahoo.com

يمكنكم مراسلتي إذا كان هناك أية مشاكل متعلقة بعدم الوضوح أو نحوه مما يوجد في هذا الكتاب...

شكر وتقدير

أشكر كل من ساهم في إتمام هذا العمل وأخص بالذكر أفراد عائلتي زوجتي و أبنائي وبناتي واحفادي وحفيداتي........

والاستاذ الفاضل محمود راشد الحمد على التدقيق اللغوي , والاستاذ الفاضل مصطفى القضاه على مجهوده في عملية الطباعة والتنسيق .جزاهم الله خيرا جميعا .

المحتويات

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فقد تبين أن كتاب الله ((القرآن الكريم)) يحوي بين دفتيه من المعلومات التاريخية المشفرة ما يعجز عن الاتيان بها أحد من البشر, وهذا دليل قطعي على صحة القرآن وأنه لا يمكن أن يكون الا من عند خالق البشر اذ لا يعلم الغيب الا هو, والا كيف نفسر احتواءه على تواريخ أنبياء الله ورسله وتواريخ بعض الفراعنه ومعظم تواريخ بني اسرائيل التي هم فيها مختلفون.

وكذلك فهي دليل على أن القرآن لم يطرأ عليه أي تغيير أو تبديل أو زيادة أو نقصان منذ نزوله (قبل حوالي 1400 سنة) وحتى يومنا هذا وأن رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم قد بلغ ما أنزل اليه على أكمل وجه.

((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ))سورة الحجر/9

أما لماذا يعجز عن الاتيان بمثله أحد من البشر (ناهيك عن معجزاته اللغوية) فمعجزاته التاريخية التي ضمنها الحكيم الخبير من خلال سور القرآن وقصصه وآياته وكلماته وحتى أحرفه لم تكن لتظهر صورتها واضحة الا بعد أن اتضحت بعض معالم الحضارات القديمة وعلى رأسها الحضارة المصرية القديمة والتي بدأ التعرف عليها بعد حملة نابليون(حوالي 1800م) حيث عثروا على (حجر رشيد) المكتوب بثلاث لغات منها المصرية القديمة وحيث بدأوا في حل لغز الخط الهيروغليفي والتعرف على تاريخ مصر القديم.

فهل كان محمد صلى الله عليه وسلم على علم بأن فرعون موسى كان تحتمس الثالث وليس رمسيس الثاني (كما يعتقد معظم الناس خطأ وكما سنرى في وقت لاحق) وهل كان يعرف بأن سنوات حكم تحتمس الثالث كانت 54 سنة حيث تعادل 54 مرة تكررت لفظة ((فرعون)) (بدون اضافات) خلال القرآن الكريم وهل كان يعرف أن تحتمس الثالث هذا ينتمي الى الاسرة الثامنة عشر (من الأسرالحاكمه المصريه الثلاثين) حتى يضمن لفظة (آل فرعون أو قوم فرعون) خلال القرآن ثماني عشرة مرة؟ وهل كان يعرف امرأة فرعون التي التقطت موسى (ع)(هي حتشبسوت وكانت حينها زوجة لتحتمس الثاني) وماتت قبل بعثة موسى (ع)؟ وهل كان يعرف امرأة فرعون التي آمنت بالله **((وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ))**سورة التحريم /11 انها كانت (ساتيا/آسيا) زوجة تحتمس الثالث.

نعم كل هذا وأكثر ستجدونه في هذه الدراسة التي اعتمدت فيها بصورة أساسية على أرقام وتواريخ القرآن الكريم وأحيانا على ما ورد عند أهل الكتاب فلا زال عندهم بعض الحقيقة رغم أنهم فقدوا الاصل منذ الغزو البابلي (586 ق.م) وما أُلِّفت هذه الأسفار التي لديهم الا بعد رجوعهم من السبي البابلي.

أما أوجه الشبه بين كتابهم وكتابنا فكثيرة وذلك يعود لأن المصدر واحد, فكلها من عند الله ولكن يأبي الشيطان إلا أن يضل البعض منهم ويصور له بأن محمدا(صلى الله عليه وسلم) قد أخذها من عندهم ولم يوح إليه بشيء.

تقوم هذه الدراسة على إحصاء عدد الايات والكلمات و الأحرف في كل سورة من سور القرآن الكريم أو في كل قصة من قصصه, وقد استعنت بما توفر على الشبكة العنكبوتية وبخاصة موقعي(الأرقام) و(نون), أما لماذا الإحصاء هذا؟ فهو لأن نظرية التشفير تقوم على أساس أن كل آية تعادل سنة زمنية واحدة (شمسية وليست قمرية)

وكذلك كل كلمة وكل حرف , وقد صادف احيانا أن رقم السورة أو رقم الآية أو حتى رقم الكلمة ذو دلالة تاريخية .

وكانت البداية من سورة الكهف ومن قصة أهل الكهف بالذات فكما ذكر الأستاذ (بسام جرار) فعدد كلمات القصة من بدايتها حتى الفقرة ((ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا)) هي 308 كلمات أي إن الفقرة رقمها (309) وذهبت الى الكتاب المقدس فوجدت أرقاما كثيرة اختلط فيها الحابل بالنابل, ووجدت أن أرقام النسخة العبرية تختلف كثيرا عن أرقام الترجمة السبعينية (قام بترجمتها علماء التوراة وكان عددهم 72 بتكليف من بطليموس الثاني في القرن الثالث قبل الميلاد وهي من العبرية الى اليونانية) ولها اعتبار لدى النصارى أكثر من اعتبار اليهود لها.

ورجعت الى القرآن الكريم أعد وأقارن مع ما عند أهل الكتاب من معلومات فوجدت فيها بعض الحقيقة وبخاصة للحقبة التاريخية المتأخرة (ما بين ابراهيم وعيسى عليهما السلام) وأما ما قبل ذلك فيشوبه كثير من الشك (من آدم الى ابراهيم عليهما السلام).

لا أدعي أن كل ما جئت به صحيح مئة بالمئة فاحتمالية الصدفة لها نصيب ولكني حاولت قدر استطاعتي أن أجعلها ضئيلة لا تذكر وخصوصا فيما يخص الفترة المتأخرة.

أثناء البحث تبين أيضا أن الأحرف المقطعة التي تبدأ بها (29) سورة من سور القرآن الكريم والتي تسمى أحيانا بالأحرف النورانية والتي حار المسلمون في دلالاتها أظن أن لها نصيبا من نظرية التشفير هذه فتكرار كل حرف داخل السورة التي يبدا بها له دلالته التاريخية.

هذا وأنني لم أتمكن من تحديد تواريخ بعض الأنبياء أو الدلالات التاريخية لبعض السور أو لبعض الأحرف النورانية ولكن معظمها قد وضح.

قال الله تعالى ((لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ ۚ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ)) سورة الأنعام / 67 وقالوا في تفسير (المستقر) وقت يستقر فيه وزمان لا يتقدم عنه ولا يتأخر أي بتعبيرنا المعاصر (تاريخ حدوثه)

وقال ((إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)) سورة النمل /76

وقال ((وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)) سورة النمل /93

وقال ((وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ)) سورة ص/88

وقال ((عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ(1)عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ(2) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ(3)كَلَّا سَيَعْلَمُونَ(4)ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ(5))) سورة النبأ /1-5

وقال ((لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا)) سورة الجن / 28

نعم إنه أحصى كل شيء عددا وأودعه مشفرا في كتابه الكريم

ربما سأل سائل ومالنا وهذه الأرقام والأعداد تشغلنا بها , لمثل هذا أقول بأن الأرقام والأعداد (التواريخ) هذه هي بمثابة الهيكل العظمي لعلم التاريخ فبدونها لا يصح فهم التاريخ وأخذ العبر منه .

من الامثلة على ذلك سورة يوسف فكلماتها ال (1777) تحدد لنا تاريخ ميلاد يوسف (ع) بأنه كان سنة 1777 ق.م وآياتها ال (111) تعطينا معلومة عن عمره الذي عاشه 111سنة ,عندها يسهل البحث عن شخصيته في دهاليز الآثار المصرية بمساعدة ما جاء من معلومات تخصه سواء في القرآن الكريم او في الكتاب المقدس (ورد فيه ان يوسف(ع) عاش 110 سنوات ولم يذكر له تاريخ ولاده ,اما اسمه المصري فرغم انه مقلوبا الا انه كان مساعدا في البحث عن يوسف (ع)).

لقد حار أهل الكتاب فلهم حوالي المئتي سنة ينقبون في حضارة مصر القديمة عساهم أن يجدوا إشارة أو خبرا عن يوسف (ع) أو عن موسى (ع) رغم انهما عاشا في مصر معظم حياتهما , ولكن دون جدوى .

عندهم إشارة بأنهم بنوا مدينتي (فيثوم و رمسيس) للفرعون رمسيس الثاني وقد عثر على هاتين المدينتين في شرق الدلتا ولكنهم ظنوا خطأً بأنهم بنوها في فترة الاستعباد الأولى (عندما كان يقودهم موسى (ع)) فمن هنا جاء اعتقادهم الخاطئ بأن فرعون موسى هو رمسيس الثاني و أنهم بدأوا رحلة العودة من شرق الدلتا، وعندهم إشارة أخرى (480 سنة من بداية بناء الهيكل الأول حتى تاريخ خروجهم من مصر) وهذا يقودهم إلى تحتمس الثالث وهذا هو الصحيح تقريبا. وعندهم إشارة ثالثة بأنهم مكثوا في الاستعباد من يوم دخولهم (أو دخول يوسف (ع)) مصر إلى خروجهم منها 430 سنة وهذا يقودهم إلى منتصف الطريق بين تحتمس الثالث و رمسيس الثاني.

والصحيح هو مكوثهم في مصر كان 330 سنة وخروجهم من مصر كانت بدايته من الأقصر وليس من شرق الدلتا كما يظنون فوظيفة هذه الدراسة أن تزيل حيرتهم والغموض الذي اكتنف بعض الأمور عندهم بمساعدة الكتاب الذي نزل على محمد (صلى الله عليه وسلم) عسى أن يكفوا عن ادعاءاتهم الباطلة بشأنه .

هذا وقد تبين من خلال دراسة التواريخ المعروفة ومقارنتها بتواريخ القرآن ان المسيح عليه السلام ولد سنة (1) ق.م (وأظنها هذه التي يسمونها بسنة الصفر)

فمثلا الاسكندر المقدوني توفي حسب رأي المؤرخين سنة (323) ق.م ولكن حسب القرآن سنة (322) ق.م وكذلك الأمر بالنسبة لولادة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فمعروف عند المؤرخين أنه ولد سنة (571) ب.م ولكن حسب القرآن سنة (572) ب.م .

هذا وإني قد استعجلت نشر هذه الدراسة قبل استكمالها فقد رأيت أن نشر الفكرة هو الأهم وعلماء الأمة كفيلون بأن يكملوها ويصححوا ما بها من أخطاء . فالحرب على الإسلام وعلى رسوله وعلى كتابه شرسة جداً , ومن كل الاتجاهات وحتى من بعض من يسمون بالمسلمين **((يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ))** سورة الصف/8 .

((وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ ۖ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)) سورة الأنفال/30 .

((وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ)) سورة النحل/89 .

طبعا كان هناك معالم في طريق البحث تم الارتكاز عليها ولا شك في صحتها مثال ذلك (لا على سبيل الحصر) :

وفاة إبراهيم (ع) سنة 1844 ق.م مساو لعدد كلمات سورة النحل .

ولادة يوسف (ع) سنة 1777 ق.م مساو لعدد كلمات سورة يوسف .

وفاة داود (ع) سنة 961 ق.م مساو لعدد كلمات سورة مريم .

وفاة فرعون موسى سنة 1430 ق.م مساو لعدد كلمات سورة القصص .وهو ايضا تاريخ خروج بني اسرائيل من مصر.

الاصدار الثاني

تم اضافة الكثير من التواريخ وحذف القليل منها واظنها الآن اكثر شمولا

ربيع اول 1439 ه

تشرين ثاني 2017 م

الفصل الأول

من أُدم (عليه السلام) إلى هود (عليه السلام)

7610 ق.م	خلق ادم (ع)
6610 ق.م	وفاة ادم (ع)
6384 ق.م	ولادة نوح (ع)
5434 ق.م	طوفان نوح (ع)
4560 ق.م	وفاة نوح (ع)
3761 ق.م	ولادة هود (ع)
3118 ق.م	بناء هود (ع) للكعبة المشرفة (ربما)
3088 ق.م	هلاك عاد قوم هود (ربما)
2965 ق.م	وفاة هود (ع)

التسلسل الزمني رقم 1

1-1 أَدم عليه السلام

1-1-1خلق ادم عليه السلام سنة 7610ق.م :

خلق آدم (ع) قبل المسيح (ع) بحوالي 7610 من السنين أما عند أهل الكتاب فهم يختصرون المسافة بينهم الى 3761 من السنين اي أن آدم (ع) خلق سنة 3761 ق.م (سنة الصفر العبرية).(رغم الفرق الكبير بين الرقمين ولكن انظر الى التشابه بينهما)

إن سورة البقرة تبدأ بقصة آدم وتثنى بقصة بقرة بني اسرائيل وأكثر من ذكر فيها من الأنبياء هم إبراهيم (ع) (15 مرة) وموسى (ع) (13مرة) ولكن البقرة هي بقرة موسى (ع) وليست بقرة ابراهيم فأحرى بكلمات السورة (6117 كلمة) أن تخص موسى فهي بعد معادلتها 6117 سنة تكون الفاصل الزمني بين خلق آدم عليه السلام 7610 ق.م و ولادة موسى (ع) 1493 ق.م.

7610 ق.م – 1493 ق.م = 6117 سنة

سيقول قائل هذه مجرد فرضيه لا دليل على صحتها وسأقول له نعم هي مجرد فرضيه ان لم يقم الدليل على صحتها فتعال معي نسلك طريقا آخر لنثبت صحة هذه الارقام، طريقا مقطعه وموصله لكنها محكمه : (لنقيس المسافات الزمنية بين كل اثنين)

ا- من ولادة موسى (ع) الى وفاة إبراهيم (ع) 351 سنة تعادل كلمات سورة الرحمن (351 كلمة)

1844 ق.م – 1493 ق.م = 351 سنة .

ب- من وفاة ابراهيم (ع) إلى ولادة هود (ع)1917 سنة تعادل كلمات سورة هود (1917 كلمة)

3761 ق.م – 1844 ق.م = 1917 سنة .

ج- من ولادة هود (ع) إلى طوفان نوح (ع) 1673 سنة تعادل أحرف قصة الطوفان المذكورة في سورة هود (1673 حرف) .

د- من طوفان نوح (ع) إلى ولادة نوح (ع) 950 سنة ذكر صراحة في سورة العنكبوت :

((وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ))سورة العنكبوت /14 .

ه- من ولادة نوح (ع)إلى وفاة آدم (ع) 226سنة تعادل كلمات سورة نوح (226كلمة) .

و- من خلق آدم (ع) إلى وفاته أي عمر آدم (ع) كان 1000 سنة حسب حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك حسب الجدول (1-1) .

وعندما نجمع النقاط الست هذه من (أ) الى (و) سنجد أن مجموعها يعادل كلمات سورة البقرة (6117 كلمة) :

351+1917+1673+950+226+1000 = 6117 سنة
(سنعود لتفصيل هذه التواريخ في وقت لاحق ان شاء الله) .

وأغرب ما في الأمر هو عدد أحرف قصة الطوفان (نوح) في سورة هود (الفقره ج) فهي تحدد المسافة الزمنية بين تاريخ الطوفان وبين ولادة هود (ع) وتسد ثغره في المعادله ما كان لها أن تسد بأي عدد آخر غيره ومن لديه شك في ذلك فليعد أحرف الآيات من سورة هود إبتداء من آية 25 **((وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ))** وانتهاء بآية 49**((تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَاصْبِرْ ۖ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ))** وإن أراد أن يوفر الجهد فليرجع إلى (حروف وكلمات القرآن الكريم) إعداد الاستاذ عبد الرازق عباوي بالتعاون مع مركز نون للدراسات القرآنية .

1-1-2وفاة آدم عليه السلام سنة6610 ق.م:

معظم الآراء تقول بأنه عاش ألف سنة (رغم ما وهب من عمره لداود (ع) وأظن ان معظمها إسرائيليات لتفضيل داود (ع) على سائر البشر والأنبياء والله أعلم) .

أما حسب القرآن الكريم فإننا عندما نعد أحرف الآيات التي ذكر فيها آدم (ع) من أول القرآن إلى آخره ونستثني الآيات التي ذكر فيها بني آدم أو ابني آدم فسنحصل على مجموع يثير الدهشه بدقة القرآن هو (1000) سنة بدون زياده أو نقصان .

والجدول التالي يوضح هذا الأمر:

السورة	رقم الآية	عدد الأحرف	السورة	رقم الآية	عدد الأحرف
البقرة	31	69	الإسراء	61	58
البقرة	33	99	الكهف	50	110
البقرة	34	62	طه	115	37
البقرة	35	79	طه	116	42
البقرة	37	43	طه	117	49
آل عمران	33	48	طه	120	51
آل عمران	59	48	طه	121	66
الأعرف	11	70	المجموع الكلي لعدد الأحرف =1000		
الأعراف	19	69			

جدول (1-1)عمر آدم عليه السلام

تعداد الأحرف الموضح في الجدول أعلاه يتم كما في غيره حسب الرسم العثماني للقرآن الكريم .

أما عند أهل الكتاب فقد ذكروا أنه عاش 930 سنة .

هذا الأسلوب في تحديد أعمار الأنبياء والرسل ليس بقاعدة فمنهم من تعد له كلمات ومنهم من تعد له آيات ومنهم من تعد له احرف , كل حالة تجب دراستها حسب ظروفها.

وكثيرا ما يكون اسم السورة دليلا لنا في تحديد تواريخ هذا النبي أو ذاك , ولكن آدم عليه السلام ليس هناك في القرآن سورة بإسمه أو تخصه (لم يذكر فيها سواه) بل آيات موزعات في عدة سور من القرآن الكريم ولكن هناك حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان دليلا لنا في تحديد عمر آدم (ع) بأنه عاش الف سنة .

2-1 نوح عليه السلام

1-2-1 ولادة نوح عليه السلام سنة 6384 ق.م :

ولد سيدنا نوح عليه السلام بعد وفاة آدم (ع) ب 226 سنة هي عدد كلمات سورة نوح (226 كلمة) .

ولربما كان الرقم الذي عند أهل الكتاب بأنه ولد بعد وفاة آدم ب: 126 سنة (فيه توافق أول رقمين 26 مع أرقام سورة نوح) فيه بقايا من الرقم الصحيح .

وبذلك تكون ولادة نوح (ع) 6384 ق.م :

6610 ق.م (وفاة آدم (ع)) – 226 سنة = 6384 ق.م

أما (لامك) فهو اسم والد نوح (ع) عند أهل الكتاب وحسب قولهم فإنه ولد قبل نوح (ع) ب 182 سنة .

أي أنه ولد سنة 6566 ق.م = 6384 ق.م + 182

وعند حسابنا الفرق بين ولادة (لامك) وخلق آدم نجده :

7610 - 6566 = 1044 سنة

ونجد أنها توافق عدد أحرف قصة آدم (ع) في سورة الأعراف وهي 1044 حرفا فهل هذه صدفة؟ أم أنه كتاب أحكمت آياته من لدن حكيم خبير .

1-2-2 طوفان نوح (ع) سنة 5434 ق.م :

((وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ))سورة العنكبوت/14

هذه الآية صريحة في أن نوح (ع) لبث في قومه 950 سنة ثم كان الطوفان أي أن الطوفان حصل عندما كان عمره 950 سنة فبذلك يكون تاريخ الطوفان :

6384ق.م – 950 سنة = 5434 ق.م

أما عند أهل الكتاب فقد حصل الطوفان عندما كان عمر نوح (ع) 600 سنة وأظن أن هذا التاريخ من جملة التواريخ المختصرة.

ومما يعزز تاريخ الطوفان بأنه حصل سنة 5434 ق.م نظرية هي ما زالت مثارا للجدل ولربما كانت صحيحة وهي نظرية نشوء البحر الأسود فقد قام العالمان الأمريكيان ويليام راين و والتر بتمان

(William Ryan and Walter Pitman) بنشر دراسة لهما سنة 1997م تقول بأن مستوى البحر الأسود كان أقل من المستوى الحالي بأكثر من مئة متر وأنه حصل زياده فجائية في مستواه حوالي سنة 5500 ق.م فقد وجدوا مستوطنات بشرية على سواحله على عمق أكثر من مئة متر تم اخلاؤها على عجل .

وفي دراسة أخرى لمعهد عالم المحيطات في وودس هول / ماساشوستس أجراها على الترسبات عند مصب نهر الدانوب (أكبر الأنهار التي تصب في البحر الأسود) تبين له أن الفيضان (الطوفان) قد حصل حوالي 7500 ق.م .

أما عند أهل الكتاب فقد اختلفوا في تاريخه حسب المعطيات وحسب التفسير فمنهم من قال حدث سنة 2282ق.م ومنهم من ذهب إلى

أقصى ما يستطيع (3268ق.م) ومنهم من قال المهم الفكرة أنه قد حصل .

ومما يعزز تاريخ الطوفان (5434ق.م) هو كلمات سورة النساء (3747 كلمة تعادل 3747 سنة) فهي تعادل المسافة الزمنية بين حدوث الطوفان ووفاة السبط الثاني ليعقوب (ع) وكان اسمه عند أهل الكتاب (أفرايم) توفي سنة 1687 ق.م .

5434 ق.م – 1687 ق.م = 3747 سنة

وكذلك فان تكرار حرف اللام في سورة البقرة (3198 مرة) يعادل الفارق الزمني بين تاريخ الطوفان ووفاة عابرابن صالح (ع)(جد العرب والعبرانيين) سنة 2236 ق.م

5434 ق.م – 2236 ق.م = 3198 سنة

1-2-3وفاة نوح (ع) سنة 4560 ق.م:

إذااستعملنا نفس الأسلوب الذي استعملناه في حساب عمر آدم (ع) فسنتوصل إلى نتيجة مذهلة وسنكتشف بأن نوح(ع) قد عاش 1824 سنة والجدول (2-1) أدناه يبين الآيات التي ذكر فيها نوح (ع) وموقعها وعدد أحرفها ومجموع الأحرف .

(طبعا استثنينا الآيات التي ذكر فيها قوم نوح و امرأة نوح).

السورة	رقم الآية	عدد الأحرف	السورة	رقم الآية	عدد الأحرف
النساء	163	125	الصافات	75	26
يونس	71	135	الصافات	79	18
هود	32	55	نوح	21	49
هود	36	59	نوح	26	36
هود	42	71	آل عمران	33	48
هود	45	55	الأنعام	84	96
هود	46	73	الأعراف	59	75
هود	48	69	هود	25	35
الاسراء	3	31	الأنبياء	76	50
الاسراء	17	53	المؤمنون	23	62
مريم	58	127	العنكبوت	14	68
الشعراء	106	24	الشورى	13	151
الشعراء	116	35	الحديد	26	71
الأحزاب	7	76	نوح	1	51
			المجموع الكلي	**1824**	

جدول(2-1) عمر نوح عليه السلام

واذا القينا نظرة على سورة نوح فسنجدها مؤلفة من 28 آية وعدد كلماتها 226 كلمة وعدد أحرفها 953 حرفاً و إذا عدنا إلى الجدول السابق الخاص بحساب عمر نوح (ع) فسنجد أن عدد الآيات التي ورد فيها ذكره ووردت في الجدول هي 28 آية وأما عدد الكلمات (226) فقد ذكر سابقاً بأنها تعادل الفاصل الزمني بين وفاة آدم (ع) و ولادة نوح (ع) .

وإذا نظرنا إلى السور الطويلة فسنجد أن عدد أحرفها يتعدى تاريخ البشرية (حوالي 9625 سنة) لذلك لا أجد لها حالياً من دلالات تاريخية ولكن من يدري فلربما كانت لها دلائل أخرى فكتاب الله لا تنتهي عجائبه .

وقبل أن ننتقل إلى هود (ع) هناك ما يعزز تاريخ وفاة نوح (ع) (4560 ق.م) فسورة الأنعام بكلماتها ال 3050 =3050 سنة تكوّن الفاصل الزمني بين خلق آدم (ع) وبين وفاة نوح (ع) .

7610 ق.م - 3050 سنة = 4560 ق.م

وكذلك فان تكرار حرف الألف في سورة البقرة (4214 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة نوح (ع) ووفاة العزير الثانية (346 ق.م) :

4560 ق.م – 346 ق.م = 4214 سنة .

وكذلك فان عدد احرف سورة الاحقاف (2627حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة نوح (ع) وولادة اسماعيل (ع)

4560 ق.م – 1933 ق.م = 2627 سنة

3-1 هود (ع)

1-3-1 ولادة هود (ع) سنة 3761 ق.م :

خير دليل على تاريخ ولادة هود (ع) هو السورة المسماة باسمه (سورة هود) فكلماتها وعددها 1917 تعادل 1917 سنة هي الفارق الزمني بين ولادته ووفاة إبراهيم (ع) (1844 ق.م)

1844 ق.م + 1917سنة = 3761 ق.م

وربما يقول قائل لماذا لا يكون التاريخ هو تاريخ وفاته مثلا فأقول (والله أعلم) إن الدلائل تشير إلى أن هذا هو تاريخ ولادته فلو حلّلنا الرقم 1917 الذي يكون الفارق بين ولادته ووفاة إبراهيم(ع) إلى رقمين إحداهما يشير إلى هود (ع) وهو كلمات سورة الأحقاف (643 كلمة) .

((وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ)) سورة الأحقاف/ 21 .

فهي تخصه والرقم الثاني هو 1917 – 643 = 1274 (عدد كلمات سورة الحج)

وكما ترون فالرقم الثاني هو من خاصية سيدنا إبراهيم (ع) فهو الذي أعاد إعمار الكعبة ونادى بالناس للحج **((وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ))** سورة الحج/27 .

1-3-2 بناء هود (ع) للكعبة سنة 3118 ق.م .

من الأماكن التي ذكرت بأنها تحوي قبر هود هي مكة المكرمة فلربما كان هود (ع) هو أحد بناة الكعبة وبناها عندما كان عمره 643 سنة(ما يعادل عدد كلمات سورة الاحقاف) أي سنة 3118 ق.م .

وأنا أرجح أنه كان أحد بناة الكعبة إذ هناك إشارة خفيّة في آية 96 من سورة آل عمران والتي تقول :

((إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ))

فكلمة (أول) ترتيبها في السورة 1625 .

وكذلك عدد أحرف قصة موسى التي وردت في سورة الشعراء هي أيضاً 1625حرفا تعادل 1625 سنة هي الفارق الزمني بين بناء الكعبة (ربما) الأول سنة 3118 ق.م وبين ولادة موسى (ع) سنة 1493 ق.م .

3118 ق.م – 1493 ق.م = 1625 سنة

1-3-3 هلاك عاد قوم هود (ع) سنة 3088 ق.م .

هذا التاريخ يحدده عدد أحرف قصة هود (ع) في سورة هود وهي 673 حرفاً تعادل 673 سنة ربما كان عمره عند هلاك قومه .

نحصل على هذا التاريخ بطرحنا 673 سنة من تاريخ ولادته 3761 ق.م

3761 ق.م – 673 = 3088 ق.م

ويعزز هذا التاريخ كلمات سورة الحاقة ال (258) والتي تعطينا الفارق الزمني بين هذا التاريخ وولادة صالح (ع) سنة 2830 ق.م

3088 ق.م - 2830 ق.م = 258 سنة

((الْحَاقَّةُ (1) مَا الْحَاقَّةُ (2) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ (3) كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ))سورة الحاقة.

1-3-4وفاة هود (ع) سنة 2965 ق.م :

توفي هود (ع) بعد هلاك قومه ب (123سنة) وهي ما يعادل عدد آيات سورة هود 123 آية

3088 ق.م – 123 =2965 ق.م

ومما يعزز هذه التواريخ اعلاه هو:

1- عدد آيات سورة طه (135 آية) تعادل الفارق الزمني بين وفاة هود (ع) وولادة صالح (ع) (وهي تساوي ايضا تكرار حرف الراء في سورة الرعد 135 مرة).

2965 ق.م – 2830 ق.م = 135 سنة

2- تكرار حرف الكاف في سورة مريم (137 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة هود (ع) وولادة ادريس (ع)(وهي مساوية لعدد كلمات سورة الفجر 137 كلمة).

2965 ق.م – 2828 ق.م = 137 سنة

3- وبذلك يكون عمر هود (ع) الذي عاشه هو 796 سنة

3761ق.م - 2965 ق.م = 796 سنة

وهي تعادل مجموع تكرار احرف ((كهيعص))في سورة مريم

137 ك+174 ه +342 ي+117 ع+26 ص = 796 مرة

4- اما احرف سورة محمد (2389 حرفا) فهي تعادل الفارق الزمني بين ولادة هود(ع) ووفاة موسى (ع)

3761 ق.م – 1372 ق.م = 2389 سنة

5- اما احرف سورة النجم (1422 حرفا) فهي تعادل الفارق الزمني بين هلاك عاد قوم هود(ع)ووفاة يوسف (ع)

3088 ق.م – 1666 ق.م = 1422 سنة

6- تكرار حرف الالف في سورة يونس (1224 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة هود(ع) وولادة السبط الثاني (افرايم)

2965 ق.م – 1741 ق.م = 1224 سنة

7- مجموع تكرار احرف ((الم)) في سورة الروم هو 1197 مرة تعادل الفارق الزمني بين هلاك عاد قوم هود (ع)ووفاة لوط (ع)

3088 ق.م – 1891 ق.م = 1197 سنة

8- وكذلك فان احرف سورة التحريم (1074 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة هود (ع) ووفاة لوط (ع)

2965 ق.م – 1891 ق.م = 1074 سنة

9- اما كلمات سورة الانبياء (1169 كلمة)فهي تعادل الفارق الزمني بين هلاك عاد وولادة اسحاق (ع)

3088 ق.م – 1919 ق.م = 1169 سنة

10- كلمات سورة الحجرات (347 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين بناء هود (ع) للكعبة المشرفة وتولي ادريس (ع) الحكم في مصر

3118 ق.م – 2771 ق.م = 347 سنة.

11- تكرار حرف اللام في سورة آل عمران (1888 مرة) تعادل الفارق الزمني بين هلاك عاد وولادة ايوب (ع)

3088 ق.م – 1200 ق.م = 1888 سنة .

1-3-5 ارم ذات العماد

هناك في مصر مدينتان حمل اسمهما نفس المعنى الذي جاء في القرآن الكريم (ذات العماد) الاولى هي مدينة (أون)/ (هليوبوليس او عين شمس) شمال شرق القاهرة وقالوا ان كلمة ايوان ربما أشتقت من اسمها ,ومعظم آثارها لا زالت في باطنها ويعود تاريخها الى فترة ما قبل التاريخ (تاريخ الأسر الثلاثين الفرعونية يبدأ مع نهاية الالفية الرابعة قبل الميلاد اي بعد هلاك عاد قوم هود (ع))

واما الثانية فهي (ارمنت) 20 كم جنوب الاقصر وقد سبقت الاقصر في اتخاذها كعاصمة للمقاطعة وكان اسمها (ايون منت)ويعود تاريخها ايضا الى فترة ما قبل التاريخ , وقد اطلق عليها اسم (المدينة), وفيها ولد موسى (ع) كما سنرى لاحقا.

امّا ما يروّج له بانهم عثروا على بقايا مدينة ارم تحت رمال الربع الخالي فهي لا ترقى الى وصف القرآن الكريم ((ارم ذات العماد, التي لم يخلق مثلها في البلاد)).

وكما ترون فإن هذه التواريخ التي تخص سيدنا هوداً (ع) لا نقدر أن نجزم بصحتها لقلة الشواهد التاريخية عليها ولكن نقدر أن نقول أنه عاش في الفترة الزمنية ما بين نوح (ع) وصالح (ع) وقبل أن ننتقل إلى تاريخ صالح (ع) وقومه ثمود وددت أن أعرّج على بلاد البونت فلربما كان لها علاقة بعاد وثمود وبالتالي بهود وصالح عليهما السلام .

4-1 بلاد البونت (أرض الذهب)

ورد اسمها على جدران المعابد المصرية القديمة وكانت تتمتع بعلاقات تجارية قوية مع مصر الفرعونية أقدمها يعود إلى القرن السادس والعشرين قبل الميلاد إلى عهد الأسرة الفرعونية الرابعة وكانت تسمى بأرض الآلهة أو بالأرض المقدسة (Ta Netjer) .

أما عن موقعها فقد اختلف العلماء ولا يزالون فمنهم من قال هي في الجنوب الشرقي لمصر (وهذا ما يشير إلى مكة المكرمة) ومنهم من قال هي في الشمال الشرقي (حيث هذا هو اتجاه القوافل البرية) لمصر ومنهم من قال هي في الساحل الشرقي لإفريقيا ومنهم من ذهب جنوباً إلى موزامبيق وذلك بسبب البضائع التي كانت تجلبها معها البعثات التجارية من قرود وجلود حيوانات برية وعاج وريش وبيض النعام بالإضافة إلى البخور واللبان وخشب الأبنوس والذهب (وهل كانت هذه إلا بعض ما كان يتاجر به أهل مكة من قديم الزمان).

وكانت الرحلة تستغرق مشياً على الأقدام مائة وعشرين يوماً إذ كانوا بحاجة إلى أن يدوروا حول البحر الأحمر من الشمال أما عن طريق البحر فالرحلة أقصر بكثير .

وقد قرأوها بعدة صيغ (punt) أو (pwenet) أو (pwene)والسبب أنه لا يوجد أحرف متحركة (أحرف علة) في اللغة المصرية القديمة من ناحية ومن ناحية أخرى فإن التاء في نهاية الكلمة المصرية حكمها حكم التاء المربوطة في اللغة العربية أحيانا تلفظ تاء وأحيانا تلفظ هاء .

ومما يؤيد نظرية أنها مكة المكرمة (وليست أرض شمال الصومال كما يزعم البعض) ففي كتاب (التاريخ المفصل للكعبة المشرفة قبل الإسلام) للأستاذ عبد القدوس الأنصاري أن من أسماء الكعبة كان اسم البنية (على وزن غنية) وكانت تدعى (بنية إبراهيم عليه السلام)لأنه بناها .

ومن أسماء الكعبة أيضا (القادس) وفي لسان العرب القادس البيت الحرام (مادة قدس) وقد ورد مثل ذلك أيضا عن (القادس) اسما للكعبة في كل من كتاب أخبار مكة للأزرقي ومعجم متن اللغة لأحمد رضا وكتيّب أسماء الكعبة المشرفة .

ومن أسمائها أيضا (ناذر) (Netjer) وذلك على ما ذكره كتاب (أخبار مكة) ثم كتاب (مرآة الحرمين) وكتيّب (أسماء الكعبة المشرفة) لمحمد المكي بن الحسين ص 13.

وربما قال قائل أن ملوك مصر بعثو بإرساليات لهم سبقت عصر إبراهيم الخليل (ع)بعدة قرون.

ولكن من قال بإن إبراهيم (ع) هو أول من عمّر الكعبة المشرفة فالقرآن يقول غير ذلك:

((وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ)) سورة البقرة/125

((وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)) سورة البقرة /127

ويقول سبحانه وتعالى في سورة إبراهيم على لسان إبراهيم **((رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ))** سورة إبراهيم / 37 .

أي إن البيت الحرام موجودة قواعده ومعروف مكانه قبل أن يسكن سيدنا إبراهيم (ع) ذريته المكان ويقوم بعد أن كبرت ذريته برفع القواعد وبناء البيت الحرام بمساعدة ذريته(اسماعيل (ع)) .

وهناك من يعتقد (مثل عالم المصريات Flinders Petric وكذلك Wallis Budge) بأن بلاد البونت هذه هي الموطن الأصلي للسلالات المصرية القديمة وأن المصريين القدماء يعتبرونها موطنهم الأصلي الذي جاءوا منه أو من خلاله .

الفصل الثاني

من صالح (ع) إلى إبراهيم (ع)

2830 ق.م	ولادة صالح (ع)
2828ق.م	ولادة ادريس (ع)
2694ق.م	ولادة عابر(ربما)
2620 ق.م	البدء ببناء أهرام الجيزة (تقريبا)
2500 ق.م	الانتهاء من بناء اهرام الجيزة (تقريبا)
2498 ق.م	هلاك قوم ثمود
2399 ق.م	وفاة صالح (ع)
2236ق.م	وفاة عابر (ربما)
2158 ق.م	ولادة آزر / تارح (ربما)
2025ق.م	ولادة لوط (ع)
2019 ق.م	ولادة إبراهيم (ع)

التسلسل الزمني رقم 2

1-2 صالح (ع) وقومه ثمود

ولادته 2830ق.م / هلاك قومه 2498 ق.م / وفاته 2399 ق.م

خير ما يؤرخ لهم سورة الحجر فهي تحمل إسم سكناهم (شمال غرب جزيرة العرب محاذية للبحر الاحمر) فآياتها وكلماتها وحروفها تحمل دلالات تاريخية تخصهم :

حروفها هي (2829 حرفا) (وليست كما ظننتها سابقا خطأ بانها 2830 فمعذرة لذلك) تعادل الفاصل الزمني بين ولادة صالح (ع) وولادة يحيى (ع)(ولد قبل المسيح بستة اشهر حسب الانجيل يمكن جبرها الى سنة واحدة قبل الميلاد), عندها تكون ولادة صالح (ع) هي سنة 2830 ق.م.

2829 + 1 = 2830 ق.م

عدد كلماتها هو (654 كلمة) تكون الفارق الزمني بين هلاك ثمود قوم صالح (2498 ق.م) وبين وفاة إبراهيم الخليل (ع) 1844 ق.م

2498 ق.م – 1844 ق.م = 654 سنة

أما عدد آياتها وهو (99 آية) فهي تعادل الزمن الذي عاشه سيدنا صالح (ع) بعد هلاك قومه (2498 ق.م)وبذلك تكون وفاته 2399 ق.م.

2498ق.م. - 99 سنة = 2399 ق.م.

وإن أردنا حساب عمره فسنجد أنه عاش (431) سنة

2830 ق.م – 2399 ق.م = 431 سنة (ربما كان من بقايا عصر العمالقة) و يؤيد صحة هذا الرقم عدد أحرف قصة صالح (ع) في سورة الشعراء فهي 431 حرفا تعادل (431) سنة

ومما يعزز هذه التواريخ أعلاه :

1- سورة التوبة فهي بكلماتها ال (2498) تشير إلى تاريخ هلاك ثمود 2498 ق.م , وأظن أن هناك إشارة خفية في سورة التوبة تشير إلى الأعراب وهم بقايا ثمود كما سنرى لاحقا فكلمة الأعراب ورد ذكرها في القرآن الكريم عشر مرات , ست منها كانت في سورة التوبة .

2- كلمات سورة (ص) (733 كلمة) تعادل الفاصل الزمني بين وفاة صالح (ع) ووفاة يوسف (ع) (1666 ق.م)

2399 ق.م - 1666ق.م = 733 سنه .

3- أحرف قصة شعيب (ع) في سورة الأعراف عددها 796 حرفا تعادل 796 سنة هي الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) وولادة شعيب (ع) (1603 ق.م)

2399 ق.م – 1603 ق.م = 796 سنة .

وهي تساوي ايضا مجموع تكرار احرف ((كهيعص)) في سورة مريم(796 مرة)

4- أحرف سورة الشمس (ذكر فيها ثمود فقط) وعددها 250 حرفا تكون الفارق الزمني بين تولي ادريس (ع) الملك (2771ق.م) وارسال الناقة الى ثمود (2521ق.م)

2771ق.م - 2521ق.م = 250سنة .

اما تاريخ ارسال الناقة فتحدده كلمات قصة الناقة في سورة الشمس (23كلمة) تعادل 23 سنة هي فترة بقاء الناقة عند ثمود قبل ان يعقروها (ربما) .

2498ق.م + 23 سنة = 2521 ق.م .

5- أحرف قصة شعيب (ع) في سورة هود عددها 895 حرفا تعادل 895 سنة تكوّن الفارق الزمني بين هلاك ثمود (2498 ق.م) وولادة شعيب (ع) (1603 ق.م)

2498 ق.م – 1603 ق.م = 895 سنة .

6- كلمات سورة يونس هي 1833 تعادل 1833 سنة تكون الفارق الزمني بين هلاك ثمود 2498 ق.م وربما تاريخ التقام الحوت ليونس (ع)665ق.م

2498 ق.م – 665 ق.م = 1833 سنة .

7- وكما ذكر سابقا (هلاك عاد 3088 ق.م) فان كلمات سورة الحاقة و عددها (258) تعادل 258 سنة تكوّن الفارق الزمني بين هلاك عاد (3088 ق.م) وولادة صالح (ع) 2830 ق.م

3088 ق.م – 2830 ق.م = 258 سنة .

8- حروف سورة لقمان (2134 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) وصحوة اهل الكهف

2399 ق.م – 265 ق.م = 2134 سنة

9- حروف سورة النجم (1422 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) وولادة سليمان (ع)

2399 ق.م – 977 ق.م = 1422 سنة

10- تكرار حرف اللام في سورة الاعراف (1526 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة صالح (ع) وولادة الفرعون رمسيس الثاني

2830 ق.م – 1304 ق.م = 1526 سنة

11- اما تكرار حرف الميم في سورة الاعراف (1161 مرة) فهو يعادل الفارق الزمني بين ارسال الناقة ووفاة يوشع بن نون

2521 ق.م – 1360 ق.م = 1161 سنة

12- كلمات سورة العنكبوت (976 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين هلاك ثمود وولادة حتشبسوت (امراة فرعون التي تبنّت موسى (ع))

2498 ق.م – 1522 ق.م = 976 سنة

13- تكرار حرف الالف في سورة العنكبوت (712 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) ووفاة السبط الثاني (افرايم)

2399 ق.م - 1687 ق.م = 712 سنة

14- احرف سورة الجمعة (755 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين هلاك ثمود وولادة السبط الاول (منسّي)

2498 ق.م – 1743 ق.م = 755 سنة

15- مجموع تكرار احرف ((طسم)) في سورة الشعراء (607 مرة) يعادل الفارق الزمني بين هلاك ثمود ووفاة لوط (ع)

2498 ق.م – 1891 ق.م = 607 سنة

16- احرف سورة الغاشية (380 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) وولادة إبراهيم (ع)

2399 ق.م – 2019 ق.م = 380 سنة

17- كلمات سورة التغابن (241 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) وولادة آزر (والد إبراهيم (ع))

2399 ق.م – 2158 ق.م = 241 سنة

18- امّا كلمات سورة الجن (285 كلمة) فهي تعادل الفارق الزمني بين ارسال الناقة ووفاة عابر

2521 ق.م – 2236 ق.م = 285 سنة

19- تكرار حرف الميم في سورة فصّلت (273 مرة) يعادل الفارق الزمني بين تولّي ادريس (ع) الملك وهلاك ثمود

2771 ق.م – 2498 ق.م = 273 سنة

ومما يلفت الإنتباه ان هناك شخصية عند اهل الكتاب أظنها هي شخصية صالح عليه السلام فهناك تشابه في الإسم وفي العمر , فقد ورد عندهم أن الجد السابع لإبراهيم الخليل (ع) اسمه (شالح او سالح او شالخ) وقد عاش حسب روايتهم (433) سنة حسب التوراة العبرية أما حسب الترجمة السبعينية فقد مدوا في عمره قليلا (460) سنة .

أما الفارق الزمني بينه وبين إبراهيم الخليل (ع) فهو حسب التوراة العبرية 315 سنة (مختصرة كثيرا) وأما حسب الترجمة السبعينية فهو حوالي 800 سنة (تقريبا يتطابق مع ما جاء في حسابات القرآن الكريم)

المهم في الأمر أن (شالح) كان له ولد اسمه (عابر)

وأظن أنه هو الذي يقول عنه بعض المسلمين بأنه هود (ع) وما أظن هذا بالصحيح بل اختلط عليهم الأمر و لربما كلمة عربي أصلها عابري وكذلك عبراني فكثيرا ما ورد الإصطلاح (عابريون) أو (عابيرو) فكلها كانت تشير إلى شعب العابيرو الذين اشتركوا في بناء أهرام الجيزة كما سنرى فيما بعد .

2-2 ادريس (ع)

ورد ذكره في موضعين من القرآن الكريم :

1- في سورة مريم آية 56 و57 ((واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا، ورفعناه مكانا عليا)).

2- في سورة الانبياء آية 85 ((واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين)).

اما عند اهل الكتاب فلم يرد ذكره , والوحيدون الذين ذكروه من غير المسلمين هم الصابئة اذ يعتبرونه احد انبياءهم ويسمونه (دنانوخت ادريس) ويعتبرونه من أول من بنى الاهرام وهم يحجون اليها , وهو عندهم نفسه ((أخنوخ)) المذكور في التوراة (الجد الثاني لنبي الله نوح (ع)).

هذا وأظن أن الأمر قد التبس عليهم كما التبس على بعض المسلمين ممن نقل عنهم او عن اهل الكتاب في شأن ادريس (ع).

هناك شخصان ذكرا في الكتاب المقدس بأنهما رفعا الى السماء قبل الوفاة وهما : اخنوخ و الياس (ع) ولا أظن أن ادريس (ع) كان أحدا" منهم .

وظن بعض المسلمين أن الياس (ع) هو ادريس (ع) بسبب عدم تواجده في شجرة النسب الخاصة برسول الله محمد (ص) كما يتواجد فيها أخنوخ وبسبب ما ذكر في حديث الاسراء من وصف ادريس (ع) لرسول الله محمد (ص) بالأخ الصالح وليس بالابن الصالح كما وصفه مثلا إبراهيم (ع).

نعم انه تم رفع ادريس (ع) حسب قول القرآن الكريم ((ورفعناه مكانا عليا)), والرفع هنا يحتمل ان يكون في الحياة الدنيا بأن جعله ملكا او أنه رفعه من الأرض الى السماء قبل وفاته او الأثنين معا .

هناك سورة طه بكلماتها ال (1335 كلمة) حيرتني في البداية كثيرا فهي تخص موسى (ع) لا شك في ذلك , فلا بد وأن تؤشر الى فارق زمني بين موسى (ع) وأحد الاشخاص او الاحداث المهمين (قبل او بعد موسى (ع)) , قبل موسى (ع)وجدت ولادة صالح (ع) تقريبا تفي بالمطلوب , اما في الاتجاه المعاكس فلم اجد شيئا يذكر, ولربما ذكر قصة آدم (ع) في آخر السورة اشارة الى الاتجاه الصحيح , وعدت أعد كلمات السورة لعلي اجد ما يعدل التقريب هذا ولكن دون جدوى , كل ما وجدته هو ان الكلمة التي قالها هارون (ع) لموسى (ع) ((يبنؤم)) في آية 94من سورة طه وردت ايضا في سورة الاعراف آية 150 (بدون حرف النداء) وكتبت (ابن أم) ككلمتين منفصلتين ولله حكمة في ذلك. فالفارق الزمني بين ولادة صالح (ع) وولادة موسى (ع) هو 1337 سنة :

2830 ق.م – 1493 ق.م = 1337 سنة

كما ترون اذا انتفى الخطأ في العد فلا بد ان تشير السورة الى شخص آخر غير صالح (ع) فالمعادلة تكون صيغتها حينئذ :

1493 ق.م + 1335 سنة = 2828 ق.م

وعند البحث في شأن ادريس (ع) ورفعه فقد ورد ذلك في آية 57 من سورة مريم , والوحيد الذي ذكر القرآن الكريم رفعه هو المسيح عيسى ابن مريم (ع) بالاضافة الى ادريس (ع) . وما اظن ورود الخبر الوحيد بالنسبة لادريس (ع)في سورة مريم وفي الآية رقم 57 الاّ وله مغزاه فلربما كان عمره عند رفعه 57 سنة .

اذا فرضنا ان ولادته كانت سنة 2828 ق.م (وهو التاريخ الذي تؤشر اليه سورة طه) عندها يكون تاريخ رفعه :

2828 ق.م – 57 سنة = 2771 ق.م

وهنا المفاجأة فسورة المائدة سميت باسم المائدة التي انزلها الله على عيسى (ع) وحوارييه فهي تؤرخ له , وسواء انزال المائدة أو رفع عيسى (ع) فقد تم في السنة الاخيرة من عمره اي سنة 33 ب.م .هذه السورة بكلماتها ال (2804 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين رفع ادريس (ع) ورفع عيسى (ع)

2771 ق.م +33 ب.م = 2804 سنة

ومما يؤكد صحة النظرية اعلاه هو ولادة ادريس (ع) تمت بعد سنتين من ولادة صالح (ع) وهذا ينفي عن ادريس (ع)ان يكون في شجرة نسب الرسول محمد (ص),حيث ان صالح (ع) يعتبر الجد السابع لسيدنا إبراهيم (ع). وكذلك فان اقدم هرم تم اكتشافه للآن في مصر هو الهرم المدرج الذي بناه الملك زوسر حوالي سنة 2700 ق.م في سقارة جنوب القاهرة وهذا مما ينفي عن أخنوخ ان يكون احد بناة الاهرام لأنه عاش قبل هذا التاريخ بحوالي 4700 سنة .اما الياس (ع) فقد سبقته الاهرام بحوالي 1800 سنة وقد عاش حياته متنقلا في بلاد الشام في القرن التاسع قبل الميلاد.

وأما من أظن في أنه كان نبي الله ادريس (ع) فهو الملك زوسر باني الهرم المدرج ,وقد كتبوا اسمه بالانجليزية (Djoser) وقالوا معناه المقدس وقالوا عنه بأنه حكم 29 سنة حسب ما جاء عند المؤرخ مانيتو, أما ما ورد في بردية تورين والتي كتبت في عهد رمسيس الثاني فقد حكم 19 سنة وشهرا واحدا ,وقالوا عنه بأنه عاش 86 سنة ولربما كان هذا حسب فترة الحكم فان نقصت من29 الى 19 نقص عمره من86 الى 76 سنة.

ويعتبر الملك زوسر هو اول ملوك الاسرة الفرعونية الثالثة , اختلف المؤرخون في فترته بين القرن التاسع والعشرين والقرن السابع والعشرين قبل الميلاد , ولم يعثروا على اي رفات له في مقبرته تحت هرمه المدرج.

كان لقبه زوسر أما اسمه فهو (نثري خت)(لاحظوا أن المقطع الثاني من اسمه هو نفس ما ورد عند الصابئة (ادريس دنانوخت).

اشتهر بمشاريعه العمرانية الكثيرة وبحسن الادارة والتنظيم ويعتبره المؤرخون أعظم ملوك الدولة القديمة , وكذلك الصابئة تقول عن ادريس (ع) بأنه بنى 88 مدينة.

وما يهمنا هو فترة حكمه ال (19) سنة فعند اعتباره ادريس (ع) وأن الله جعله ملكا في الحياة الدنيا عندما كان عمره 57 سنة ولمدة 19 سنة قبل أن يرفعه الى السماء وعمره 76 سنة ليقبض ملك الموت روحه في السماء الرابعة حسب ما جاء في الاحاديث .

مما سبق نستخلص أن ادريس (ع) ولد سنة 2828 ق.م وصار ملكا سنة 2771 ق.م وتوفي سنة 2752 ق.م.

يؤيد هذه التواريخ بالاضافة الى ما سبق ما يلي :

1- كلمات سورة ص (733 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة ادريس (ع) وولادة إبراهيم (ع)

2752 ق.م – 2019 ق.م = 733 سنة

2- احرف سورة الشمس (250 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين بداية حكم ادريس (ع) وارسال الناقة الى ثمود

2771 ق.م – 2521 ق.م = 250 سنة

3- كلمات سورة الفرقان (893 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة ادريس (ع) وولادة يعقوب (ع)

2752 ق.م – 1859 ق.م = 893 سنة

4- احرف سورة القلم (1264 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة ادريس (ع) وولادة تحتمس الثالث فرعون موسى

2752 ق .م – 1488 ق.م = 1264 سنة

5- تكرار حرف الميم في سورة الاعراف (1161 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة ادريس (ع) وبداية دولة الهكسوس

2828 ق.م – 1667 ق.م = 1161 سنة

6- تكرار حرف اللام في سورة يونس (909 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة ادريس (ع)وولادة اسحاق(ع)

2828 ق.م – 1919 ق.م = 909 سنة

7- كلمات سورة الاحزاب (1287 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة ادريس (ع) ولجوء موسى (ع) الى مدين

2752 ق.م – 1465 ق.م = 1287 سنة

8- احرف سورة التحريم (1074 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين تولي ادريس (ع) الملك ووفاة السبط الاول (منسّي)

2771 ق.م – 1697 ق.م = 1074 سنة

9- كلمات سورة الصافات (861 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة ادريس (ع) ووفاة لوط (ع)

2752 ق.م – 1891 ق.م = 861 سنة

10- كلمات سورة سبأ (883 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ادريس (ع) ووفاة آزر/تارح

2828 ق.م – 1945 ق.م = 883 سنة

11- كلمات سورة السجدة (372 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين تولي ادريس (ع) الملك ووفاة صالح (ع)

2771 ق.م – 2399 ق.م = 372 سنة

12- تكرار حرف الميم في سورة فصلت (273 مرة) يعادل الفارق الزمني بين تولي ادريس (ع) الملك وهلاك ثمود

2771 ق.م – 2498 ق.م = 273 سنة.

2- 3 عابر بن صالح

ربما ولد بعد ولادة صالح (ع) ب(136 سنة)وهي ما تعادل عدد كلمات قصة صالح (ع)في سورة هود عندئذ تكون ولادته سنة 2694 ق.م

2830 ق.م – 136 سنة = 2694 ق.م

واما وفاته فلربما كانت سنة 2236 ق.م بعد أن يكون قد عاش 458سنة (تكرار حرف الالف في سورة الحجر 458 مرة)

2694 ق.م – 458 سنة = 2236 ق.م

يؤيد هذه التواريخ اعلاه :

1- تكرار حرف اللام في سورة البقرة (3198 مرة) يعادل الفارق الزمني بين تاريخ الطوفان ووفاة عابر

5434 ق.م – 2236 ق.م = 3198 سنة

2- كلمات سورة المعارج (217 كلمة)تعادل الفارق الزمني بين وفاة عابر وولادة إبراهيم (ع)

2236 ق.م - 2019 ق.م = 217 سنة

3 – تكرار حرف الالف في سورة يونس (1224 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وولادة يوشع بن نون

2694 ق.م – 1470 ق.م = 1224 سنة

4- احرف سورة القلم (1264 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر واغراق فرعون موسى

2694 ق.م – 1430 ق.م = 1264 سنة

5- كلمات سورة الزمر (1172 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وولادة حتشبسوت (التي التقطت موسى (ع) من نهر النيل)

2694 ق.م – 1522 ق.م = 1172 سنة

6- تكرار حرف الميم في سورة غافر (377 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة عابر وولادة يعقوب (ع)

2236 ق.م – 1859 ق.م = 377 سنة

7- تكرار حرف الالف في سورة الروم (493 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة عابر وولادة السبط الاكبر (منسّي)

2236 ق.م – 1743 ق.م = 493 سنة

8- تكرار حرف الالف في سورة يوسف (1234 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة عابر ووفاة طالوت (شاؤل)

2236 ق.م – 1002 ق.م = 1234 سنة

وهي مساوية ايضا لعدد كلمات سورة الانفال (1234 كلمة)

9- كلمات سورة محمد (539 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة عابر ووفاة السبط الاول (منسّي)

2236 ق.م – 1697 ق.م = 539 سنة

10- احرف سورة نوح (953 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وولادة السبط الثاني (افرايم)

2694 ق.م – 1741 ق.م = 953 سنة

11- احرف سورة المعارج (951 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وولادة السبط الاول (منسّي)

2694 ق.م – 1743 ق.م = 951 سنة

12- احرف سورة المزمل (850 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر ووفاة إبراهيم (ع)

2694 ق.م – 1844 ق.م = 850 سنة

13- كلمات سورة فاطر (775كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وولادة اسحاق (ع)

2694 ق.م – 1919 ق.م = 775 سنة

14- احرف سورة الهمزة (134 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ادريس (ع) وولادة عابر

2828 ق.م – 2694 ق.م = 134 سنة

15- احرف قصة صالح (ع) في سورة الاعراف (535 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين تولّي ادريس (ع) الملك ووفاة عابر

2771 ق.م – 2236 ق.م = 535 سنة

16- كلمات قصة صالح (ع) في سورة القمر (58 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة ادريس (ع) وولادة عابر

2752 ق.م – 2694 ق.م = 58 سنة

17- كلمات سورة النبأ (173كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وارسال الناقة الى ثمود

2694 ق.م – 2521 ق.م = 173 سنة

18- كلمات سورة الجن (285 كلمة) تعادل الفرق الزمني بين ارسال الناقة الى قومه ووفاته

2521 ق.م – 2236 ق.م = 285 سنة .

2-4- بناء أهرامات الجيزة (تقريبا من 2620 ق.م إلى 2500 ق.م)

في دراسة للدكتورة بترا اندراسي (Petra Andrassy) من جامعة هومبلد في برلين عن تنظيم و تمويل بناء المعابد في مصر القديمة ذكرت أن هناك رسومات و أحيانا نقوشات على بعض حجارة الأهرام (وخصوصا أهرام الجيزة) تشير إلى فرقة العابريين (أو العابيرو) والذين كانو يشكلون أكبر تجمع عمالي شارك في بناء الأهرام وكانوا يقسمون أنفسهم إلى قبائل وبطون و أفخاذ والنظام العشائري هذا عرف أيضا أثناء تشييد المعابد في الدولة القديمة وكانوا يحملون القابا مثل النبلاء / أو المعروفين/ أو اصحاب / أو المحبوبين من قبل الملك وكان ينعم عليهم بالذهب مكافأة لهم.

وكان من أهم فرقهم فرقة السفن الملكية المكلفة بعمليات النقل وبما أنه تكرر هذا الإسم (عابيرو) في عهد عدة ملوك من الدولة القديمة يستنتج من ذلك بأنهم كانوا يشكلون الفرقة التقليدية ذات المهام الصعبة

وخصوصا عمليات النقل من المحاجر إلى مكان الهرم.والعثور على بلطة نحاسية تحمل اسمهم في غابات الأرز في لبنان يدل على أن البعثات بمختلف أنواعها كانت من ضمن مهامهم.

طبعا نتيجة لهذه الأخبار فقد ادعى بعض الجهلة أو من تجاهل بأن بني اسرائيل هم بناة الاهرام ونسوا أو تناسوا أن أهرامات الجيزة بنيت قبل ولادة إسرائيل (يعقوب (ع)) وقبل دخولهم مصر بحوالي 700 سنة.

وأهرامات الجيزة تتميز عن غيرها من الأهرام بأنها بنيت بأحجار ضخمة ذات وزن ثقيل (حوالي 2,5طن) ولذلك احتار العلماء في طريقة بنائها والعابيرو هؤلاء (نسبة إلى عابر ابن صالح (ع)) أظنهم ربما كانوا من بقايا جيل العمالقة فأعمارهم تدل على ذلك فصالح (ع) عاش 431 سنة وكذلك ابنه عابرعمّر طويلا كما ورد سابقا.

وملاحظة اخرى هي أن بناء الاهرام توقف بعد سنة 2500 ق.م عن استعمال الحجارة الضخمة واستمر في استعمال الحجارة الصغيرة والطوب.

وهذا التاريخ هو تاريخ هلاك ثمود (قوم صالح (ع)) كما مر معنا سابقا سنة 2498 ق.م .

وهناك إشارة في القران الكريم اذ يقول سبحانه وتعالى **((وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ))** سورة الفجر/9.(فلربما عنى بالواد وادي النيل) .

2-5- إبراهيم الخليل عليه السلام

ولد 2019 ق.م , وتوفي1844 ق.م

وقد لقب بأبي الأنبياء, فمعظم من جاء بعده من الأنبياء إن لم يكن كلهم فهم من نسله عليه السلام, وهو معلم من معالم التاريخ . ولد سنة 2019 ق.م. في مدينة أور/جنوب العراق, وتركها مهاجرا الى حران (بقاياها في جنوب شرق تركيا) بالقرب من مدينة الرها (أورفلي حاليا), ومكث فيها فترة من الزمن وهاجر ثانية باتجاه بلاد الشام, ومن ثم الى مصر, وعاد الى بلاد الشام وتنقل بينها وبين الحجاز, وفي نهاية المطاف بعد ان عاش 175 سنة توفاه الله ودفن في مدينة حملت اسمه فيما بعد هي مدينة الخليل في جنوب فلسطين.

2-5-1- والد ابراهيم

كان عمره حسب قول اهل الكتاب 130سنة عندما ولد له ابراهيم(ع) حسب النسخة العبرية من الكتاب المقدس أما الترجمة السبعينية فتعطيه 70 سنة فقط عند ولادة إبراهيم(ع) , وقد اختلف في اسمه, ففي القرآن الكريم اسمه ((ازر)) بينما اسمه عند اهل الكتاب ((تارح)) وربما كان تارح اسمه في بلد المنشأ(أور) وآزر ربما اكتسبه في مرحلة متأخرة من عمره (في مصر) بعد ان ترك موطنه الاصلي ورحل مع ابراهيم ولوط عليهما السلام رغم عدم ايمانه بدعوتهما, ولربما وصل الى مصر في رحلته واكتسب الاسم (ازر) من اقامته هناك. وازر هو الاسم الفعلي بالمصرية القديمة للمعبود المصري المسمى باليونانية اوزيروس, وكان من عادة المصريين ان يطلقوا على الغرباء اسماء مصرية كما حصل مع يوسف (ع) بشهادة التوراة (ربما لتسهيل عملية الاندماج في المجتمع)

وقيل عنه عند اهل الكتاب بانه كان صانع تماثيل (اي نحاتا) وكذلك كان ضابطا كبيرا في جيش النمرود قبل ان يفسد عليه ابراهيم (ع) أمره ويحطم الاصنام.

لقد ذكر اسمه في القرآن الكريم مرة واحدة فقط في الآية 74 من سورة الانعام فلربما كان رقم الاية معادلا للسنين التي عاشها بعد ولادة إبراهيم (ع) لاسيّما أنّ اهل الكتاب يقولون بأنّها كانت 75 سنة ,عندئذ تكون وفاته سنة 1945 ق.م

2019 ق.م – 74 سنة = 1945 ق.م

امّا ولادته فلربما كان عدد أحرف الآية (58 حرفا) مؤشرا الى ذلك عندها تكون ولادته سنة 21**58** ق.م

ويكون بذلك قد عاش 213 سنة

يؤيد هذه التوارخ :

1- سورة الغاشية (26 آية , 92 كلمة , 380 حرف) ربما تؤرخ لابراهيم (ع) وعائلته

فآياتها ال(26) تعادل الفارق الزمني بين وفاة آزر وولادة اسحاق (ع)

1945 ق.م – 1919 ق.م = 26سنة

أما كلماتها ال(92) فهي تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) وولادة اسماعيل (ع)

2025 ق.م – 1933 ق.م = 92 سنة

أما حروفها ال(380) فهي تعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) وولادة إبراهيم (ع)

2399 ق.م – 2019 ق.م = 380 سنة

وكذلك فان مجموع أعمار آزر واسماعيل (ع) هو 380 سنة

213 سنة + 167 سنة = 380 سنة

2- كلمات سورة التغابن (241 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) وولادة آزر

2399 ق.م – 2158 ق.م = 241 سنة

3- مجموع تكرار حرفي ((حم)) في سورة الزخرف (363 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ارسال الناقة الى ثمود وولادة آزر

2521 ق.م – 2158 ق.م = 363 سنة

4- كلمات سورة سبأ (883 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ادريس (ع) ووفاة آزر

2828 ق.م – 1945 ق.م = 883 سنة

5- مجموع تكرار احرف ((الم)) في سورة العنكبوت (1603 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة هود (ع) وولادة آزر

3761 ق.م – 2158 ق.م = 1603 سنة

6- حروف سورة الممتحنة (1542 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر ووفاة يونس(ع)

2158 ق.م – 616 ق.م = 1542 سنة

7- مجموع تكرار احرف ((الم))في سورة الروم (1197 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر ووفاة داود (ع)

2158 ق.م – 961 ق.م = 1197 سنة

8- مجموع تكرار احرف ((الر)) في سورة إبراهيم (1156مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر ووفاة طالوت/شاؤل

2158 ق.م – 1002 ق.م = 1156 سنة

9- تكرار حرف الميم في سورة القصص (457مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة آزر وولادة تحتمس الثالث فرعون موسى

1945 ق.م – 1488 ق.م = 457 سنة

10- تكرار حرف الياء في سورة مريم (342 مرة = عدد كلمات سورة القمر) يعادل/تعادل الفارق الزمني بين وفاة آزر وولادة شعيب (ع)

1945 ق.م – 1603 ق.م = 342 سنة

11- تكرار حرف الميم في سورة الروم (314 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر ووفاة إبراهيم (ع)

2158 ق.م – 1844 ق.م = 314 سنة

12- تكرار حرف السين في سورة القصص (101 مرة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة آزر ووفاة إبراهيم (ع) .

1945 ق.م- 1844 ق.م = 101 سنة .

2- 5 -2- النمرود

ذكر في التوراة ان ابراهيم (ع) ولد في مدينة اور جنوب العراق وقد تبين انه عاصر في صباه ملكا يطلق عليه المؤرخون (Ur-Nammu) (اورنامو) فمن هو هذا الملك؟

قال عنه المؤرخون انه مؤسس الاسرة الثالثة في اور, وانه استطاع ان يسيطر في عهده على اكثر من 23 مدينة في جنوب العراق

ووسطه, وواصل ابنه (شولجي) من بعده فوصلت فتوحاته الى سواحل البحر الابيض المتوسط الشرقية, وما يهمنا هنا هو ان هذا الملك (اورنامو) هو نفسه النمرود الذي ورد ذكره في التوراة, ستقولون كيف كان ذلك؟

اقول ببساطة انه لو قلبنا المقطع الاول من اسمه Ur⟵Ru ووضعناه في اخر اسمه لحصلنا على (Nammu-Ru) واما الدال في اخر اسم النمرود فلربما كانت ترمز الى اسم الاله في اللغة السومرية (Dingir) وتم اضافتها الى اسمه.

والمشهور عن هذا الملك هو شرائعه التي سبقت شرائع حمورابي بثلاثة قرون تقريبا, وكذلك تشييده المعابد (الزقورات) واما فترة حكمه (فهي حسب تسلسل التاريخ القصير) من 2047ق.م الى 2030ق.م وبعض المؤرخين يفضلون الاخذ بالتسلسل التاريخ القصير جدا , عندها يكون حكمه امتد من 2015ق.م حتى 1998ق.م, وهذه الفترة تغطي فترة صبا سيدنا ابراهيم (ع) ,فقد ولد سنة 2019ق.م واظن ان امتحانه الاول عندما ارادوا ان يحرقوه حصل سنة 2000 ق.م, اي عندما كان عمره 19 سنة **((قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ))** سورة الانبياء/69

أما ترتيب هذه الآية في سياق قصة إبراهيم من سورة الأنبياء فهو 19, فلربما كان هذا اشارة الى عمره عندما ألقي في النار .

وورث النمرود ابنه في الحكم, وقد امتد حكم ابنه 48 سنة, وفي السنة ال 23 ادعى الالوهية, ولربما كان هو ذلك الملك الذي اشار اليه القران الكريم في اية 258 من سورة البقرة **((أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي**

بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ))

وكما تلاحظون فان عدد كلمات هذه الآية هو 43 كلمة أظنها تعادل عمر إبراهيم (ع) عندما حاجّ الملك شولجي اي أن ذلك تم في سنة 1976 ق.م في مدينة اور عاصمة الملك :

2019 ق.م – 43 سنة = 1976 ق.م

وهذا التاريخ يتوافق تقريبا مع السنة 23 من حكم شولجي .

ولربما غادر إبراهيم (ع) مدينة اور موطنه بعد 9 سنوات من التاريخ اعلاه اي في سنة 1967 ق.م عندما كان عمره 52 سنة بما يعادل عدد آيات سورة إبراهيم (52 آية) .

3-5-2 إبراهيم (ع) في مصر

أما إقامة إبراهيم عليه السلام في مصر, فقد ذكر بعض المؤرخين القدامى بانه مكث فيها 10 سنوات وقد عاصر الملوك الاوائل من الاسرة الثانية عشرة (امنمحات الاول/سنوسرت الاول/امنمحات الثاني) وقد تزوج من مصرية هي امنا هاجر ام اسماعيل(ع)(حسب رواية أهل الكتاب كانت جارية وهبها الفرعون لسارة زوجة إبراهيم (ع))

ولربما اسمها هذا اكتسبته من خلال هجرتها وان اسمها الحقيقي المصري هو ((بقة)) وحرّف الى بكة ومن ثم الى مكة , واطلق على المكان بعد ان كانت هي اول من سكنته بعد ان هجره الناس0

هناك في مقابر بني حسن تردد هذا الاسم (Baket) كثيرا حيث يستعمله الرجال والنساء (بني حسن هي قرية تقع 20 كم جنوب المنيا في مصر) وأشهر هذه المقابر هو (BH3) لصاحبه (خنوم حوتب الثاني) الذي كان رئيس بلدية (منات خوفو) ومسؤولا عن الصحراء

الشرقية , وكان اسم ابيه (Neheri) نحيري , فهل كان هذا هو ناحور اخو ابراهيم (ع)؟ واشهر ما في رسومات هذه المقبرة هو لوحة المجموعة الاسيوية والتي لا تزال تحتفظ بسرها في داخلها وبحاجة لمزيد من الدراسة والتفصيل. ويقول ارتبانوس (Artabanos) احد المؤرخين القدامى بان معظم من كانوا مع ابراهيم (ع) اثروا رغد العيش والبقاء في مصر على الرجوع الى فلسطين.

4-5-2 تواريخ إبراهيم (ع)

والان دعونا نناقش بعض التواريخ التي تحدد مسيرة ابراهيم الخليل (ع):

1- سورة الاعلى كما ذكرنا سابقا فاحرفها ال 296 تخبرنا عن مجموع عمر ابراهيم وموسى عليهما السلام(اذ لم يذكر فيها سواهما)
175 + 121 = 296 سنة
أما كلماتها ال 72 فهي تشير الى تاريخ وفاة موسى (ع) 13<u>72</u> ق.م,
أما آياتها أل 19 فتشير الى تاريخ ولادة ابراهيم (ع) 20<u>19</u> ق.م
سيقول قائل كيف استطعت ان تحدد هذه التواريخ بالذات ؟ عندها اقول له بأن سورة النحل بالنسبة لوفاة إبراهيم (ع) وسورة القصص بالنسبة لخروج موسى (ع) هما الاساس الذي اعتمدت عليه هذا بالاضافة الى المعلومات التاريخية والتوراتية لمن عاصرهم .
2- سورة النحل (حيث لم يذكر فيها سوى ابراهيم (ع) فهي تخصه) بكلماتها ال(1844) تؤرخ لوفاته (ع) حيث كانت سنة 1844 ق.م, واما عدد اياتها ال 128 فاظنها تشير الى عمره عندما اتم بناء الكعبة المشرفة ونادى في الناس بالحج واظنّه بدأ رفع القواعد من البيت في السنة السابقة اذ تشير الى ذلك الامر آية 127 من سورة البقرة .وربما كانت ايضا اشارة الى وفاة لوط (ع) سنة 1891 ق.م
2019 ق.م – 128 سنة = 1891 ق.م

3- كلمات سورة الجمعة أل 175, ربما تشير إلى عمره الذي عاشه وهو 175 سنة.

4- كلمات سورة هود(1917 كلمة) تعادل 1917 سنة هي الفارق الزمني بين ولادة هود (ع) ووفاة إبراهيم (ع).

3761 ق.م – 1844 ق.م = 1917 سنة.

5- كلمات سورة الحجر(654 كلمة) تعادل 654 سنة هي الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) و هلاك ثمود في سنة (2498 ق.م)

2498 ق.م – 1844 ق.م = 654 سنة.

6- كلمات سورة الحج (1274 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) وربما بناء هود للكعبة (3118 ق.م) أول مرة.

3118 ق.م – 1844 ق.م = 1274 سنة.

7- كلمات سورة الرحمن (351 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع)1844ق.م. وولادة موسى (ع) 1493 ق.م.

1844 ق.م – 1493 ق.م =351 سنة.

8- تكرار حرف الألف في سورة السجدة (242 مره) تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) 2019 ق.م وولادة يوسف (ع) 1777ق.م .

2019 ق.م – 1777 ق.م = 242 سنة.

9- عدد آيات سورة البقرة(286 آية)هي مجموع أعمارإبراهيم ويوسف عليهما السلام

175+111 = 286 سنة.

10- كلمات سورة إبراهيم (830 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاته عليه السلام وقتل داود لجالوت 1014 ق.م.

1844 ق.م – 1014 ق.م =830 سنة.

كما أن عدد آياتها أل 52 ربما تعادل عمر إبراهيم (ع) عندما غادر موطنه الأصلي (أور) متجها شمال غرب إلى حران.

11- أما عدد حروف قصة إبراهيم في سورة إبراهيم وهي (416) فهي تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) وولادة شعيب(ع)(1603ق.م).

2019 ق.م – 1603 ق.م = 416 سنة.

12- كذلك كلمات سورة التغابن (241) فهي تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع)وولادة شعيب (ع).

1844 ق.م – 1603 ق.م = 241 سنة.

13- أما كلمات سورة سبأ (883) فهي تعادل الفاصل الزمني بين وفاة إبراهيم(ع) ووفاة داود (ع) 961 ق.م.

1844 ق.م – 961 ق.م = 883 سنة.

14- أما كلمات سورة الكهف (1579 كلمة) فهي تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) و صحوة أهل الكهف 265 ق.م.

1844 ق.م – 265 ق.م = 1579 سنة.

15- أما كلمات سورة المجادلة (472كلمة) فهي تعادل الفاصل الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) ووفاة موسى(ع) (1372 ق.م).

1844 ق.م – 1372 ق.م = 472 سنة.

16- كلمات سورة الممتحنة (348 كلمة = تكرار ((حم)) في سورة الشورى) تعادل المسافة الزمنية بين وفاة إبراهيم (ع) وولادة هارون (ع) (1496 ق.م).

1844 ق.م – 1496 ق.م = 348 سنة.

17- كلمات سورة النور (1316كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) ووفاة العزير الأولى 528 ق.م.

1844 ق.م - 528 ق.م =1316 سنة.

18- كلمات سورة الواقعة (379كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) وتاريخ لجوء موسى (ع) إلى مدين 1465 ق.م.

1844 ق.م – 1465 ق.م = 379 سنة.

19- أما أحرف سورة الجن (1096 حرفا) فهي تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) ووفاة سليمان (ع)

2019 ق.م – 923 ق.م = 1096 سنة
20- أما آيات سورة الحج (78 آية) فهي تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) ووفاة ابنه اسماعيل (ع)
1844 ق.م – 1766 ق.م = 78 سنة
21- كلمات سورة الشورى (860 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين بناء إبراهيم (ع) للكعبة المشرفة وولادة داود (ع)
1891 ق.م – 1031 ق.م = 860 سنة
22- احرف سورة المزمل (850 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين بناء الكعبة وبداية حكم طالوت
1891 ق.م – 1041 ق.م = 850 سنة
23- كلمات سورة إبراهيم = كلمات سورة الزخرف = 830 كلمة تعادل الفارق الزمني بين بناء الكعبة ووفاة القاضي عالي
1891 ق.م – 1061 ق.م = 830 سنة
24- كلمات سورة الشورى (860 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) وولادة القاضي عالي
2019 ق.م – 1159 ق.م = 860 سنة
25- مجموع تكرار حروف ((الم)) في سورة لقمان(800 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) ووفاة الفرعون رمسيس الثاني
2019 ق.م – 1219 ق.م = 800 سنة
26- تكرار حرف الالف في سورة الرعد (557 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) ووفاة الفرعونة حتشبسوت التي تبنّت موسى (ع)
2019 ق.م – 1462 ق.م = 557 سنة
27- احرف سورة البروج (463 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم(ع) ونهاية دولة الهكسوس
2019 ق.م – 1556 ق.م = 463 سنة

28- احرف سورة التين (157حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) ووفاة السبط الثاني (افرايم)

1844 ق.م – 1687 ق.م = 157 سنة

29- تكرار حرف الميم في سورة الدخان (147 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) ووفاة السبط الاول (منسّي)

1844 ق.م – 1697 ق.م = 147 سنة

30- احرف سورة الفاتحة (139 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر وولادة إبراهيم (ع)

2158 ق.م – 2019 ق.م = 139 سنة

31- تكرار حرف الميم في سورة الروم (314 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر ووفاة إبراهيم (ع)

2158 ق.م – 1844 ق.م = 314 سنة

32- كلمات سورة المعارج (217 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة عابر وولادة إبراهيم (ع)

2236 ق.م – 2019 ق.م = 217 سنة

33- مجموع تكرار احرف ((طسم)) في سورة الشعراء (607 مرة) يعادل الفارق الزمني بين هلاك ثمود وبناء الكعبة المشرفة

2498 ق.م – 1891 ق.م = 607 سنة

34- احرف سورة المزمل (850 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر ووفاة إبراهيم (ع)

2694 ق.م – 1844 ق.م = 850 سنة

35- كلمات سورة ((ص)) (733 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة ادريس (ع) وولادة إبراهيم (ع)

2752 ق.م – 2019 ق.م = 733 سنة

36- احرف سورة التحريم (1074 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة هود (ع) وبناء الكعبة المشرفة

2965 ق.م – 1891 ق.م = 1074 سنة

37- مجموع تكرار احرف ((الم)) في سورة الروم (1197 مرة) يعادل الفارق الزمني بين هلاك عاد قوم هود وبناء إبراهيم (ع) للكعبة المشرفة

3088 ق.م – 1891 ق.م = 1197 سنة .

وبعد كل هذه التواريخ الخاصة بسيدنا إبراهيم (ع) فلا يزال هنالك الكثير من التساؤلات**((إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ))** سورة النحل /120. **((وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ))** سورة البقرة /124.

وفكرة تراودني هو انه كان احد معلمي البشرية العظام وأنه هو الذي وضع أول أبجدية (الأبجدية الفينيقية) أو ما يسميه المؤرخون بالخط السيناوي (نسبة إلى سيناء) ومنها اشتقت في وقت لاحق جميع أبجديات العالم بما فيها اليونانية واللاتينية. ولكن لا دليل لدي على ذلك سوى أن الرسل هم معلمو البشرية وانه عليه السلام عاصر ظهور أول أبجدية في شبه جزيرة سيناء وأنه جمع بين حضارة وادي النيل وحضارة ما بين النهرين هذا بالاضافة الى كونه رسول الله, وأظن أن مقابر الأسرة الثانية عشرة في اللشت (قرية صغيره على بعد 40 ميلا جنوب القاهرة) تحوي الكثير من الأسرار وخصوصاً بالنسبة لسيدناإبراهيم (ع).

2- 6 لوط عليه السلام

هو ابن أخيه لإبراهيم (ع) حسب قول التوراة ولربما كان مولده في سنة 2025 ق.م وهلاك قومه في سنة 1920 ق.م (قبل ولادة اسحاق (ع) بسنة واحدة) ووفاته في سنة 1891 ق.م دلّ على ذلك:

1- احرف قصة لوط (ع) في سورة الصافات (106 حرف) تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) وولادة اسحاق (ع)

2025 ق.م – 1919 ق.م = 106 سنة

2- احرف قصة لوط (ع) في سورة النمل (211 حرف) تعادل الفارق الزمني بين وفاة عابر وولادة لوط (ع)

2236 ق.م – 2025 ق.م = 211 سنة

3- احرف قصة لوط (ع) في سورة الشعراء (359 حرف) تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) ووفاة يوسف (ع)

2025 ق.م – 1666 ق.م = 359 سنة

4- احرف قصة لوط (ع) في سورة الاعراف (224 حرف) تعادل الفارق الزمني بين وفاة لوط(ع) وبداية دولة الهكسوس

1891 ق.م – 1667 ق.م = 224 سنة

5- آيات سورة النحل (128 آية) تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) ووفاة لوط (ع)

2019 ق.م – 1891 ق.م = 128 سنة

6- كلمات قصة لوط (ع) في سورة القمر (42 كلمة)تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) ووفاة لوط(ع)

1933 ق.م – 1891 ق.م = 42 سنة

من خلال الفقرات السابقة امكننا ان نحدد تواريخ لوط (ع) اما الفقرات اللاحقة فهي تعزز هذه التواريخ

7- كلمات سورة القصص (1430 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط(ع) وولادة العزير

2025 ق.م –595 ق.م =1430 سنة

8- كلمات سورة الفتح (560 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) ولجوء موسى(ع) الى مدين

2025 ق.م – 1465 ق.م = 560 سنة

9- احرف سورة البلد (338 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) ووفاة السبط الثاني (افرايم)

2025 ق.م – 1687 ق.م = 338 سنة

10- كلمات سورة المرسلات (181 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) ووفاة إبراهيم (ع)

2025 ق.م – 1844 ق.م = 181 سنة

11- احرف سورة الضحى (166حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط(ع) وولادة يعقوب (ع)

2025 ق.م – 1859 ق.م = 166 سنة

12- كلمات سورة الغاشية (92 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط(ع) وولادة اسماعيل (ع)

2025 ق.م – 1933 ق.م = 92 سنة

13- كلمات سورة عبس (133كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر وولادة لوط (ع)

2158 ق.م – 2025 ق.م = 133 سنة

14- كلمات سورة يونس (1833 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين هلاك قوم لوط وولادة زكريا (ع)

1920 ق.م – 87 ق.م = 1833 سنة

15- احرف سورة المدثّر(1024 حرفا) تعادل الغارق الزمني بين هلاك قوم لوط وولادة الياس (ع)

1920 ق.م – 896 ق.م = 1024 سنة

الفصل الثالث

من إسماعيل (ع) إلى شعيب (ع).

الالف الثانية قبل الميلاد/النصف الاول

1933 ق.م	ولادة اسماعيل (ع)
1920 ق.م	هلاك قوم لوط (ع)
1919 ق.م	ولادة اسحاق (ع)
1891 ق.م	بناء الكعبة المشرفة, وربما وافق وفاة لوط(ع)
1859 ق.م	ولادة يعقوب (ع)
1844 ق.م	وفاة إبراهيم (ع)
1777 ق.م	ولادة يوسف (ع)
1772 ق.م	وفاة اسحاق (ع)
1766 ق.م	وفاة اسماعيل (ع)
1743 ق.م	ولادة السبط الاكبر (منسي)
1741 ق.م	ولادة السبط الاصغر (افرايم)
1712 ق.م	وفاة يعقوب (ع)
1697 ق.م	وفاة السبط الاكبر (منسي)
1687 ق.م	وفاة السبط الاصغر (افرايم)
1667 ق.م	بداية حكم الهكسوس(بنو اسرائيل)
1666 ق.م	وفاة يوسف (ع)
1603 ق.م	ولادة شعيب (ع)
1556 ق.م	نهاية حكم الهكسوس
1522 ق.م	ولادة الفرعونة حتشبسوت

التسلسل الزمني رقم 3

3-1إسماعيل عليه السلام

ولد إسماعيل عليه السلام سنة 1933 ق.م و كما ذكر عند أهل الكتاب كان عمر ابيه إبراهيم (ع) عندما ولد له إسماعيل 86 سنة.

2019 ق.م - 86 سنة = 1933 ق.م

أما وفاته فلربما كانت بعد وفاة أبيه ب(78 سنة) بما يعادل عدد آيات سورة الحج

1844 ق.م – 78 سنة = 1766 ق.م

و مما يعزز هذه التواريخ:

1- أحرف سورة الحديد (2505) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) 1933 ق.م وولادة محمد صلى الله عليه و سلم 572 ب.م

1933 ق.م + 572 ب.م = 2505 سنة

2- كلمات سورة (ص) أل(733) تكون الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) وربما ولادة ايوب (ع) 1200 ق.م.

1933 ق.م – 1200 ق.م = 733 سنة.

3- تكرار حرف الحاء في سورة الدخان (14مرة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) وولادة اسحاق (ع)

1933 ق.م – 1919 ق.م = 14 سنة (وهي تطابق ما ذكر في التوراة).

4- أما وفاته فلربما كانت سنة 1766 ق.م و يدل على ذلك أحرف سورة محمد و عددها (2389حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة اسماعيل (ع) وهجرة محمد عليه الصلاة و السلام (623 ب.م)

1766 + 623 = 2389 سنة.

5- تكرار حرف السين في سورة الشعراء (93 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسماعيل (ع) وولادة يعقوب (ع)(1859 ق.م)

1859 ق.م – 1766 ق.م = 93 سنة

6- وأما تكرار حرف الميم في سورة فصلت (273 مرة) فهو يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسماعيل (ع) وولادة موسى (ع)
1766 ق.م – 1493 ق.م = 273 سنة

7- كلمات سورة الحشر (445كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) وولادة تحتمس الثالث (فرعون موسى)
1933 ق.م – 1488 ق.م = 445 سنة

8- احرف سورة الانشقاق (440 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل(ع) وولادة موسى (ع)
1933 ق.م – 1493 ق.م = 440 سنة

9- تكرار حرف الميم في سورة غافر (377 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) ونهاية دولة الهكسوس (دولة بني اسرائيل الاولى)
1933 ق.م – 1556 ق.م = 377 سنة

10- كلمات سورة الصف (221 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) ووفاة يعقوب (ع)
1933 ق.م – 1712 ق.م = 221 سنة

11- احرف سورة الزلزلة (156 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماغيل (ع) وولادة يوسف (ع)
1933 ق.م – 1777 ق.م = 156 سنة

12- احرف سورة الاحقاف (2627 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة نوح (ع) وولادة اسماعيل (ع)
4560 ق.م – 1933 ق.م = 2627 سنة .

2-3 إسحاق عليه السلام

ولد إسحاق (ع) بعد ان صار عمر ابيه مئة سنة كما ذكر في التوراة يفصله عن أخيه اسماعيل (ع) اربعة عشر عاما اي إنه ولد سنة 1919 ق.م يؤكد على ذلك تكرار حرف الحاء في سورة الدخان (14

مرة) , و أما وفاته فأظنها كانت سنة 1772 ق.م اي انه عاش (147) سنة , يدل على ذلك تكرار حرف الميم في سورة الدخان (147 مرة).

وقد ذكروا في التوراة بأنه عاش 180 سنة , ومن سياق الكلام في التوراة يفهم بأنه توفي بعد رجوع يعقوب (ع) من حران بقليل وقبل أن يكبر يوسف(ع) قليلا ويرى رؤياه ويكيد له اخوته ويباع في مصر سنة 1760 ق.م . وكذلك يفهم من سياق الكلام في آية 6 من سورة يوسف في القرآن الكريم بأن رؤيا يوسف(ع) كان بعد وفاة اسحاق (ع) :

((وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم))

و مما يؤكد هذه التواريخ أعلاه:

1- تكرار حرف الألف في سورة الأعراف (2344 مرة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إسحاق (ع) (1772 ق.م) وولادة محمد صلى الله عليه و سلم.

1772 + 572 = 2344 سنة.

2- سورة المطففين بكلماتها ال(169) تعادل الفاصل الزمني بين وفاة إسحاق (ع) 1772 ق.م و ولادة شعيب (ع) سنة 1603 ق.م والتطفيف كانت سمة قوم شعيب.

1772ق.م – 1603 ق.م = 169 سنة.

3- تكرار حرف الميم في سورة الاحقاف (222 مرة) يعادل الفاصل الزمني بين ولادة إسحاق (ع) سنة 1919 ق.م ووفاة السبط الأول (منسّي) سنة 1697 ق.م .

1919 ق.م – 1697 ق.م = 222 سنة.

4- مجموع تكرار حرفي الحاء و الميم في سورة الزخرف (ح= 42 مرة , م= 321 مرة) 42+321 = 363 وهو يعادل الفاصل الزمني بين ولادة إسحاق 1919 ق.م و سقوط دولة الهكسوس (1556 ق.م) (دولة بني اسرائيل الأولى).

1919 ق.م – 1556 ق.م = 363 سنة.

5- قصة موسى و فتاه (يوشع بن نون) في سورة الكهف عدد كلماتها ثلاثمئة كلمة وكلمتان تعادل الفارق الزمني بين وفاة إسحاق و ربما ولادة يوشع بن نون (1470 ق.م).

1772 ق.م – 1470 ق.م = ثلاثمئة سنة و سنتان.

6- تكرار حرف الميم في سورة القصص (457 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) ووفاة الفرعونة حتشبسوت (التي تبنّت موسى(ع)

1919 ق.م – 1462 ق.م = 457 سنة

7 - تكرار حرف الالف في سورة الحجر (458 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق(ع) ونهاية دولة بني اسرائيل الثانية

1772 ق.م – 1314 ق.م = 458 سنة

8 - تكرار حرف الياء في سورة مريم (342 مرة = كلمات سورة القمر) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) وغرق فرعون موسى

1772 ق.م – 1430 ق.م = 342 سنة

9 - تكرار حرف اللام في سورة يونس (909مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة ادريس(ع) وولادة اسحاق(ع)

2828 ق.م - 1919 ق.م = 909 سنة

10 – مجموع تكرار احرف ((الر)) في سورة إبراهيم (1156 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) ووفاة يونس (ع)

1772 ق.م – 616 ق.م = 1156 سنة

11- تكرار حرف الحاء في سورة الجاثية (29 مرة = تكرار حرف ص في سورة ص) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) وولادة السبط الاكبر (منسّي)

1772 ق.م – 1743 ق.م = 29 سنة

12 – كلمات سورة العنكبوت (976 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) ووفاة اليسع (ع) سنة 796 ق.م

1772 ق.م – 796 ق.م = 976 سنة

13 – تكرار حرف الميم في سورة العنكبوت (341 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) وخسف قارون سنة 1431 ق.م

1772 ق.م – 1431 ق.م = 341 سنة

14- كلمات سورة الفرقان (893 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) وولادة اليسع (ع)

1772 ق.م – 879 ق.م = 893 سنة

15- احرف سورة التكوير (431 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) وولادة تحتمس الثالث فرعون موسى

1919 ق.م – 1488 ق.م = 431 سنة

16 – احرف سورة البيّنة (397 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) وولادة الفرعونة حتشبسوت

1919 ق.م – 1522 ق.م = 397 سنة

17- مجموع تكرار حرفي ((حم)) في سورة الدخان (161 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) ووفاة اسحاق (ع)

1933 ق.م – 1772 ق.م = 161 سنة

18- كلمات سورة فاطر (775 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وولادة اسحاق (ع)

2694 ق.م – 1919 ق.م = 775 سنة

19- كلمات سورة الانبياء (1169 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين هلاك عاد قوم هود وولادة اسحاق (ع)

3088 ق.م – 1919 ق.م = 1169 سنة

20- اما كلمات سورة النور (1316 كلمة) فهي تعادل الفارق الزمني بين هلاك عاد قوم هود ووفاة اسحاق (ع)

3088 ق.م - 1772 ق.م = 1316 سنة .

3-3 هلاك قوم لوط 1920 ق.م

(انظر لوط (ع) الفصل السابق).

3-4 بناء إبراهيم (ع) للكعبة المشرفة 1891 ق.م

(انظر إبراهيم (ع) في الفصل السابق).

3-5 وفاة إبراهيم (ع) 1844 ق.م

(انظر إبراهيم (ع) في الفصل السابق).

3-6 يعقوب عليه السلام

ولد يعقوب عليه السلام حسب قول التوراة قبل وفاة جده إبراهيم (ع) بخمسة عشر عاماً اي سنة 1859 ق.م

1844 ق.م + 15 = 1859 ق.م.

وعاش حسب التوراة 147 سنة اي إنه توفي 1712 ق.م

1859 ق.م – 147 = 1712 ق.م.

و مما يعزز هذه التواريخ:

1- كلمات سورة الصف (221) تعادل الفاصل الزمني بين وفاة يعقوب (ع) 1712 ق.م ووفاة شعيب (ع) 1491 ق.م.

1712ق.م – 1491 ق.م = 221 سنة.

2- تكرار حرف الميم في سورة الدخان (147 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب ووفاته (ع) اي عمره

1859 ق.م – 1712 ق.م = 147 سنة.

3- احرف سورة القلم (1264 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب (ع) وولادة العزير

1859 ق.م – 595 ق.م = 1264 سنة .

4- مجموع تكرار حرفي الحاء و الميم في سورة الزخرف (ح= 42 مرة , م= 321 مرة) يعادل الفارق الزمني (363 سنة) بين ولادة يعقوب (ع) (1859 ق.م) و ولادة هارون (ع) (1496 ق.م).

1859 ق.م – 1496 ق.م = 363 سنة.

5- مجموع تكرار حرفي الحاء و الميم في سورة الأحقاف (ح = 34 مرة , م = 222 مرة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب (ع) (1859 ق.م) وولادة شعيب (ع) (1603 ق.م).

1859 ق.م – 1603 ق.م = 256 سنة.

6- احرف سورة الطلاق (1184 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب (ع) ووفاة العزير الاولى

1712 ق.م – 528 ق.م = 1184 سنة .

7- احرف سورة الجن (1096حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب (ع) ووفاة يونس (ع)

1712 ق.م – 616 ق.م = 1096 سنة .

8- تكرار حرف الالف في سورة السجدة (242 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب (ع) وولادة يوشع بن نون

1712 ق.م – 1470 ق.م = 242 سنة .

9- تكرار حرف الالف في سورة لقمان (337 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب (ع) وولادة الفرعونة حتشبسوت

1859 ق.م – 1522 ق.م = 337 سنة .

10- كلمات سورة البلد (82 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب (ع) وولادة يوسف (ع)

1859 ق.م – 1777 ق.م = 82 سنة.

وهناك تواريخ الاسباط كلها تتخذ من تاريخ وفاة يعقوب(ع) مرجعا لها(كما سنرى لاحقا).

7-3 يوسف عليه السلام

خير دليل يؤرخ ليوسف (ع) هو السورة المسماة بإسمه (سورة يوسف) فكلماتها ال (1777) تعادل الفارق الزمني بين ولادته (ع) و ولادة المسيح (ع) اي انه مولود سنة 1777 ق.م , و أما عدد آيات السورة فتعطينا عمره 111 سنة و بذلك يكون تاريخ وفاته سنة 1666 ق.م (عند أهل الكتاب بلغ عمره 110 سنوات و أما متى ولد و متى توفي فعندهم خلافات كثيرة و اجتهادات كثيرة).

و أما ما يعزز هذه التواريخ أعلاه:

1- كلمات سورة الحجرات (347 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادته عليه السلام (1777 ق.م) و خروج بني اسرائيل من مصر (1430 ق.م).

1777 ق.م – 1430 ق.م = 347 سنة.

و قد ذكر أهل الكتاب بأن مكوثهم في مصر كان 430 سنة و سواءٌ أحصينا السنين من دخول يوسف (ع) (حوالي 1760 ق.م) أو من دخول يعقوب (ع) (حوالي 1730 ق.م) ففي كلتا الحالتين هناك خلل كبير (100 أو 130 سنة) في تقدير هذه المدة الزمنية.

2- حرف الياء في سورة (يس) تكرر 236 مرة تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) 1666 ق.م وتاريخ الخروج من مصر سنة 1430 ق.م.

1666 ق.م – 1430 ق.م = 236 سنة.

3- أما تكرار حرف السين في سورة (يس) فقد تكرر 47 مرة تعادل 47 سنة هي الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) و دخول بني اسرائيل مع ابيهم إلى مصر (1730 ق.م).

1777 ق.م – 1730 ق.م = 47 سنة.

و سبحان الله العليم الحكيم فسنرى فيما بعد كيف ان تكرار حرفي الياء و السين هذا يؤرخ أيضا ليونس (ع) فهل هذه من الصدف ام إنه كتاب أحكمت آياته من لدن حكيم خبير فكلا الاسمين يبدأ بحرف الياء و يحتويان حرف السين.

4- سقوط دولة الهكسوس (والتي هي دولة بني إسرائيل الأولى) كان سنة 1556 ق.م وهي بعدد كلمات سورة الإسراء (التي تسمى أيضا سورة بني إسرائيل) يفصل بين هذا السقوط وولادة يوسف (ع) 221 سنة تعادل عدد كلمات سورة الصف .

1777 ق.م – 1556 ق.م = 221 سنة .

5- وفاة صالح (ع) تربطها مع وفاة يوسف (ع) كلمات سورة (ص)

2399 ق.م – 1666 ق.م = 733سنة (تعادل عدد كلمات سورة ص).

6- أما أهل الكهف فالفارق بين تاريخ صحوتهم في سنة 265 ق.م وتاريخ وفاة يوسف (ع) في سنة 1666 ق.م فهو الف و أربعمئة سنة و سنة واحدة تعادل 1401 حرفاً هي عدد أحرف قصة أهل الكهف في سورة الكهف.

1666 ق.م – 265 ق.م = 1401 سنة.

7- تكرار حرف الألف في سورة السجدة هو 242 مرة تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) (2019 ق.م) وولادة يوسف (ع) (1777 ق.م).

2019 ق.م – 1777 ق.م = 242 سنة.

8- كلمات سورة الرعد 854 كلمة تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) (1777 ق.م) ووفاة سليمان (ع) (923 ق.م).

1777 ق.م – 923 ق.م = 854 سنة.

9- عدد آيات سورة البقرة 286 آية تعطينا مجموع أعمار إبراهيم و يوسف عليهما السلام.

175 + 111 = 286 سنة.

10- أما الفرق بين وفاة يعقوب (ع) ووفاة يوسف (ع) هو 46 سنة يعادل تكرار حرف الحاء في سورة فصِّلت.

1712 ق.م – 1666ق.م = 46 سنة.

11- أما عدد أحرف سورة الدخان (1455 حرفاً) فهي تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) ووفاة الإسكندر المقدوني (ذو القرنين).

1777 ق.م – 322 ق.م = 1455 سنة.

12- أما مجموع تكرار أحرف الألف و اللام و الميم في سورة لقمان فهو (800) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) و ولادة سليمان (ع) (أ = 337 , ل = 293 , م = 170).

1777 ق .م – 977 ق.م = 800 سنة.

13- أما تكرار حرف الميم (170 مرة) في سورة لقمان فهو يعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) وولادة هارون (ع).

1666 ق.م – 1496 ق.م = 170 سنة.

14- أما الفرق بين وفاة يوسف (ع) وولادة موسى (ع) فهو 173 سنة تعادل كلمات سورة النبأ (173 كلمة).

1666 ق.م – 1493 ق.م = 173 سنة.

15 – كلمات سورة الكهف (1579 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) وولادة زكريا (ع)

1666 ق.م – 87 ق.م = 1579 سنة

16 – تكرار حرف الحاء في سورة الاحقاف (34 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) وولادة ابنه منسّي (السبط الاكبر)

1777 ق.م - 1743 ق.م = 34 سنة

17 – احرف سورة النجم (1422 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) وولادة الاسكندر المقدوني (ذو القرنين)

1777 ق.م – 355 ق.م = 1422 سنة

18 – تكرار حرف الميم في سورة الاعراف (1161 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) ووفاة يونس (ع)

1777 ق .م – 616 ق.م = 1161 سنة

19 – تكرار حرف الهاء في سورة مريم (174 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) وولادة شعيب (ع)

1777 ق.م – 1603 ق.م = 174 سنة

20- كلمات سورة المؤمنون (1050 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) ووفاة يونس (ع)

1666 ق.م – 616 ق.م = 1050 سنة

21- كلمات سورة فاطر (775 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) ووفاة طالوت /شاؤل

1777 ق.م – 1002 ق.م = 775 سنة

22- تكرار حرف الراء في سورة يوسف (255 مرة = تكرار حرف الراء في سورة يونس) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) وولادة الفرعونة حتشبسوت

1777 ق.م – 1522 ق.م = 255سنة .

عرض قبل فترة على شاشات التلفزيون مسلسل ايراني أسموه (يوسف الصدّيق) حاولوا فيه تمثيل مشاهد القرآن الكريم في سورة يوسف ولكنهم ظلموا التاريخ كثيراً حين اعتبروا أن اخناتون هو الملك الذي

عاصره يوسف (ع) فقد اختصروا التاريخ حوالي أربعة قرون(400 سنة).

و منهم من ذهب في الاتجاه المعاكس و اعتبر أن فرعون موسى هو من الهكسوس ليدرأ عن قومه صفة الظلم العالق بفرعون (فهم غرباء عن مصر اي الهكسوس),ولم يدر بخلده ان الهكسوس هؤلاء هم بنو اسرائيل.

8-3 الأسباط ابناء يوسف (ع)

ورد ذكرهم في القرآن الكريم في خمسة مواضع أربعة منها مُعرَّفة و مقرونة باسم يعقوب (ع) وأما في الخامسة فقد ذكروا بدون ال التعريف و بدون ذكر يعقوب (ع) و قد عُنيَ بها(في الخامسة)عشائر بني إسرائيل الإثنيّ عشرة بعدد أبنائه.

و في ما يلي المواضع التي ذكروا فيها:

1- ((قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ)) **سورة البقرة آية 136**

(عدد كلمات الآية 31)

2- ((أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)) **سورة البقرة آية** 140

(عدد كلمات الآية 30)

3- ((قُلْ آَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ)) سورة آل عمران آية 84

(عدد كلمات الآية 29)

4- ((إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآَتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا)) سورة النساء آية 163

(عدد كلمات الآية 25 كلمة)

5- ((وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ)) سورة الاعراف آية 160

(عدد كلمات الآية 43 وهو مساو لعدد احفاد يعقوب باستثناء ابناء يوسف وبنيامين)حسب ما جاء في شجرة انساب الكتاب المقدس .

جاء في منتديات الكنيسة عن كلمة سبط / أسباط:

اسم من كلمة (شِبط) و معناها عصا أو جماعة يقودها رئيس بعصا و كانت تطلق عادة على كل من أفرايم و منسّي ابني يوسف .

طبعاً كان ليعقوب (ع) أحفاداً من جميع ابنائه الإثني عشر و لكن الذين خصّوا بالذكر في التوراة هم ابناء يوسف (ع) و الذين تمت مباركتهم من قبل يعقوب (ع) حسب قول التوراة ذكروا فيها باسم منسِّي و أفرايم اي انهم كانو اثنين.

حسب قول التوراة فإن يوسف (ع) خرج من السجن وعمره ثلاثون سنة أي خرج 1747 ق.م وتزوج بعد خروجه هذا

(1777ق.م – 30 سنه = 1747 ق.م)

وليس غريبا ان يكون اولاده قد ولدوا له سنه 1741/1743 وهذا ما استنتجته من عدد كلمات الآيات سابقه الذكر وكذلك نسبتهم إلى يعقوب سهّلت عملية الحساب :

1- فالآية الأولى (سورة البقرة / 136) كلماتها ال (31) تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الأول ووفاة يعقوب (ع) (1712 ق.م) 1712ق.م + 31 = 1743ق.م (ولادة السبط الأول (منسي)).

2- الآية الثانية (سورة البقره/140) كلماتها (30) تعادل الفارق الزمني بين وفاه السبط الأول (الأكبر) منسي 1697 ق.م وبين بداية حكم الهكسوس (بقية أسباط يعقوب) 1667 ق.م .

3- الآية الثالثة (سورة آل عمران/84) وكلماتها (29) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب وولادة السبط الثاني (الأصغر)

1712ق0م + 29 = 1741ق.م (ولادة السبط الثاني (أفرايم)).

4- أما الآية الرابعه وكلماتها ال(25) (من سورة النساء/163)فلربما أعطتنا تاريخ وفاة السبط الثاني جاءت بعد 25 سنة من وفاة يعقوب (ع) 1712ق.م – 25 سنة = 1687ق.م (وفاة السبط الثاني أفرايم).

إن هؤلاء الأسباط اظنهم صاروا ملوكا في مصر ولربما كانوا هم المعنيين في الآية 20 من سورة المائدة (بالإضافة إلى ملوك دولة الهكسوس):

((وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآَتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ)).

والآية جاءت على لسان موسى (ع) أي إن الملوك هؤلاء سبقوا موسى (ع) وكان بنو إسرائيل دخلوا مصر بصحبة أبيهم يعقوب (ع) (اسرائيل) سنة 1730 ق.م وخرجوا منها بصحبة موسى وهارون عليهما السلام سنة 1430 ق.م أي إنهم صاروا ملوكا خلال فترة مكوثهم في مصر (أي ما بين 1730ق .م و 1430 ق.م)

أما يوسف (ع) فلم يذكر إنه صار ملكا لا في القرآن ولا في التوراة .

نعم انهم أبناء يوسف (ع) وهم أسباط يعقوب (ع) وهم من أشهر ملوك الأسرة الثالثة عشرة المصرية.

والان دعونا نحدد تواريخهم قبل أن نبحث في صحة هذه النظرية.

كما سنرى لاحقا فقد تولى الأسباط الحكم في مصر في الفترة من 1708 ق.م إلى 1697 ق.م للسبط الأكبر (منسّي) وبعده من 1697 ق.م إلى 1687 ق.م للسبط الأصغر (أفرايم)

وبذلك يكون السبط الأكبر (منسّي) ولد سنة 1743 ق.م وتوفي سنة 1697 ق.م وأما الأصغر (أفرايم) فيكون قد ولد سنة 1741 ق.م وتوفي سنة 1687 ق.م

طبعا هذه التواريخ أعلاه ظنية ولكن اذا كثرت الإشارات إاليها فتقل ظنيتها وتزيد فرص صحتها ومما يؤيد صحتها مثلا :

1- الفارق الزمني بين ولادة السبط الأول منسّي (1743ق.م) وبداية نوم أهل الكهف (574 ق.م) هي 1169 سنة تعادل كلمات سورة الأنبياء (1169 كلمة)

1743 ق.م – 574 ق.م = 1169 سنة

وكذلك فهي تعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاكبر منسّي ووفاة العزير الاولى

1697 ق.م – 528 ق.م = 1169 سنة

2- وفاة السبط الأصغر افرايم (1687 ق.م) يفرق عن بعثة الرسول محمد (صلعم) (610 ب . م) بحوالي 2297 سنة هي ما يعادل مجموع تكرار أحرف ((الر)) في سورة يوسف (ا = 1234 , ل = 808 , ر = 255)

1687ق.م + 610ب.م = 2297 سنة

3- وفاة السبط الأصغر افرايم (1687ق.م) يفصله عن تاريخ طوفان سيدنا نوح (ع) (5434 ق.م) من السنوات 3747 سنة هي ما يعادل كلمات سورة النساء (3747 كلمة)

5434 ق.م – 1687 ق.م = 3747 سنة

4- تكرار حرف الالف في سورة آل عمران (2351 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الثاني افرايم وبعثة محمد (صلعم)

1741 ق.م + 610 ب.م = 2351 سنة

5- تكرار حرف الهاء في سورة طه هو(250 مرة) يعادل الفاصل الزمني بين ولادة السبط الأكبر منسّي (1743 ق.م) وولادة موسى (ع) (1493ق.م)

1743ق.م – 1493 ق.م = 250 سنة

وكذلك يعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاصغر افرايم ووفاة شعيب (ع)

1741 ق.م – 1491 ق.م = 250 سنة

ربما يقول قائل وممن ليس له دراية في تركيبة القرآن الكريم ولماذا اخترت حرف الهاء عن غيره من أحرف الأبجدية العربية فكلها لها

تكرارات في جميع سور القرآن الكريم لمثل هذا أقول بأني لم أختر ولكن الله هو الذي اختارها وغيرها من الاحرف ووضعها في بدايات 29 سورة من سور القرآن الكريم وأسماها المسلمون بالأحرف المقطعة أو الأحرف النورانية.

6- أما تكرار حرف السين في سورة القصص(101 مرة) فإنه يعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) وولادة السبط الأكبر منسّي

1844ق.م – 1743 ق.م = 101سنة

7- أما مجموع تكرار حرفي الحاء والميم في سورة غافر (439مرة) (ح = 62 ، م = 377) فيعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الأكبر منسّي وولادة رمسيس الثاني (الفرعون المشهور خطأ بأنه فرعون موسى)

1743ق.م – 1304 ق.م = 439 سنة

8- أما تحتمس الثالث (فرعون موسى) فمولده (1488 ق.م وربما كان تاريخ ولادة قارون ايضا) يفصله عن ولادة السبط الأكبر منسّي 255 سنة هي ما يعادل تكرار حرف الراء في سورة يوسف وكذلك تكرار حرف الراء في سورة يونس .

1743ق.م – 1488 ق.م = 255 سنة

9- أما كلمات سورة المزمل (199 كلمة) فهي تعادل الفاصل الزمني بين وفاة السبط الأصغر افرايم 1687 ق.م وولادة تحتمس الثالث 1488 ق.م

1687 ق.م – 1488 ق.م = 199 سنة

10- أما عمر السبط الأكبر منسّي فهو 46 سنة يدل على ذلك تكرار حرف الحاء في سورة فصلت

11- أما تكرار حرف النون في سورة القلم (131 مرة) فهو يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الأصغر افرايم (1687 ق.م) ونهاية دولة الهكسوس (1556 ق.م) دولة بني اسرائيل الأولى

1687 ق.م – 1556 ق.م = 131 سنة

12- أما احرف سورة النجم (1422 حرفا) فهي تعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر افرايم وصحوة اهل الكهف

1687 ق.م – 265 ق.م = 1422 سنة

13- أما كلمات سورة ((ق)) (373 كلمة) فهي تعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الأصغر افرايم (1687 ق.م) وسقوط الدولة الثانية لبني اسرائيل (1314 ق.م)

1687 ق.م - 1314 ق.م = 373 سنة

14- أما تكرار حرف الميم في سورة الأحقاف (222 مرة) فهو يعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) (1919 ق.م) ووفاة السبط الأكبر منسّي (1697 ق.م)

1919 ق.م - 1697 ق.م = 222 سنة

وكذلك فهو يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر افرايم ولجوء موسى (ع) الى مدين

1687 ق.م – 1465 ق.م = 222 سنة

15- أما تكرار حرف الألف في سورة العنكبوت (712مرة) فهو يعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الأكبر منسّي (1743ق.م) وولادة داود (ع) (1031ق.م)

1743 ق.م - 1031ق.م = 712 سنة

16- احرف سورة الحاقة (1113 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر افرايم وبداية نوم اهل الكهف

1687 ق.م - 574 ق.م = 1113 سنة

17- احرف سورة الانسان (1078حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاكبر منسّي والتقام الحوت يونس (ع)

1743 ق.م – 665 ق.م = 1078 سنة

18- احرف سورة الصف (945 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاصغر افرايم ووفاة اليسع (ع)

1741 ق.م – 796 ق.م = 945 سنة

19- تكرار حرف اللام في سورة يوسف (808 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر افرايم وولادة اليسع (ع)

1687 ق.م – 879 ق.م = 808 سنة

20- تكرار حرف اللام في سورة هود (791 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر افرايم وولادة الياس (ع)

1687 ق.م – 896 ق.م = 791 سنة

21- تكرار حرف الالف في سورة لقمان (337 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاكبر منسّي ووفاة يوشع بن نون

1697 ق.م – 1360 ق.م = 337 سنة

22- كلمات سورة الرحمان (351 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاصغر افرايم ووفاة هارون (ع)

1741 ق.م – 1390 ق.م = 351 سنة

23- تكرار حرف الميم في سورة الشورى (297 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر افرايم ووفاة هارون (ع)

1687 ق.م - 1390 ق.م = 297 سنة

24- تكرار حرف الميم في سورة الرعد (257 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر افرايم وغرق فرعون موسى

1687 ق.م – 1430 ق.م = 257 سنة

25- مجموع تكرار حرفي ((طه)) في سورة طه (278مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاكبر منسّي ولجوء موسى (ع) الى مدين

1743 ق.م – 1465 ق.م = 278 سنة

26- تكرار حرف الميم في سورة فصّلت (273 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاكبر منسّي وولادة يوشع بن نون (فتى موسى)

1743 ق.م – 1470 ق.م = 273 سنة

27- احرف سورة الطارق (253 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاصغر افرايم وولادة فرعون موسى

1741 ق.م – 1488 ق.م = 253 سنة

28- كلمات سورة الصف (221 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاكبر منسّي وولادة الفرعونة حتشبسوت

1743 ق.م – 1522 ق.م = 221 سنة

29- تكرار حرف الراء في سورة الحجر (94 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الالكبر منسّي وولادة شعيب (ع)

1697 ق.م – 1603 ق.م = 94 سنة

30- تكرار حرف الميم في سورة الدخان (147 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) ووفاة السبط الاكبر منسّي

1844 ق.م – 1697 ق.م = 147 سنة

31- مجموع تكرار حرفي ((طه)) في سورة طه (278مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) وولادة السبط الاصغر افرايم

2019 ق.م -1741 ق.م = 278 سنة

32- تكرار حرف الالف في سورة الروم (493مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة عابر وولادة السبط الاكبر منسّي

2236 ق.م – 1743 ق.م = 493 سنة

33- تكرار حرف الالف في سورة العنكبوت (712 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) ووفاة السبط الاصغر افرايم

2399 ق.م – 1687 ق.م = 712 سنة

34- احرف سورة الجمعة (755 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين هلاك ثمود وولادة السبط الاكبر منسّي

2498 ق.م – 1743 ق.م = 755 سنة

35- احرف سورة المعارج (951 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وولادة السبط الاكبر منسّي

2694 ق.م – 1743 ق.م = 951 سنة

36- احرف سورة نوح (953 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وولادة السبط الاصغر افرايم

2694 ق.م – 1741 ق.م = 953 سنة

37- احرف سورة التحريم (1074 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين تولي ادريس (ع) الحكم ووفاة السبط الاكبر منسّي

2771 ق.م – 1697 ق.م = 1074 سنة

38- تكرار حرف الالف في سورة يونس (1224 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة هود (ع) وولادة السبط الاصغر افرايم

2965 ق.م – 1741 ق.م = 1224 سنة

39- كلمات سورة الحاقة (258 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة آزر ووفاة السبط الاصغر افرايم

1945 ق.م – 1687 ق.م = 258 سنة

40- احرف سورة البلد (338 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) ووفاة السبط الاصغر افرايم

2025 ق.م – 1687 ق.م = 338 سنة .

3-9 يوسف(ع) في مصر(حياته ومماته)

لما تآمر أخوة يوسف عليه حسدا من أنفسهم وألقوه في الجب التقطه بعض السيارة وباعوه في مصر ويقال إنه بيع في مدينة أرمنت (حوالي 20 كم جنوبي الأقصر) وهي نفس المدينة التي ولد فيها

موسى (ع). وقد دخل مصر وعمره حوالي 17 سنة ومكث فيها (حوالي 94 سنة) فترة طويلة ومات (سنة 1666ق.م) ودفن فيها , ونقل رفاته موسى (ع) الى فلسطين, وقد تولى في مصر المناصب الرفيعة (سواء حسب القرآن أو التوراة) فلا بد أن يكون قد ترك أثرا ما يدل عليه :

1- فقد ورد في التوراة / سفر التكوين (41/41) "ثم قال فرعون ليوسف انظر قد جعلتك على كل أرض مصر"(أي مسؤول عن أرض مصر كلها) وفي نفس السفر (45/41)ودعا فرعون اسم يوسف صفنات فعنيح وأعطاه آسنات بنت فوطي فارع كاهن اون زوجة فخرج يوسف على أرض مصر . وفي (46/41) وكان يوسف ابن ثلاثين سنة لما وقف قدام فرعون ملك مصر . فخرج يوسف من لدن فرعون واجتاز في كل أرض مصر .

2- ورد في القرآن الكريم في سورة يوسف:

((وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ))سورةيوسف/(22-21)

وبعد أن فسر للملك حلمه المشهور الذي عجز الكهنة عن تفسيره **((وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ (54) قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ (55) وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ))**سورة يوسف/(56-54)

3- مما سبق يتضح أن القرآن والتوراة متفقان على أن وظيفة يوسف (ع) كانت هي مسؤول الأراضي أو ما نطلق عليه حديثا وزير

الزراعة ولكن بسبب اعتماد الدولة قديما على الإقتصاد الزراعي بصورة رئيسية فقد كان لمسؤول الاراضي أهميته الخاصة .

4- من التواريخ المستقاة من القرآن الكريم نعرف أن يوسف (ع) عاش في الفترة من 1777 ق.م حتى 1666 ق.م وهذه الفترة من تاريخ مصر القديم هي فترة حكم الأسرة الثالثة عشرة إذ يقدرها المؤرخون بحوالي 154 سنة امتدت من حوالي 1803 ق.م حتى حوالي 1650 ق.م تقريبا وقد توالى على الحكم فيها أكثر من خمسين ملكا لفترات قصيرة حسب ما ورد في تاريخ مانيتو (المؤرخ والكاهن المصري الذي عاصر البطالمة في القرن الثالث قبل الميلاد).

وتقول التوراة بأن يوسف (ع) كان في الثلاثين من عمره عندما مثل أمام الملك وهذا يعني أنه استلم وظيفته الجديدة في 1747 ق.م (1777-30) وتزوج من ابنة كاهن اون , اذن لنبحث عن مسؤول الأراضي في ذلك التاريخ نعم كان هناك أحدهم (اسمه حانخيف Haanchef) حوالي عام 1750 ق.م عاصر الملك سوبك حوتب الثاني ورد ذكره في (بردية بولاق رقم 18) والتي وجدوها في قبر أحد الكتبة وهي عبارة عن لوائح (قوائم) لما تم استلامه وصرفه من حصص غذائية في البلاط الملكي وتوابعه الذي كان متواجدا آنذاك في مدينة طيبة (الأقصر حاليا) لأسباب خاصة اذ كانت العاصمة شمالا في (الطاوي) قرب (اللشت) جنوب القاهرة وقد ورد في هذه الوثيقة اسم الوزير المشهور (عنخو) والملكة آيه زوجة سوبك حوتب الثاني ومنها رجحوا ان تكون هذه الوثيقة كتبت في عهده.

والآن لننظر إلى اسم يوسف (ع) الذي ورد في التوراة ((فعنيح))والذي أطلقه عليه الملك أليس هو مقلوب اسم مسؤول الأراضي (Ha/anch/ef = ح/عنخ/ف) قلب المقطع الأول والأخير وظل الأوسط كما هو في محله لأنه لا يمكن قلبه حيث إنه يتكون من شكل واحد ولا يمكن قراءته بالمقلوب ولربما دمجوا الخاء

مع الحاء ليسهل عليهم لفظها فأصبحت (فعنيح) واني لأشتم رائحة حنيفية إبراهيم (ع) في اسم يوسف (ع) فلربما كان ((حنيف)).

واني لأتسائل هل كانت النسخة الاصلية من التوراة مكتوبة بالخط الهيروغليفي حتى اضطر القوم ليقرأوه مقلوبا عندما بعدت المسافة بينهم وبين الحضارة المصرية أم ان المؤرخين وعلماء المصريات هم الذين قلبوه .

وقد لفت انتباهي اسم الشخص الذي ابتاع يوسف (ع) وكذلك اسم حماه كاهن أون فكلاهما حسب التوراة يبدأ اسمهما بالكلمة ((فوطي)) وما أظنها الا مقلوب كلمة ((حوتب)) ((Hotep)) لاسيما أن حرف ((p)) يلفظوه ((ف)) بالعبرية والاسم كان له انتشار واسع في تلك الفترة التاريخية اذ حمل سبعة من ملوك هذه الأسرة (13) اسم (Sobek-Hotep).

والان دعونا نبحث عن هذا الشخص الذي سمي (Haanchef) والذي كان مسؤول الأراضي في عهد سوبك حوتب الثاني لم يرد ان سمي بهذا الاسم سوى شخصا واحدا (عدا عن أحفاد هذا الشخص) له من الأهمية الكثير ولا سيما ان ابناءه كانوا أهم ملوك الأسرة الثالثة عشرة . كان اسم هذا الشخص (Haanchef)واسم زوجته(Kemit) وتعني المصرية وقالوا عنها انها ابنة امنحوتب الرابع (من أواخر ملوك الأسرة الثانية عشرة) .

أما ابوه فكان اسمه (Nehy نيحي) وأظنه يعني باللغة المصرية القديمة : العابد , وأما أمه فكان اسمها زينب تيسي(Senebtisi).

وأما لقبه فهو لقب من لا يحمل اصولا ملكية بل اصولا شعبية اذ كان يلقب (بأبي الملوك) أو (رب الأرباب)وكان يفاخر هو وابناؤه بأصولهم الشعبية(ربما تواضع الأنبياء) وكان ابناؤه هما الأخوين نفرحوتب الاول(حكم مصر حوالي 1708 حتى 1697 ق.م) وسوبك حوتب الرابع (حكم مصر ما بين 1697 ق.م حتى 1687

ق.م)وظهر بينهما اسم شخص ثالث اسمه (سيحتحور)من المؤرخين من قال بأنه ابن نفرحوتب الأول ومنهم من قال بأنه اخوه ومنهم من قال بانه حكم لمدة اشهر ومنهم من قال بأنه كان مجرد أمير ولم يحكم .

وأما الذي تلاهما في الحكم فهو سوبك حوتب الخامس (حكم مصر من 1687 ق.م حتى 1683 ق.م) ويظن المؤرخون بانه أحد أبناء سوبك حوتب الرابع ويفصله عن دولة الهكسوس فترة قصيرة (16 سنة) عرف النزر اليسير عن حكامها إلى ان انتقلت السلطة إلى شرق الدلتا (دولة الهكسوس).

وما أظن عائلة(Haanchef) هذه الاهي نفس عائلة (Haanchef) مسؤول الأراضي (يوسف عليه السلام) يعزز قولي هذا :

1- لا مجال للشك في قول القرآن الكريم **((وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآَتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ)) سورة المائده/ 20**

فالخطاب لبني اسرائيل وتاريخهم يبدأ من عند اسرائيل (يعقوب(ع)) وقد لجأوا إلى مصر في اخر سنين المجاعة التي عصفت بالمنطقة (حوالي 1730 ق.م) وكانوا حسب رواية التوراة حوالي 70 فردا ولم يخرجوا منها الا بقيادة موسى الذي جاءت الآية أعلاه تخاطبهم على لسانه بعد 300 سنة من دخولهم (1430 ق.م هو تاريخ الخروج كما سنرى لاحقا)

2- تفسير الأحداث بالنسبة للمؤرخين غالبا ما يتم في سياق الحضارة والمفاهيم السائدة آنذاك (حضارة تعدد الآلهه) و (تأليه الحاكم) وكذلك المشاكل اللغوية فلم يتم السيطرة عليها كاملة فلا زال هناك كثير من الخلافات حول تفسيرها فكل هذا بحاجة إلى مزيد من البحث والتمحيص وخصوصا بالنسبة للأخوين نفرحوتب الأول وسوبك حوتب الرابع

3-	كان لقب جدهم (Nehy) (وما أظنه الا يعقوب عليه السلام) هو (جندي حامية المدينة) فلربما عينه الملك رئيسا لحامية المدينة التي استقروا فيها شرق الدلتا والتي اسموها في التوراة (جاسان) ولربما هي ترجمة متدنية لكلمة (اسرائيل) فكما تبين لي بأن كلمة اسرائيل تعني المقاتل أو المحارب أو المجاهد في سبيل الله.

4-	يقول المؤرخون لربما وصلوا إلى الحكم عن طريق انقلاب ولكن لم يروى عن أحدهم انه كان من أصحاب النفوذ سابقا او كان ضابطا كبيرا أو قائدا للجيش

وما دفعهم إلى هذا الظن انه لم يتضح لديهم أي علاقة لهم بمن سبقهم في الحكم من الملوك فقالوا غالب الظن أن نفرحوتب الاول هذا جاء إلى الحكم عن طريق الانقلاب العسكري.

ولكن الأمر أظنه يختلف عن ذلك فالملك الذي سبقهم في حكم مصر كان اسمه سوبك حوتب الثالث وقال عنه المؤرخون بانه كان آمر قوة الحرس الملكي قبل ان يصبح ملكا .

وقد ذكرت التوراة في سفر التكوين (1/39) ((وأما يوسف فأنزل إلى مصر واشتراه فوطيفار خصي فرعون رئيس الشرط))

أما القرآن الكريم فيقول في سورة يوسف **((وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ))** سورة يوسف/21

ولا أظن أن الشرطة تختلف كثيرا عن الحرس الملكي في ذلك الوقت فكلتاهما واحدة وانما اختلف المترجمون في التسميات

ولا أظنه كان خصيا كما هو مذكور في بعض الترجمات للكتاب المقدس لأن القرآن يذكر بان له امرأة كذلك يقول المؤرخون عن سوبك حوتب الثالث بانه كان له زوجتان الأولى واسمها (نيني) وله

منها ابنتان والثانية واسمها (زينب-هناس)(Seneb-Henas) ولم يرزق منها بأي ولد وأظنها هي التي راودت يوسف عن نفسه (الملاحظ ان اسمها الثاني "هناس" قرئ مقلوبا فالأصل هو (زينه = زينات = اسنات)) والصيغة الأخيرة هي ما ورد في التوراة اسما لزوجة يوسف (ع)

ولنعد إلى سوبك حوتب الثالث هذا فلربما كان هو من اشترى يوسف(ع) وتبناه وبالتالي انتقل العرش إلى أبناء يوسف لاسيما انه لم يرزق بولد ذكر يرثه في عرش مصر0

5- مما لفت نظر المؤرخين بأن هذين الملكين (نفرحوتب 1 و سوبك حوتب 4) قد تهاونا كثيرا في حماية حدود مصر الشرقية وسمحا للبدو الاسيويين بدخول مصر (حسب قولهم) حتى قويت شوكتهم وأسسوا دولة الهكسوس فيما بعد بينما كان ممن سبقهم من الملوك حريصا أشد الحرص على أن لا يدخل مصر من الناحية الشرقية الا من أرادوا فقد بنوا جدارا عازلا ليحدّوا من هجرة البدو وغاراتهم .

6- كانوا يقولون عن أصولهم إنهم من الشمال وفسرها المؤرخون على انهم من دلتا النيل ولكن يمكن تفسيرها أيضا أنهم من شمال مصر فقد كان موطن آبائهم هو جنوب فلسطين .

7- زينبي كان اسم خازن بيت المال في عهد الملكين الأخوين (نيفرحوتب1وسوبك حوتب4) وقالوا عنه كان من المتنفذين في البلاط الملكي وعلى صلة وثيقة بالملكين المذكورين وكان ابوه يحمل نفس لقب جد الملكين (جندي حامية المدينة) ولكن اسمه مختلف فقد كان يسمى نبو (Nebpu) وقالوا عنه إنه تقلد منصبه بسبب معرفته الشخصية للملك نفرحوتب الأول وقالوا عن موته وقبره بأنه مجهول الزمان والمكان رغم شهرته ومنصبه

وعندي بعض الشك بأن يكون هذا ال (زينبي)هو نفسه (Haanchef) وهو نفسه يوسف(ع) فاسمه الذي ورد في التوراة صفنات ربما كان

محوّرا بعض الشيء عن زينبي (عند استبدال حرفي النون والباء مكانيهما في كلمة زينبي والباء هي فا بالعبرية يصبح اسم صفنات قريبا من اسم زينبي) الذي هو نسبة الى زينب فاسم أم (Haanchef) كان (زينب) وكذلك ربما التي راودت يوسف (ع) كان اسمها زينب زوجة سوبك حوتب الثالث .

مما أثار هذه الشكوك هو أن المشهور عند المؤرخين عن هذه الأسرة 13 أن مشاهيرها كانوا يحملون أكثر من اسم احيانا اسمين واحيانا ثلاثة وهذا مما زاد في صعوبة تتبع تاريخهم بصورة صحيحة

8- أما نسابوالتاريخ القديم من علماء المصريات فقد قدروا ولاده Haanchef حوالي 1770 ق.م مما يتناسب تقريبا مع ما يحدده القرآن لولادة يوسف (ع) 1777 ق.م وأما بالنسبة لزوجته (kemi) فقالوا عنها انها ابنة امنحوتب الرابع (آخر ملوك الاسره12) ولربما اخطأوا في الرقم لأن المذكور مات قبل ولادة يوسف بعشرات السنين ولكن ربما كان الرقم الخامس اوالسادس بدل الرابع فهناك من حمل هذا الاسم (امنحوتب الخامس او السادس) من ملوك الأسرة 13 ولربما ورث ابناها العرش عن طريقها

أما في التوراة فقد ذكروا ان امرأة يوسف كان اسمها اسنات وأنها كانت ابنة كبير كهنة أون (هليوبوليس = عين شمس) ولربما صار أبوها ملكا فيما بعد فكثيرا ما أصبح كبار الكهنة ملوكا وبالتالي انتقل الملك من خلالها لولديها .

أما عن تواريخ ولادتهم للأخوين نفرحوتب الأول وسوبك حوتب الرابع وأخوهم الأوسط إن وجد فقد ذكر موقع النسابه/برند يوسف يانسن(www.berndjosefjansen.de) بأن:

نفرحوتب الأول ولد 1745 ق.م

سيحتحور ولد 1743 ق.م

سوبك حوتب الرابع 1740 ق.م

وهذا يتوافق تقريبا بما حدده القرآن لتواريخ الأسباط 1743 ق.م للأكبر و 1741 ق.م للأصغر وأما الأوسط فلربما لم يكن له وجود فعليه خلاف بين المؤرخين ولربما كان هناك سبط ثالث أوسط بين منسي و أفرايم نسيه بنو اسرائيل لأنه لم يترك ورائه أيّة ذرية تذكرهم به والله أعلم .

وفي كتابه "التسلسل التاريخي عند مانيتو" يذكر جيورج فريدرك اونجر بأن نفرحوتب الأول هو ابن النبي (Haanchef) وان اصل العائلة من مدينة ارمنت(التي بيع فيها يوسف (ع)) التي كانت عاصمة للمقاطعة قبل ان تصبح طيبة (الأقصر) عاصمة لها . ومن أشهر من ولد فيها في العصر القديم سيدنا موسى عليه السلام وفي العصر الحديث الشيخ عبدالباسط عبدالصمد رحمه الله . وأما تواريخ وفاتهم فأظنها ايضا تتوافق مع تواريخ وفاة الأسباط

9- والأن إلى أهم نقطه في الموضوع وهي تشابه ابني يوسف(الأسباط) وما كان لهما من أولاد مع ابني (Haanchef)وما كان لهما من أولاد

فقد ورد في التوراة بأن يوسف كان له ولدان الكبير منهما ويدعى منسي وكان لمنسي هذا من الأولاد اثنان ماكير وهو الجد الأكبر لكل فرع منسي وأما الولد الثاني فكان اسمه يسريل ولم يترك وراءه أي خلف من الذكور

أما الصغير فكان يدعى أفرايم وكان له من الأولاد أربعة (شوتالح/عزر/ألعاد/بريعه)

وما ورد عند المؤرخين عن أولاد (Haanchef) الملكين نفرحوتب الأول وسوبك حوتب الرابع

فعن الأكبر (نفرحوتب الأول) قالوا بأن له من الأولاد اثنين(Haanchef , Wahneferhotep) وقد حكم من 1708 ق.م حتى 1697 ق.م أي احدى عشرة سنة

أما الأصغر (سوبك حوتب الرابع) فقد كان له من الأولاد أربعة

Haanchef (على إسم جده)

Sihathor

Sobekhotep-V

Sobekhotep-djaja

وأما مدة حكمه فكانت عشر سنوات من 1697 ق.م حتى 1687 ق.م

وقد اختلف العلماء حول إحدى الشخصيات المسماة سيحتحور بعضهم يقول أنه حكم لعدة أشهر في أواخر ايام الملك نفرحوتب الأول وكان أخا اوسطا لهم وبعضهم يقول إنه كان مجرد أمير ولم يحكم ولم يترك أي خلف من الذكور .

فهل هذه مجرد صدف أم ان منسّي هو الملك نفرحوتب الأول وان افرايم هو سوبك حوتب الرابع وان (Haanchef) هو يوسف عليه السلام وابوه Nehy هو يعقوب عليه السلام وان (Senebtisi) هي أمه راحيل رغم ما قيل عنها بأنها دفنت في بيت لحم (افراته) فلربما كانت تلك راحيل أخرى

فقد ذكر القرآن ((فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آَوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آَمِنِينَ))سورة يوسف/99

عندي بعض الشك (مجرد شك) في أحد القبور التي عثروا عليها بالقرب من هرم امنمحات الأول مؤسس الأسرة الثانية عشرة (التي عاصرها سيدنا إبراهيم عليه السلام) ففي المصطبة رقم 758 بجانب

الهرم المذكور والتي تخص الوزير سنوسرت (usertesen-Senwosret) عثروا على 16 قبرا ثانويا معظمها نبشها (ربما) لصوص المقابر الا قبرا واحدا هو لسيدة من علية القوم (بسبب طبيعة المجوهرات التي وجدوها معها) يوافق اسمها اسم أم (Haanchef=يوسف) وهو (Senebtisi) في البداية أرجعوها لفترة الأسرة 12 وبعدها اخذوا يميلون باعتبارها تعود إلى فترة الأسرة 13 قبرها أعطوه رقم 763 و مومياؤها موجودة حاليا في متحف المتروبوليتان في نيويورك .

مما زاد في الشك لدي أن وجهتها كانت نحو القدس (شمال شرق) طبعا برر الأثريون هذا الشيء بسبب ضيق المكان .

فهل يقدر علماء الأحياء (DNA) أن يثبتوا هذا الشك أو ينفوه؟ وهل يقدر علماء الاثار ان يعيدوا نبش هذه ال 16 قبرا ثانويا فلربما كانت قبور يوسف (ع) وابناءه من بينها؟

ومما لفت نظر علماء المصريات تفاخر هؤلاء الملوك الثلاثة الأخوان نفرحوتب الأول وسوبك حوتب الرابع بالإضافه إلى الملك سوبك حوتب الثالث (الذي ورثاه في العرش) كانوا يفاخرون بأصولهم المتواضعه (غير الملكية) بعكس ما جرت عليه العادة عند ملوك مصر اذ كانوا حريصين على اظهار أصولهم الملكية ولو اضطرهم الأمر إلى انتحال شخصيات زائفة ليثبتوا حقهم في الملك .

وملاحظة أخيرة فقد ورد في بردية بولاق 18 (لم اتمكن من الحصول على ترجمة دقيقة لها) بأن الملك استقبل وفدا نوبيا وكانت النوبة في ذلك الوقت من اهم مصادر الرق في مصر وما أظن الوفد هذا الاّ يعقوب (ع) وابنائه الذين جاء بهم يوسف (ع) لمقابلة الملك (حسب قول التوراة) فلربما اختلط الامر على علماء المصريات لا سيما ان اسم يعقوب (المصري) هو (Nehy) والذي له علاقة بالعبودية والرق .

3- 10 دولة الهكسوس

بدأت دولتهم بانتهاء الأسرة الثالثة عشرة وخير ما يؤرخ لهم في القرآن هو سورة الإسراء (سورة بني اسرائيل) فكلماتها (1556) تعادل سنة سقوط دولتهم , فعند المؤرخين أن دولتهم سقطت حوالي 1550 ق.م بعد أن حكموا شمال ووسط مصر حوالي 110سنوات.

وبذلك يكون عدد آيات سورة الإسراء (111 آية) يعادل سنوات حكم هذه الدولة.

وإذا كانت نهايتها 1556 ق.م فعندها ستكون البداية

1556 ق.م + 111 = 1667 ق.م أي قبل موت يوسف (ع) (1666ق.م) بسنة واحدة ولربما كان هو المحرك لإنتقال السلطة إلى شرق الدلتا حيث توطن إخوته وأبناؤهم عندما قدموا إلى مصر حوالي سنة 1730 ق.م.

((سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّه هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (1) وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِيوَكِيلًا (2) ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا (3) وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا (4) فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا (5) ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (6) إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُئُواْ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُواْ الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا (7) عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا (8) إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ

الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا)) سورة الإسراء (1-9)

من المؤرخين من أطلق عليهم الملوك الرعاة ومنهم من أسماهم بالملوك الغرباء وكلا الوصفين ينطبق على بني اسرائيل ومن المؤرخين القدامى من قال بأنهم بنو اسرائيل (المؤرخ اليهودي يوسيفوس) وأما المؤرخون الحاليون فيجمعون على أنهم من أصول آسيوية (هكذا كانوا يسمون الشعوب القاطنة شرقي الدلتا).

وقد كانوا أصحاب سمعة سيئة حسب قول المصريين القدامى, كانت عاصمتهم أفارس (زوان أوصوعن) حسب قول المؤرخين تقع على مقربة من (تل الضبعة) شرقي الدلتا وقد تردد عليها الكثير من الآثاريين آخرهم ولايزال ينقب هي البعثة النمساوية0 تقع تل الضبعة على بعد 8كم شمالي (فقوس) و 140كم شمال شرق القاهرة وكانت تقع قديما على آخر فرع للنيل من جهة الشرق (الفرع البيلوسي).

أما في التوراة فقد ذكروا أن يوسف أسكن أباه و إخوته في شرق الدلتا في مدينة أو منطقة يقال لها جاسان أما المدينتان اللتان بناها بنو اسرائيل لرمسيس الثاني (فيثوم و رمسيس)فهما ليستا ببعيدتين عن (تل الضبعة) إنهما في (قنطير) وعندما غلب الهكسوس على أمرهم من قبل مؤسس الأسرة 18 (التي كان مقرها في طيبة (الأقصر))احمس الأول 1556 تم تدمير المدينة كاملة (أفارس) كي لاتقوم لها قيامة ثانية وهرب من هرب من أهلها ومن لم يستطع فقد تم أسره وترحيله إلى العاصمة طيبة حيث بدأت رحلة الإستعباد لبنى اسرائيل (1556 ق.م) ولم تنته إلا على يد موسى (ع) (1430 ق.م).

أما اللذين هربوا باتجاه الشمال فقد تحصنوا في مدينة يقال لها (شاروهين) (تل العجول في جنوب فلسطين) وحاصرهم فيها أحمس ثلاث سنوات قبل أن يفتتحها وأما المؤرخ (مانيتو) فإنه يقول بأنه حاصرهم في بيت المقدس .

وكما وصفها القرآن: ((**فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا**)) سورة الإسراء /5

ألا تلاحظون معي أن اسم المكان في التوراة جاسان وأن الفعل هنا في الآية (فجاسوا خلال الديار) 0جاء في سفر التكوين (6,5/47) (فكلم فرعون يوسف قائلا أبوك و إخوتك جاءوا إليك أرض مصر قدامك في أفضل الأرض أسكن أباك وإخوتك, ليسكنوا في أرض جاسان وإن علمت أنه يوجد بينهم ذوو قدرة فاجعلهم رؤساء مواشي على التي لي)

وقالو عن أرض جاسان هذه أنها تقع في شرق الدلتا وجعلوا(بالخطأ) خروجهم منها حين خرجوا بقيادة موسى (ع)

ومما يعزز تاريخ دولة الهكسوس :

1- كلمات سورة الانفال (1234 كلمة = تكرار حرف الالف في سورة يوسف(1234 مرة)) تعادل/ يعادل الفارق الزمني بين نهاية دولة الهكسوس ووفاة الاسكندر المقدوني

1556 ق.م – 322 ق.م = 1234 سنة

2- مجموع تكرار احرف ((الر))في سورة الحجر (871 مرة) يعادل الفارق الزمني بين بداية دولة الهكسوس ووفاة اليسع (ع)

1667 ق.م – 796 ق.م = 871 سنة

3- احرف سورة التغابن (1072 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين بداية دولة الهكسوس وولادة العزير

1667 ق.م – 595 ق.م = 1072 سنة

4- احرف سورة المطففين (744 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين بداية دولة الهكسوس ووفاة سليمان (ع)

1667 ق.م – 923 ق.م = 744 سنة

5- تكرار حرف الالف في سورة السجدة (242 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نهاية دولة الهكسوس ونهاية العلو الثاني

1556 ق.م – 1314 ق.م = 242 سنة

6- كلمات سورة الصف (221كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف(ع) ونهاية دولة الهكسوس

1777 ق.م – 1556 ق.م = 221 سنة

7- مجموع تكرار حرفي (طه) في سورة طه (278 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة آزر وبداية دولة الهكسوس

1945 ق.م - 1667 ق.م = 278 سنة

8- مجموع تكرار حرفي (حم) في سورة الزخرف (363 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) ونهاية دولة الهكسوس

1919 ق.م – 1556 ق.م = 363 سنة

9- احرف سورة البروج (463 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) ونهاية دولة الهكسوس

2019 ق.م – 1556 ق.م = 463 سنة

10- تكرار حرف الميم في سورة الاعراف (1161 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة ادريس (ع) وبداية دولة الهكسوس
2828 ق.م – 1667 ق.م = 1161 سنة

3- 11 شعيب عليه السلام

(1603 ق.م الى 1491 ق.م)

هناك عدة مؤشرات تدل على تاريخ ولادته وكذلك تاريخ وفاته ومنها:

1- كلمات سورة الأنبياء (1169 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة شعيب (ع) وبين وفاة الإسكندر المقدوني (ذو القرنين)

1491 ق.م – 322 ق.م =1169 سنة

2- مجموع تكرار أحرف (الم) في سورة العنكبوت يؤشر إلى تاريخ ولادته عليه السلام

712(تكرار حرف الألف)+550(تكرار حرف اللام) +341(تكرار حرف الميم)=1603 تعادل 1603 ق.م

3- عدد أحرف قصة شعيب في سورة الأعراف (796 حرفا = مجموع تكرار احرف كهيعص في سورة مريم (796 مرة)) تعادل/ يعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) (2399 ق.م) وبين ولادة شعيب (ع) (1603ق.م)

2399 ق.م - 1603 ق.م =796 سنة

4- عدد أحرف قصة شعيب في سورة هود (895 حرفا) تؤشر إلى الفارق الزمني بين هلاك ثمود 2498 ق.م وبين ولادة شعيب (ع)

2498 ق.م - 1603 ق.م = 895 سنة

5- أما كلمات سورة التغابن (241 كلمة) فهي تعادل الفاصل الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) وولادة شعيب (ع)

1844 ق.م - 1603 ق.م =241 سنة

6- أما كلمات سورة المطففين (169 كلمة) (وهذه سمة من سمات قومه) فهي تعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) (1772 ق.م) وولادة شعيب(ع)(1603 ق.م)

1772 ق.م- 1603 ق.م = 169 سنة

7- أما أحرف قصة إبراهيم (ع) في سورة إبراهيم فهي 416حرفا تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) وولادة شعيب (ع)

2019 ق.م – 1603 ق.م = 416 سنة

8- أما كلمات سورة الصف (221 كلمة) فتعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب (ع) ووفاة شعيب (ع)

1712 ق.م – 1491 ق.م = 221 سنة

9- مجموع تكرار حرفي الحاء والميم في سورة الأحقاف (34+ 222 =256 مره) تعادل الفاصل الزمني بين ولادة يعقوب (ع) وولادة شعيب (ع) :

1859 ق.م – 1603 ق.م = 256سنة

10- تكرار حرف النون في سورة القلم (131 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة شعيب(ع) ووفاة يوشع بن نون

1491 ق.م – 1360 ق.م = 131 سنة

11- كلمات سورة النبأ (173 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة شعيب(ع) وغرق فرعون موسى

1603 ق.م - 1430 ق.م = 173 سنة

12- تكرار حرف الهاء في سورة طه (250 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاصغر افرايم ووفاة شعيب(ع)

1741 ق.م – 1491 ق.م = 250 سنة

13- تكرار حرف الهاء في سورة مريم (174 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) وولادة شعيب (ع)

1777 ق.م – 1603 ق.م = 174 سنة

14- تكرار حرف الياء في سورة مريم (342 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة آزر وولادة شعيب(ع)

1945 ق.م – 1603 ق.م = 342 سنة

15- أما عذاب يوم الظلة فأظنّه كان سنة 1506 ق.م دل على ذلك قصة شعيب(ع) في سورة الشعراء فهي مؤلّفة من :

15 آية تعادل السنين التي عاشها شعيب (ع) بعد هذا التاريخ (15 سنة)

97 كلمة تعادل سني عمره حين نزول العذاب (كان عمره 97 سنة)

413 حرفا تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) ويوم الظلّة

1919 ق.م – 1506 ق.م = 413 سنة

16- احرف سورة الطلاق (1184 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين يوم الظلة ووفاة الاسكندر المقدوني

1506 ق.م – 322 ق.م = 1184 سنة

17- احرف سورة الانسان (1078 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين يوم الظلة واحياء العزير

1506 ق.م – 428 ق.م = 1078 سنة

18- كلمات سورة الحشر (445 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين يوم الظلة ووفاة القاضي عالي

1506 ق.م – 1061 ق.م = 445 سنة

19- احرف سورة البلد (338 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) ويوم الظلة

1844 ق.م – 1506 ق.م = 338 سنة

20- تكرار حرفي (حم) في سورة غافر (439 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة آزر ويوم الظلة

1945 ق.م – 1506 ق.م = 439 سنة

21- كلمات سورة الفرقان (893 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) ويوم الظلة

2399 ق.م – 1506 ق.م = 893 سنة

22- تكرار حرف الميم في سورة آل عمران (1246 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة ادريس (ع) ويوم الظلة

2752 ق.م – 1506 ق.م = 1246 سنة .

ظن بعض الناس أن الشيخ الصالح الذي آوى موسى (ع) و زوّجه إحدى ابنتيه ورعى له غنمه 10 سنوات ظنوه أنه شعيب (ع) ولكن كما رأينا فقد توفى شعيب (ع) وكان موسى (ع) له من العمر سنتان فقط فقد ولد موسى (ع) 1493 ق.م وتوفي شعيب (ع) 1491 ق.م

ولو كان الشيخ المذكور (وأظنه أقعده الكبر) شعيبا لما احتاجت ابنتاه الانتظار حتى يصدر الرعاء فعندها سيكون كل من حوله حريصين على خدمته ولكن أظنه من الذين عاصروا شعيبا وآمنوا به.

12-3 الفرعونة حتشبسوت

هي ابنة الفرعون تحتمس الاول ولدت سنة 1522 ق.م وحين التقطت الطفل موسى (1493 ق.م) كانت عندئذ زوجة لأخيها غير الشقيق الفرعون تحتمس الثاني وهي التي اشار اليها القرآن الكريم في آية 9 من سورة القصص :

((وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون))

مات زوجها سنة 1484 ق.م وكان وريثه في العرش ابن له من زوجة غير ملكية اسموه تحتمس الثالث (فرعون موسى) كان له من العمر اربع سنوات عند وفاة ابيه فجعلت نفسها وصية على العرش ثلاث سنوات , بعدها فرضت نفسها فرعونة كاملة واستمرت في الحكم الى تاريخ وفاتها سنة 1462 ق.م .

ومن اشهر اثارها معبد الدير البحري (قدس الاقداس) غربي مدينة الاقصر وقد خطّت على جدرانه رحلتها الشهيرة الى بلاد البونت (وما اظنها الّا مكة المكرمة).

كان هناك الى جانبها شخصية تاريخية نادرة حيّر علماء المصريات والمؤرخين في ظهوره وصعوده واختفائه المفاجئ وكذلك في صلاحياته وقدراته , اسموه (سننموت) وما اظنهم الا انهم قد اخطئوا في قراءة اسمه فكل مواصفاته تقول بانه موسى(ع) وخصوصا تاريخ اختفائه فهو يتطابق تماما مع تاريخ لجوء موسى (ع) الى مدين سنة 1465 ق.م .

ومما يعزز التواريخ اعلاه ما يلي :

1- كلمات سورة الحج (1274كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعونة حتشبسوت وبناء المسجد على اهل الكهف

1522 ق.م – 248 ق.م = 1274 سنة

2- مجموع تكرار احرف ((الم)) في سورة الروم (1197 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعونة حتشبسوت وصحوة اهل الكهف

1462 ق.م – 265 ق.م = 1197 سنة

3- كلمات سورة الاحقاف (643 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعونة حتشبسوت وولادة اليسع (ع)

1522 ق.م – 879 ق.م = 643 سنة

4- كلمات سورة لقمان (546 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعونة حتشبسوت وربما ولادة ملكة سبأ

1522 ق.م – 976 ق.م = 546 سنة

5- كلمات سورة محمد (539 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعونة حتشبسوت ووفاة سليمان (ع)

1462 ق.م – 923 ق.م = 539 سنة

6- تكرار حرف الميم في سورة الشعراء (481 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعونة حتشبسوت وبداية حكم طالوت

1522 ق.م – 1041 ق.م = 481 سنة

7- تكرار حرف اللام في سورة إبراهيم (448 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعونة حتشبسوت وقتل داود لجالوت

1462 ق.م – 1014 ق.م = 448 سنة

8- احرف سورة التكوير (431 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعونة حتشبسوت وولادة داود (ع)

1462 ق.م – 1031 ق.م = 431 سنة

9- تكرار حرف الهاء في سورة طه (250 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب (ع) ووفاة الفرعونة حتشبسوت

1712 ق.م – 1462 ق.م = 250 سنة

10- كلمات سورة الصف (221 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاكبر منسّي وولادة الفرعونة حتشبسوت

1743 ق.م – 1522 ق.م = 221 سنة

11- تكرار حرف الالف في سورة لقمان (337 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب (ع) وولادة الفرعونة حتشبسوت

1859 ق.م – 1522 ق.م = 337 سنة

12- احرف سورة البيّنة (397 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) وولادة الفرعونة حتشبسوت

1919 ق.م – 1522 ق.م = 397 سنة

13- كلمات سورة المدثر (255 كلمة) = تكرار حرف الراء في سورة يوسف وكذلك = تكرار حرف الراء في سورة يونس) تعادل/يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف(ع) وولادة الفرعونة حتشبسوت

1777 ق.م – 1522 ق.م = 255 سنة

14- تكرار حرف الميم في سورة القصص (457 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) ووفاة الفرعونة حتشبسوت

1919 ق.م – 1462 ق.م = 457 سنة

15- تكرار حرف الالف في سورة الحجر (458 مرة) يعادل الفارق الزمني بين هلاك قوم لوط ووفاة الفرعونة حتشبسوت

1920 ق.م – 1462 ق.م = 458 سنة

16- تكرار حرف الالف في سورة الرعد (557 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) ووفاة الفرعونة حتشبسوت

2019 ق.م – 1462 ق.م = 557 سنة

17- كلمات سورة العنكبوت (976 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين هلاك ثمود وولادة الفرعونة حتشبسوت

2498 ق.م – 1522 ق.م = 976 سنة

18- كلمات سورة الزمر (1172 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وولادة الفرعونة حتشبسوت

2694 ق.م – 1522 ق.م = 1172 سنة .

الفصل الرابع

الالف الثانية قبل الميلاد/النصف الثاني

1496 ق.م	ولادة هارون (ع)
1493 ق.م	ولادة موسى (ع)
1488 ق.م	ولادة تحتمس الثالث (فرعون موسى) وربما ولادة قارون ايضا
1470 ق.م	ولادة يوشع بن نون
1465 ق.م	لجوء موسى (ع) الى مدين
1451 ق.م	وفاة امرأة فرعون (ساتيا/اسيا) المؤمنة بالله
1431 ق.م	نهاية قارون بالخسف
1430 ق.م	غرق فرعون موسى وخروج بنى اسرائيل من مصر
1390 ق.م	وفاة هارون (ع)
1372 ق.م	وفاة موسى (ع)
1360 ق.م	وفاة يوشع بن نون
1314 ق.م	نهاية الدولة الثانية لبني اسرائيل
1304 ق.م	ولادة رمسيس الثاني
1219 ق.م	وفاة رمسيس الثاني
1200 ق.م	ولادة ايوب (ع)
1172 ق.م	ربما نزول شعوب البحر الساحل الفلسطيني
1159 ق.م	ربما ولادة القاضي عالي (ذوالكفل)
1096 ق.م	ربما ولادة النبي صموئيل
1092 ق.م	ربما وفاة ايوب (ع)
1071 ق.م	ربما ولادة طالوت
1061 ق.م	ربما وفاة القاضي عالي (ذو الكفل)
1058 ق.م	ربما ولادة جالوت
1031 ق.م	ولادة داود (ع)
1008 ق.م	ربما وفاة النبي صموئيل
1002 ق.م	وفاة طالوت

التسلسل الزمني رقم 4

4-1هارون عليه السلام

ولد 1496 ق.م , وتوفي 1390 ق.م .

كان يكبر موسى (ع) بثلاث سنوات (1493 ق.م + 3 سنة = 1496 ق.م)حسب ما ذكره اهل الكتاب اما وفاته فقد كانت عند نهاية سنوات التيه (1430 ق.م - 40 سنة = 1390 ق.م)

أي أنه عاش 106 سنوات يؤيد هذه التواريخ :

1- كلمات سورة الممتحنة (348 كلمة = مجموع تكرار حرفي حم في سورة الشورى) تعادل/يعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) (1844 ق.م) وولادة هارون (ع) (1496 ق.م)

1844 ق.م – 1496 ق.م = 348 سنة

2- مجموع تكرار الحاء والميم في سورة فصّلت هو (46+273=319 مرة = تكرار حرف اللام في سورة الحجر) يعادل الفارق الزمني بين وفاة هارون (ع) (1390 ق.م) وولادة طالوت (1071 ق.م)

1390 ق.م – 1071 ق.م = 319 سنة

3- أما تكرار حرف الميم في سورة لقمان (170 مرة) فهو يعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) (1666 ق.م) وولادة هارون (ع) 1496 ق.م

1666 ق.م – 1496 ق.م = 170 سنة

4- عدد آيات سورة الشعراء 227 آية تعادل مجموع عمرَي موسى وهارون عليهما السلام

121 + 106 = 227 سنة

5- أما كلمات قصة داوود وسليمان في سورة النمل (413 كلمة) فهي تعادل الفارق الزمني بين وفاة هارون (ع) (1390 ق.م) وولادة سليمان (ع) (977 ق.م)

1390 ق.م – 977 ق.م = 413 سنة

6- كلمات سورة (يس) (725 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة هارون (ع) والتقام الحوت يونس (ع)

1390 ق.م – 665 ق.م = 725 سنة

7- احرف سورة الانفطار (329 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة هارون(ع) ووفاة القاضي عالي

1390 ق.م – 1061 ق.م = 329 سنة

8- كلمات سورة الانشقاق (107 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة شعيب(ع) وولادة هارون (ع)

1603 ق.م – 1496 ق.م = 107 سنة

9- احرف سورة الضحى (166حرفا) تعادل الفارق الزمني بين نهاية دولة الهكسوس ووفاة هارون (ع)

1556 ق.م – 1390 ق.م = 166 سنة

10- كلمات سورة الرحمان (351 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاصغر ووفاة هارون (ع)

1741 ق.م – 1390 ق.م = 351 سنة

11- مجموع تكرار حرفي ((حم)) في سورة الزخرف (363 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب (ع) وولادة هارون (ع)

1859 ق.م – 1496 ق.م= 363 سنة .

ولنستبق الأحداث ولنذكر ما كان من شأن هارون قبل البعثة (بعثته وموسى إلى فرعون) فقد ذكر في مقبرتي سننموت (الاسم المصري لموسى (ع) قبل البعثة) بأنه كان له أخاً وحيداً وكان يشتغل كاهناً في المعابد المصرية . وبعد أن استوزره موسى (ع) ظل يمارس الكهانة ولكن استبدل الشرك بالايمان وبقيت الكهانة في نسله إلى يومنا هذا.

وأما قول التوراة بأن هارون (ع) هو صانع العجل الذهبي فهذا افتراء على رسل الله وكونه سكت عنهم مؤقتاً لحين رجوع موسى (ع) فلا يعني أنه رضي عن أفعالهم **((قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي))** .

4-2موسى عليه السلام

ولد سنة 1493 ق.م , ومات سنة 1372 ق.م .وعاش 121سنة0

كما كان إبراهيم عليه السلام علَماً ومرجعاً تاريخياً , وكذلك موسى (ع) وبتحديد القرآن الكريم الدقيق لتاريخ ولادته ووفاته فقد سهل تتبع شخصيته وتحركاته , وقبل أن ننتقل للتعريف بشخصيته دعونا نثبت صحة تواريخه :

1- سورة الأعلى ورد فيها ذكر إبراهيم وموسى ورغم قِصَرها ,فهي بآياتها ال 19 تؤشر إلى ولادة إبراهيم (ع) 20<u>19</u>

وبكلماتها ال 72 تؤشر إلى وفاة موسى (ع) 13<u>72</u>

وبأحرفها ال 296 تعادل مجموع أعمار إبراهيم وموسى

175 + 121 = 296 سنة

2- تكرار حرف الألف في سورة الروم (493 مرة) ربما تؤشر إلى تاريخ ولادة موسى (ع) 1493 ق.م وهي كذلك تعادل الفارق الزمني بين ولادة موسى (ع) (1493 ق.م) وتولي داوود (ع) الحكم سنة 1000 ق.م

1493 ق.م – 1000 ق.م = 493 سنة

وكذلك فهي تعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) وولادة اليسع (ع)

1372 ق.م – 879 ق.م = 493 سنة

3- احرف سورة محمد (2389حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة هود (ع) ووفاة موسى (ع)

3761 ق.م – 1372 ق.م = 2389 سنة

4- عدد أحرف قصة موسى (ع) في سورة الشعراء هي (1625 حرفاً) تعادل الفارق الزمني بين (ربما) بناء هود (ع) للكعبة (3118 ق.م) وولادة موسى (ع) 1493 ق.م

3118 ق.م – 1493 ق.م = 1625 سنة

((ا ن اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين)) آية 96 /سورة آل عمران

وكما ذكر سابقا فان ترتيب كلمة (اوّل) بالنسبة لسورة آل عمران هو 1625

5- سورة النازعات ذكر فيها فقط موسى وفرعون وترتيب كلمة (فرعون) في السورة هو 54 ربما كانت إشارة إلى سني حكم الفرعون تحتمس الثالث (فرعون موسى) .

أما عدد كلماتها فهو (179) كلمة تعادل مجموع أعمار موسى (ع) وفرعونه تحتمس الثالث:

121 سنة + 58 سنة = 179 سنة

6- سورة النبأ كما ذكرنا سابقاً فكلماتها تعادل الفارق بين وفاة يوسف (ع) وولادة موسى (ع)

1666 ق.م – 1493 ق.م = 173 سنة

وكذلك فهي تعادل الفارق الزمني بين ولادة شعيب (ع) ونجاة قوم موسى من فرعون

1603 ق.م – 1430 ق.م = 173 سنة

7- سورة النمل وما أدراك ما سورة النمل ؟ فأسرارها كثيرة كما هي عجائب النمل كثيرة.

وهي السورة الوحيدة التي تحتوي بداخلها بسملة ثانية ولموقع هذه البسملة أهمية خاصة جاءت لتؤكد على صحة النظرية التي نحن بصددها (نظرية شيفرة القرآن التاريخية) .

وهي تبدأ بقصة موجزة لرسول الله موسى (ع) وتثنّي بأطول قصة لنبي الله سليمان (ع) والبسملة سابقة الذكر تقسم سورة النمل إلى مجموعتين :

أ - المجموعة التي تسبق البسملة (349 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة سليمان (ع) (923 ق.م) وبداية نوَم أهل الكهف (574 ق.م)

923 ق.م – 574 ق.م = 349 سنة

ب - المجموعة الثانية التي تلي البسملة (798 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) 1372 ق.م و(أيضاً) بداية نَوم أهل الكهف (574 ق.م)

1374 ق.م – 574 ق.م = 798 سنة

فهل بعد هذا الإحكام أي نصيب لصدف الأرقام ؟

أما قصة موسى في بداية السورة فأحرفها تعدّ 422 حرفاً تعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) (1372 ق.م) وبناء هيكل سليمان (اتمامه) (950 ق.م)

1372 ق.م – 950 ق.م = 422 سنة

كما وإن تكرار حرفي الطاء والسين لهما دلالاتهما بالنسبة لسليمان وموسى عليهما السلام.

فحرف الطاء يتكرر (27 مرة) تعادل عمر سليمان عندما أتمّ بناء الهيكل (950 ق.م) وكذلك ترتيب سورة النمل في القرآن الكريم هو رقم 27

977 ق.م – 950 ق.م = 27 سنة

أما تكرار حرف السين (93 مرة) فهو أيضا مُعادل لعدد آيات سورة النمل ولربما كان مؤشراً إلى تاريخ ولادة موسى (ع) 14<u>93</u> ق.م ولربما أشّر إلى أشياء أخرى لم تكتشف بعد .

8- عدد أحرف قصة موسى (ع) في سورة إبراهيم هو (301 حرف) تعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) (1372 ق.م) وولادة طالوت (شاؤل) (1071 ق.م)

1372 ق.م – 1071 ق.م = 301 سنة

9- أحرف قصة داود وسليمان عليهما السلام في سورة سبأ (399 حرفاً) تعادل الفارق الزمني بين ولادة داود (1031 ق.م) وتاريخ خروج بني إسرائيل وغرق الفرعون (1430 ق.م)

1430 ق.م – 1031 ق.م = 399 سنة

10- كلمات سورة الواقعة (379 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) وتاريخ لجوء موسى (ع) إلى مدين (1465 ق.م)

1844 ق.م - 1465 ق.م = 379 سنة

11- كلمات سورة الأعراف (3320 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) وتاريخ العثور على لفائف قمران التي تحوي من ضمن ما تحويه الكثير من اسفار بني اسرائيل

1372 ق.م + 1948 ب.م = 3320 سنة

سيقول قائل ولكن لفائف قمران (بالقرب من البحر الميت 20 كم شرقي القدس الشريف و15 كم جنوب اريحا) بدأ العثور عليها سنة 1947 ! وهذا صحيح حسب التاريخ الذي تعودنا على استعماله ولكن هناك(كما ذكر سابقا) خطأ بسيط حصل عند بداية حساب تاريخ ولادة المسيح عليه السلام فالظاهر من حسابات القرآن أن المسيح (ع) ولد قبل ما يؤرخونه له بسنة واحدة أي سنة 1 ق.م

واظن ان المكان (خربة قمران) يحوي بداخله (تابوت العهد) كما تحتوي سورة الاعراف اخبار الواح موسى (ع) والتي هي من محتويات التابوت .

12- كلمات سورة الحجرات (347 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) (1777 ق.م) وتاريخ الخروج من مصر (1430 ق.م)

1777 ق.م – 1430 ق.م = 347 سنة

13- تكرار حرف الطاء في سورة طه هو (28 مرة) تؤشر إلى عمر موسى (ع) حينما لجأ إلى مَدين . أما حرف الهاء فتكراره هو (250 مرة) تعادل الفاصل الزمني بين ولادة السِّبط الأكبر منسّي (1743 ق.م) وولادة موسى (ع) 1493 ق.م

1743 ق.م – 1493 ق.م = 250 سنة

14- أما تكرار حرف الياء في سورة يس (236 مرة) فإنه يعادل الفاصل الزمني بين وفاة يوسف (ع) (1666 ق.م) وتاريخ الخروج من مصر (1430 ق.م)

1666 ق.م – 1430 ق.م = 236 سنة

15- تكرار حرف اللام في سورة لقمان (293 مرة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة موسى (ع) (1493 ق.م) وولادة أيوب (ع) (1200 ق.م)

1493 ق.م – 1200 ق.م = 293 سنة

16- تكرار حرف الميم في سورة العنكبوت (341 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) (1372 ق.م) وولادة داود (ع) (1031 ق.م)

1372 ق.م – 1031 ق.م = 341 سنة

17- تكرار حرف اللام في سورة السجدة (151 مرة) يعادل الفارق الزمني بين تاريخ لجوء موسى (ع) إلى مَدين (1465 ق.م) وتاريخ نهاية العلوِّ الثاني لبني إسرائيل (1314 ق.م)

1465 ق.م – 1314 ق.م = 151 سنة

18- مجموع تكرار ((الم)) في سورة لقمان (800 مرة) يعادل الفارق الزمني بين لجوء موسى(ع) الى مدين والتقام الحوت يونس(ع)

1465 ق.م – 665 ق.م = 800 سنة

19- عدد آيات سورة الصافات (182 آية) هي مجموع عُمرَي موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام

121 + 61 = 182 سنة

20- سورة البقرة كلماتها (6117 كلمة) وهي تعادل الفارق الزمني (كما مر معنا سابقاً في فقرة آدم (ع)) بين خلق آدم (ع) (7610 ق.م) وولادة موسى (ع) (1493 ق.م)

7610 ق.م – 1493 ق.م = 6117 سنة

21- أما كلمات سورة المجادلة (472 كلمة) فهي تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) (1844 ق.م) ووفاة موسى (ع) (1372 ق.م)

1844ق.م – 1372 ق.م = 472 سنة

22- أما كلمات سورة السجدة (372 كلمة) فهي تعادل الفاصل الزمني بين وفاة موسى (ع) (1372 ق.م) وتولي داود (ع) الحكم (1000 ق.م)

1372 ق.م – 1000 ق.م = 372 سنة

23- أما كلمات سورة المؤمنون (1050 كلمة) فهي تعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) (1372 ق.م) ووفاة الاسكندر ذو القرنين (322 ق.م)

1372 ق.م – 322 ق.م = 1050 سنة

24- أما كلمات سورة الرحمن (351 كلمة) فكما ذكرنا سابقاً فهي تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) وولادة موسى (ع)

1844 ق.م – 1493 ق.م = 351 سنة

25– أما تكرار حرف الميم في سورة فصلت (273 مرة) فهو يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسماعيل (ع) وولادة موسى (ع)

1766 ق.م - 1493 ق.م = 273 سنة

26- تكرارحرف اللام في سورة الاعراف (1526 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة موسى(ع) ووفاة عيسى (ع)

1493 ق.م + 33 ب.م = 1526 سنة

27- كلمات سورة عبس (133 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة موسى (ع) ووفاة يوشع بن نون

1493 ق.م – 1360 ق.م = 133 سنة

28- كلمات سورة الجاثية (488 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين لجوء موسى (ع) الى مدين وولادة سليمان (ع)

1465 ق.م- 977 ق.م = 488 سنة

29- تكرار حرف الميم في سورة الرعد (257 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر افرايم والخروج من مصر

1687 ق.م – 1430 ق.م = 257 سنة

30- مجموع تكرار احرف ((الم)) في سورة السجدة (548 مرة) يعادل الفارق الزمني بين هلاك قوم لوط ووفاة موسى (ع)

1920 ق.م – 1372 ق.م = 548 سنة

31- كلمات سورة الفتح (560 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) ولجوء موسى (ع) الى مدين

2025 ق.م – 1465 ق.م = 560 سنة

32- احرف سورة القلم (1264 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر والخروج من مصر

2694 ق.م – 1430 ق.م = 1264 سنة .

4- 3 فرعون موسى

(عاش من1488ق.م إلى 1430ق.م)

قبل أن نذهب لتحديد تواريخ فرعون موسى دعونا نلقي نظرة على التقاويم المستعملة في ذلك الزمان والتي لا تزال مستعملة ليومنا هذا (مع بعض التعديل البسيط)

4-3-1التقويم

عرف الإنسان منذ القدم التقويمين الشمسي والقمري , الشمسي ثابت عبر فصول السنة والقمري يزحف للخلف لأن السنة القمرية تنقص

بحوالي أحد عشر يوماً عن السنة الشمسية وغالباً ما كان يستعمل التقويم الشمسي في المعاملات جميعها من إدارية وتجارية وزراعية وصناعية أما التقويم القمري فغالباً ما كان يستعمل في الطقوس الدينية والعبادات .

أما بنو إسرائيل فتقويمهم قمري (أسماء الأشهر أخذوها من حضارة ما بين النهرين : آذار ونيسان .....) ولكن أرادوا أن يثبّتوا السنة القمرية فعوضوا النقص الحاصل بزيادة شهر إضافي كل ثلاث سنوات (تقريباً) .

بالضبط تتم إضافة 7 أشهر خلال كل 19 سنة 0والسنة التي يضيفون إليها شهراً ثالث عشر يسموها بالسنة الكبيسة أما السنين التي يضيفون عليها فهي رقم 19,17,14,11,8,6,3 وبعدها يبدأوا دورة جديدة .

فلو فرضنا أن عاشوراء 10/محرم عند المسلمين = 10/نيسان عند اليهود صادفت 2015/3/20م فهي لن تصادف هذا التاريخ حسب تقويمهم إلا بعد 19 سنة أي في 2034/3/20م، وسنة بدء الخليقة عندهم هي (3761 ق.م) (وهي مختصرة كثيراً فهي حسب القرآن 7610 ق.م) وقد تعدّاها علماء الآثار في مكتشفاتهم.

ومن غرائب الصدف أن سنة الصفر هذه (3761 ق.م) هي حسب القرآن سنة ولادة هود (ع)

2-3-4قوم فرعون (أو آل فرعون)

ورد ذكر فرعون في القرآن الكريم (74 مرة) منها :

54 مرة لم يسبق لفظة فرعون شيء

18 مرة سبق اللفظة آل أو قوم / فرعون

2 مرة سبق اللفظة امرأة / فرعون

وقد اعتاد الفراعنة أن يؤرخوا بسني حكمهم فالظاهر أن الفقرة الأولى (54 مرة) تؤشر إلى سني حكم فرعون موسى وهذه هي بالفعل سني حكم تحتمس الثالث كما سنرى بعد قليل(رمسيس الثاني حكم 67سنة).

أما الفقرة الثانية فهي مؤشر إلى الأسرة الثامنة عشرة التي ينتمي اليها تحتمس الثالث وقد قسم المؤرخون (أقدمهم مانيتو : كاهنٌ ومؤرخٌ مِصريّ عاش في عصر البطالمة) تاريخ مصر إلى ثلاثين أسرة ,(اما رمسيس الثاني فهو ينتمي الى الاسرة التاسعة عشرة).

أما الفقرة الثالثة فهي تشير إلى امرأة فرعون وهما امرأتان مختلفتان فالأولى التي التقطته من الماء واتخذته ولداً هي زوجة تحتمس الثاني (حتشبسوت) التي أصبحت فيما بعد فرعونه.

أما امرأة فرعون التي آمنت بموسى (ع) ودعوته فهي زوجة الفرعون تحتمس الثالث وكان اسمها (ساتيا) .

والآن لنلقِ نظرة على الأسرة الثامنة عشرة التي ينتمي إليها تحتمس الثاني والثالث هؤلاء .

اول فراعنتها هو أحمس الأول حوالي (1550 ق.م) وإن أردنا الدقة فالقرآن يعطينا تاريخ بدايتها (1556 ق.م) وهذا التاريخ يعادل كلمات سورة الإسراء (1556 كلمة) والذي هو في نفس الوقت تاريخ سقوط دولة الهكسوس (نهاية العلو الأول لبني إسرائيل وأخذهم أسرى وعبيداً إلى العاصمة طيبة (الاقصر) في صعيد مصر) .

وكما وصفهم القرآن (أولي بأسٍ شديد) فهم أشدُّ فراعنة مصر بأساً حتى أن المؤرخين لقّبوا تحتمس الثالث (فرعون موسى) بنابليون مصر 0وقد بلغت الدولة المصرية في عهدهم اوجها0

وقد خصّص لهم لتدل على تاريخهم وتؤكد على صحته سورة الأنفال (والتي من أسمائها سورة القتال) لتدل على أفعالهم .

ولم يُذكر في السورة سوى آل فرعون فهي تخصهم فكلماتها (1234 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين تاريخ قيام دولتهم (1556 ق.م) ووفاة الاسكندر المقدوني (322 ق.م)

1556 ق.م – 322 ق.م = 1234 سنة

وكذلك اذا نظرنا الى الآية 54 من نفس السورة : ((كدأب أل فرعون

وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآَيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آَلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ)) (سورة الأنفال/54) .

وهذه إشارة ثانية بأن الإغراق تمّ في السنة الرابعة والخمسين من حكم تحتمس الثالث وكذلك لَو عددنا الأحرف من أول الآية حتى كلمة (وأغرقنا) لوجدناها 54 حرفاً تعادل 54 سنة هي مدة حكمه الذي انتهى بغرقه .

4-3-3تحتمس الثالث (فرعون موسى)

هو من أشهر فراعنة مصر , كان ترتيبه السادس في حكام الأسرة الثامنة عشرة , اشتهر بحملاته العسكرية (حوالي 17) امتدت دولته من شمال سوريا شمالاً إلى الشلال الرابع (في السودان) جنوباً , امتد حكمه 54 سنة وقد عبر الفرات في احدى حملاته على سفن (قوارب) جلبها معه من مصر ولربما اشارت الى ذلك آية 79 من سورة الكهف ((**أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا**))

حسب قول المؤرخين وُلِد حوالي 1486 ق.م وتوفي حوالي 1425/3/11 ق.م أما حسب تواريخ القرآن فقد وُلِد 1488 ق.م وتولى الحكم وعمره 4 سنوات (بوصاية من زوجة أبيه الفرعونة حتشبسوت) وحَكَم 54 سنة وتوفي غرقاً 1430 ق.م .

أفضل ما يؤرخ له هي سورة القصص فهي أشمل سورة لقصة فرعون وموسى (ع) وهي بكلماتها ال (1430 كلمة) التي تعادل تاريخ غرقه سنة 1430 ق.م والذي هو أيضاً تاريخ خروج بني إسرائيل من مصر .اما عدد آياتها فهو 88 آية ربما كانت مؤشرا الى سنة ولادته 1488 ق.م . اما ترتيبها في القرآن الكريم فهو 28 فلربما كان اشارة الى عمر موسى (ع) عندما لجأ الى مدين .

إذا نظرنا إلى التقويم العبري الذي يبدأ من عند خلق آدم (ع) حيث يبدأ العدّ عِندهم بعملية خلق آدم (ع) (سنة الصفر) وبذلك يكون المسيح (ع) حسب اعتقادهم قد وُلِد بعد آدم ب(3761 سنة).

وإذا أردنا أن نعرف التاريخ العبري الذي يقابل سنة 1430 ق.م سنة خروجهم والعودة من مصر فسيكون (2331 عبري)

3761 – 1430 = 2331 عبري

أما الشهر واليوم فقد كان يوم عاشوراء حسب حديث رسول الله عندما أمر بصوم عاشوراء وقال نحن أحقُّ بموسى منهم ويوم عاشوراء يعني 10/محرم وهو يوافق ما جاء في التوراة 10/نيسان ونيسان عندهم هو ما يقابل محرم عندنا في ترتيب الأشهر القمرية .

وعندما نطلب من أحد برامج تحويل التاريخ العبري إلى الجريجوري (الميلادي) وأعطيناه الرقم 2331/1/10 فسوف يعطينا إنه يوافق 1430/3/11 ق.م وهذا التوافق كما ذكرنا سابقاً لا يتكرر إلا كلّ 19 سنة .

وعندما ننظرإلى موسوعة الويكبيديا الانجليزية نجدها تذكربأن وفاة تحتمس الثالث كانت يوم 1425/3/11 ق.م, هم قد يصيبون في تحديد اليوم والشهر ولكن تحديد السنة يتعلق بموقع الراصد الفلكي أيام الفراعنة هل هو في جنوب مصر ام في وسطها ام في شمالها؟ فلوتتبعنا توافق 3/11 شمسي مع 1/10 قمري في تلك الفترة فسنجده

يحدث في سنة 1430 ق.م بالاضافة إلى 1449 ق.م , 1468ق.م , 1487 ق.م , ... الخ, أو في الاتجاه الاخر 1411 ق.م, 1392 ق.م, 1373 ق.م, ... الخ.

وبهذا يكون اقرب التواريخ وأصحها إلى 1425/3/11 ق.م هو 1430/3/11 ق.م وهذا هو التاريخ الذي حدده القران الكريم. هناك عند أهل الكتاب بعض التواريخ الصحيحة (تقريباً) التي يمكن الاخذ بها مثل ال(480 سنة) التي تفصل بين شروع سليمان (ع) ببناء الهيكل وبين خروجهم من مصر والتي يلزمها بعض التعديل حيث يجب أن تكون من انتهاء سليمان (ع) من بناء الهيكل عندها تكون صحيحة مئة بالمئة.

فداود (ع) توفي حسب القرآن 961ق.م وبعد اربع سنوات حسب قولهم باشر سليمان ببناء الهيكل واستمر بناؤه سبع سنوات اي إنه انتهى من بنائه سنة 950 ق.م وبذلك يكون تاريخ خروجهم (أو غرق تحتمس الثالث ووفاته) هو

950+480=1430 ق.م.

أما قولهم بأن رمسيس الثاني ربما كان هو فرعون موسى لاختلاط الأمر عليهم فقد ذكروا في كتبهم بأنهم بنوا لرمسيس مدينتين في شرق الدلتا (فيثوم ورمسيس) أثناء فترة استعبادهم ولكن أي فترة استعباد؟ فهنالك فترة الاستعباد الأولى التي بدأت بسقوط دولتهم الأولى دولة الهكسوس سنة 1556 ق.م وانتهت بخروجهم بقيادة موسى وهارون عليهما السلام سنة 1430 ق.م وتاهو في الصحراء اربعين سنة عقاباً لهم لتقاعسهم عن القتال مع موسى (ع) ودخلوا الارض المقدسة بقيادة موسى (ع) سنة 1390 ق.م وأسسو دولتهم الثانية هناك واستمرت 76 سنة لغاية 1314 ق.م بعدها أخذ فراعنة الأسرة التاسعة عشرة (الرعامسه) يسوقونهم أسرى وعبيدًا لينفذوا لهم مشاريعهم العمرانية ومنها المدينتان المذكورتان أعلاه وهذه الفترة يمكن أن نطلق عليها

فترة الاستعباد الثانية والفرق الزمني بين الفترتين لا يقل عن 116 سنة وكما تلاحظون فإنه من المستحيل أن يكون رمسيس الثاني هو فرعون موسى حيث ان موسى (ع) بعد أن عمّر 121 سنة توفاه الله سنة 1372 ق.م أي قبل ولادة رمسيس الثاني (1304 ق.م) بحوالي 68 سنة.

أما ما يقوله بعض الغلاة بأن فرعون موسى ربما كان من ملوك الهكسوس فقد رأينا كيف أن الهكسوس هم بنو اسرائيل وهم الذين استعبدهم المصريون يقتّلون أبناءهم ويستحيون نساءهم خوفا من أن تعود الكرة لهم فقد كانوا ملوكا ولربما استعبدوا المصريين انذاك((وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ)). سورة آل عمران/140.

أما الأثر الوحيد الذي وجده المؤرخون فيه ذكر بني اسرائيل وما يطلقون عليه (لوحة مرنبتاج) وهو ابن رمسيس الثاني وخليفته في الحكم دوّن في هذه اللوحة انتصاراته ومن ضمنها انه (استأصل بذرة اسرائيل) وهذا طبيعي فأبوه (رمسيس الثاني) وجدّه (سيتي الأول) وجدّ أبيه (رمسيس الأول)ومن قبله (حور محب اخر فراعنة الاسرة 18) كلهم جرّدوا حملات عسكرية على بلاد الشام وعادوا منها محمّلين بالأسرى والغنائم.

وأما أخناتون ودعوته لتوحيد الالهه فما أظنها الا صدى لدعوة موسى(ع) فهو لم يتحول عن عبادة الشمس ولكن اراد أن يجدد ويوحد الالهه ولكي يتخلص من سطوة كهنة امون نقل العاصمة إلى تل العمارنه بدل طيبة(الأقصر) وعثروا هناك على ارشيف الدولة (رسائل تل العمارنه) الخارجي ,الواح طينية كتبت بالخط المسماري ومن ضمنها بعض الرسائل من ولاتهم في بلاد الشام(وخصوصا حاكم القدس) يستنجدون بالفرعون أن ينقذهم من خطر العابيرو (بني اسرائيل) اذ كانوا انهوا فترة التيه (40 سنة) ولكن لا حياة لمن تنادي فقد ظل أخناتون ومن جاء بعده جل همهم ديانتهم الجديدة إلى أن تمكن

قائد الجيش(حور محب)من إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل أخناتون وأعلن نفسه فرعوناً جديداً واتبع سياسة الغزو الخارجي بعد أن تم تجميدها فترة من الزمن تمكن خلالها بنو اسرائيل ان يدخلوا الأرض المقدسة ويكونوا لهم كيانا لم يدم طويلا (76 سنة) بقيادة موسى (ع) ومن بعده فتاه يوشع بن نون.

عندما غرق فرعون موسى (تحتمس الثالث) غرق معه كثير من عليّة القوم الا ابناً له ورثه في العرش هو (امينوفيس الثاني)(ربما كان على رأس حملة خارج مصر) وكان قد شارك أباه في اخر 3 سنوات من حكمه وقد لاحظ المؤرخون أن امينوفيس هذا قد استبدل معظم طاقمه الحكومي إن لم يكن كله مما لفت انتباههم ولم يدر في خلدهم أن الطاقم القديم قد ماتوا غرقاً مع أبيه بل فسروا الأمر على أنه عملية ضخ دماء جديدة وعادة الفراعنه كما هي عادة كل الحكام الظلمة أن لا يدونوا أي نقيصة تدينهم بل كلها مآثر يفتخرون بها.

ولذلك لم يجرؤ أحدعلى تدوين غرق الفرعون وقومه فهذه تعتبر نقيصة بهم وبآلهتهم التي يعبدون.

بالنسبة لتحديد ولادة تحتمس الثالث فأظن أن سورة النازعات تفي بذلك كما ذكرسابقا فعدد كلماتها 179 كلمة تعادل 179 سنة هي مجموع عمر موسى (ع) وفرعونه

179 – 121 = 58 سنة عمر تحتمس الثالث.

وبذلك تكون ولادته: 1430 ق.م + 58 = 1488 ق.م

أما لماذا سورة النازعات فلأنها لم يذكر فيها سوى موسى وفرعون وحتى ترتيب كلمة فرعون في السورة فهو 54 إشارة إلى سني حكمه.

أما بداية السورة ((وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا (1) وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا (2) وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا (3) فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا (4) فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا)) سورة النازعات/1-5.

فبالإضافة إلى تفسيرها من قبل علماء التفسير فإني ألمح فيها مشهداً لفرعون وقومه وهم يغرقون .

((وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ)) سورة البقرة/50 (قالوا في المعجم كل نهر عظيم فهو بحر كبحر النيل), من هذه الاية يمكن الإستنتاج بأن غرقهم كان في نهر النيل وليس في خليج السويس أو خليج العقبة كما ذهب البعض لأن عرض خليج السويس وكذلك خليج العقبة لا يقل في أضيق نقاطه عن 15كم فكيف لهم ان يروهم وهم يغرقون, وكذلك الاية 61 من سورة الشعراء ((فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ)) وهذا يعني أن المسافة بينهم اصبحت في حدود كيلو متر واحد أو اثنين او أقل .

((فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ)) سورة الشعراء/63.

ولو كان عرض البحر كبيرا لما استطاع بنو اسرائيل ان يقطعوه من دون ان يدركهم فرعون وجنوده بعرباتهم وخيولهم بينما كان الطرف الاخر (بنو اسرائيل) مثقلون بمتاعهم ودوابهم وعائلاتهم، وهناك في صعيد مصر 20 كم جنوب الأقصر مدينة صغيرة على الضفة الشرقية لنهر النيل اسمها (الطود) مقابل مدينة ارمنت مدينة موسى (ع) ربما كان لها علاقة بالموضوع حيث كان اسمها (السلامية) وأعادوا لها اسمها الطود سنة 1904 م.

ومما يعزز تواريخ الفرعون تحتمس الثالث ما يلي:

1- كلمات سورة السجدة (372 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين غرق الفرعون تحتمس الثالث وربما ولادة جالوت

1430 ق.م – 1058 ق.م = 372 سنة

2- كلمات سورة الفرقان (893 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعون تحتمس الثالث وولادة العزير

1488 ق.م – 595 ق.م = 893 سنة

3- تكرار حرف الميم في سورة القصص (457 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعون تحتمس الثالث وولادة داود (ع)

1488 ق.م – 1031 ق.م = 457 سنة

4- تكرار حرف الهاء في سورة مريم (174 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعون تحتمس الثالث ونهاية العلو الثاني لبني اسرائيل

1488 ق.م – 1314 ق.م = 174 سنة

5- كلمات سورة النازعات (179 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين بداية دولة الهكسوس وولادة الفرعون تحتمس الثالث

1667 ق.م – 1488 ق.م = 179 سنة

6- كلمات سورة المزمل (199 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر افرايم وولادة الفرعون تحتمس الثالث

1687 ق.م – 1488 ق.م = 199 سنة

7- تكرار حرف الراء في سورة يوسف (255 مرة = تكرار حرف الراء في سورة يونس = كلمات سورة المدثر) يعادل/تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاكبر منسّي وولادة الفرعون تحتمس الثالث

1743 ق.م – 1488 ق.م = 255 سنة

8- مجموع تكرار حرفي ((طه)) في سورة طه (278 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسماعيل (ع) وولادة الفرعون تحتمس الثالث

1766 ق.م – 1488 ق.م = 278 سنة

9- احرف سورة التكوير (431 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) وولادة الفرعون تحتمس الثالث

1919 ق.م – 1488 ق.م = 431 سنة

10- كلمات سورة الحشر (445 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) وولادة الفرعون تحتمس الثالث

1933 ق.م – 1488 ق.م = 445 سنة

11- احرف سورة القلم (1264 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة ادريس (ع) وولادة الفرعون تحتمس الثالث

2752 ق.م – 1488 ق.م = 1264 سنة .

4- 4 سننموت (موسى (ع))

((وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ)) سورة القصص /9.

المهم في الأمر من كان الفرعون في ذلك التاريخ المشار الى امرأته في الآية اعلاه ؟ من السهل تحديده وذلك لأن تاريخ ولادة موسى (ع) اصبح معروفا (1493 ق.م) , وفي البحث في كتب التاريخ سنجده تحتمس الثاني وأما امرأته فقد كانت أخته غير الشقيقة حتشبسوت صاحبة الطموح الكبير.

وقال المؤرخون عن تحتمس الثاني أنه حكم إما ثلاث سنوات أو ثلاث عشرة سنة وأظن أن الثلاث عشرة سنة هي الصحيحة لأن ابنه تحتمس الثالث ولد له بعد ولادة موسى (ع) بخمس سنوات من زوجة ثانوية كما ولد له من حتشبسوت ابنة (أو اثنتين) هما أصغر من موسى بكثير إذ تظهر احداهما مع سننموت (موسى(ع)) في أحد التماثيل وكأنه يلعب دور المربي لها , فلربما كبرها بحوالي عشر سنوات . واتهمه البعض بأنه ربما كان والدها.

وقصة سننموت هذا مع حتشبسوت احتار المؤرخون في أمره فقد كان ذو قدرات وخواص ومناصب كثيرة **((وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ))**سورة القصص/14، وكان مطلق اليد في كل أمور الدولة تقريبا , وربما كانت تعدّه ليرثها في العرش وقد بنى لها معبد الدير البحري غربي الاقصر المشهور بفن عمارته والمسمّى (قدس الأقداس) .

وقد احصى له عالم المصريات الإنجليزي(دورمان) من الألقاب سواء الوظيفية أو الشرفية ما يقارب 87 لقبا آخرها في الترتيب كان (ربيب آل فرعون) .

عثر له من التماثيل على ما يقارب 25 تمثالا .

صعوده حير العلماء وهبوطه كذلك فأصوله متواضعة جدا فقد عثر على قبر أبويه بجانب مقبرته الأولى رقم (TT71) تحت يمين المدخل .

أمه (ربة بيت) و أبوه (المحترم) هذه ألقابهم ,وهذا هو الذي حير العلماء كيف وصل إلى أعلى المناصب في الدولة دفعة واحدة وبدون تدرج وظيفي ولم يكن من عائلة ذات شأن.

أما أمه و أبوه فقد قالوا عنهم بأن أمه جهزت جنازتها بصورة أفخم من جنازة أبيه وعزوا ذلك إلى أن أباه ربما توفي قبل أمه وأنه كان

لايزال موظفا صغيرا عند وفاته وأنه عند وفاة أمه تمكن من تجهيزها بصورة أحسن حيث كان ذا مرتبة أعلى.

ولكن الذي لم يخطر على بالهم أن (سننموت) هذا هو موسى(ع) وأن العناية الإلهية هي التي ترعاه.

((إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى (38) أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي))سورة طه/38-39

لم يفطنوا إلى أن أمه هذه كانت بالنسبة للفرعونة حتشبسوت هي أمه في الرضاعة فقط وأن أباه كان بالنسبة للفرعونة هو زوج مرضعة ربيبها لذلك اهتمت بتجهيز أمه أكثر من أبيه حتى إنهم وجدوا في يد امه خاتما طبع عليه اسم الملكة الأم (أم حتشبسوت) زوجة تحتمس الأول.

كان من عادة الفراعنة أن يجهزوا قبورهم أثناء حياتهم قبل موتهم حتى الأهرامات بنيت لهذا الغرض, وكان سننموت هذا احتاط لنفسه على مقبرتين(كعادة عليّة القوم) إحداهما في جبّانة القرنة(غربي الأقصر) تحمل رقم (TT71)والأخرى تحمل رقم (TT353) حفرها تحت معبد حتشبسوت في الدير البحري (غربي الأقصر أيضا) ولكنه لم يجهز أو يدفن في أي منهما فقد اختفى إسمه من مسرح الاحداث في السنة التاسعة عشر لحكم حتشبسوت اي سنة 1465ق.م.

وكما كان صعوده لغزا كذلك فإن هبوطه (اختفاءه) لغزا أكبر .

وستلاحظون أن السنة التي أختفى فيها (سننموت) هي نفس السنة التي لجأ فيها موسى (ع) إلى مدين بعد أن قتل المصري عن غير قصد بلكمة كان لوقعتها أثر كبير على تاريخ موسى(ع) بل وعلى تاريخ العالم ,هناك إشارة ضمنية في بداية سورة (الواقعة) التي تعادل

كلماتها (379 كلمة) الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) وهذه الحادثة .

1844ق.م – 379 سنة = 1465 ق.م

((إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (1) لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ (2) خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ)) سورة الواقعة/1-3

سبحان الله العظيم خافضة خفضته من وزير أول في الدولة العظمى آنذاك إلى راعي يرعى غنيمات في أطراف الصحراء , ورافعة رفعته من إنسان تائه خائف إلى رسول رب العالمين.

ذهب موسى (ع) إلى مدين وعمره 28 سنة وعاد بعد عشر سنوات ليدعو فرعون إلى عبادة الله وعمره 38 سنة **((قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ))**سورة القصص/27

وأظنه أتمها وعاد إلى مصر حوالي سنة 1455 ق.م وعندما عرض على فرعون آيات الله اتهمه بالسحر فجمع له كل سحرة مصر وقال له موعدنا يوم الزينة ليبارز السحرة.(سنأتي على خبرهم ان شاء الله)

ويوم الزينة هذا أظنه العيد الثلاثيني (عيد السدّ فيه تجدّد البيعة للفرعون) لتحتمس الثالث فاعتلاؤه العرش رسميا كان سنة 1484 ق.م وبعد مرور ثلاثين عاما على حكمه يكون عيده الثلاثيني هو في سنة 1454 ق.م .

أما عند أهل الكتاب فقد كان عمر موسى (ع) 38 سنة عندما لجأ إلى مدين وعاد منها وعمره ثمانون سنة أي لم يبقوا لموسى أي فترة زمنية ليفاوض فرعون ويدعوه ويعرض عليه آيات الله والعشر آيات (حسب قولهم وهي تسع حسب القرآن) أين محلها من الزمان فكل آية

بحاجة إلى وقت حتى تنتشر ووقت آخر حتى يضجر الناس منها ووقت آخر حتى يرضخ الفرعون ويرجو موسى (ع) بأن يدعو ربه لان يرفع هذا العقاب ووقت آخر للمماطلة من قبل فرعون وقومه.

ولكن للقرآن رأي آخر ففي سورة الأعراف آية 133 ((فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آَيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ)) فدعوة موسى(ع) لفرعون استمرت حوالي 25 سنة من 1455 ق.م إلى سنة الخروج 1430ق.م .

ووفاة امرأة فرعون (ساتيا) في سنة 1451 ق.م والتي آمنت بدعوة موسى بعد عودته من مدين وقالت ((رب ابن لي عندك بيتا في الجنة...)) لخير دليل على ان موسى (ع) كان قد عاد من مدين في مرحلة مبكّرة وليس كما ذكر اهل الكتاب .

5-4 امرأة فرعون (ساتيا)

((وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آَمَنُوا اِمْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)) سورة التحريم /11

ذكرت امرأة فرعون في القرآن مرتين : المرة الأولى عندما التقط آل فرعون موسى (ع) فقد كانت حينها هي حتشبسوت امرأة الفرعون تحتمس الثاني (والد تحتمس الثالث) . وقد قضت نحبها بعد أن غادر موسى(ع) إلى مدين بثلاث سنين ووجدوا من التحاليل التي أجريت على مومياءها أنها كانت تعاني من مرض السكر فلربما قضت من حزنها على موسى (ع) فهي القائلة ((وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ

عَيْنٍ لِي وَلَكَ لا تقتلوه عسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ)) سورة القصص/9 .

ولكنها ماتت قبل أن يبعث موسى (ع) ويعود من مدين . إذن فلا بد من أن تكون امرأة فرعون هذه المرة هي إحدى زوجات تحتمس الثالث فهو الفرعون الذي بعث إليه موسى (ع).

ولو القينا نظرة على كلمتي (امرأة فرعون) وترتيبها في سورة التحريم فسنجده (215/214) ولو اعتبرنا أنها ستؤشر إلى تاريخ وفاتها وأن هذه الأرقام تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) وبين وفاتها لحصلنا على

1666ق.م – 215/214= 1451/1452 ق.م

ولو بحثنا في زوجات تحتمس الثالث فسنجد زوجته الأولى وهي التي أطلق عليها المؤرخون اسم ساتيا (آسيا) قد توفيت في هذا التاريخ حيث اختفى اسمها من على جداريات الفرعون بعد سنة1451ق.م ,وقد كانت ابنة مرضعته .

وربما كان رقم الاية التي ذكرت فيها (آية 11 من سورة التحريم) دليلا آخر على صحة تاريخ وفاتها اذ يعادل الفارق الزمني بين وفاة الامرأتين الفرعونة حتشبسوت امرأة تحتمس الثاني وساتيا امرأة تحتمس الثالث

1462 ق.م – 1451 ق.م = 11 سنة

4-6 قارون وهامان والسحرة

4-6-1 قارون

اسمه عند أهل الكتاب (قورح) أما في التاريخ المصري فأظنه المسمى عند المؤرخين وعلماء المصريات (Rech – mi-re) وقالوا إن اسمه

هذا يعني (العارف كالمعبود رع) وما يهمنا من اسمه هو المقطع الاول (Rech) فأظنهم قرأوه معكوسا فلربما كان أصله (خارو) أو (كارو) أو (قارو) فاللغة المصرية القديمة كانت تكتب بالاحرف الساكنة فقط لا تحتوي على أحرف علة وقام العلماء بإضافتها لها ليسهلوا لفظها وكتابتها فهي ظنية تخمينية , ولا أدري ما هو السر في حذف النون من اسم كل من :

(فرعون) ورد بدون حرف النون "فرعو" أو "برعو"

(قارون) ورد بدون حرف النون "قارو" وقلبوها "راك"

(هامان) ورد بدون حرف النون "هاما" وقلبوها " ماهو" .

أما كلمة موسى فقلبوها " س ن ن مو " وأضافوا نونين في منتصفها .

ربما يجيبنا علماء اللغة المصرية عن هذا الإلتباس .

وأما القول بأن " رخميرع" هذا ربما كان قارون فهو للأسباب التالية:

1- يصفه القرآن الكريم بأنه كان من بني اسرائيل وبغى عليهم وهذا يعني أن البغي حصل قبل الخروج وقبل غرق الفرعون لأن السلطة على بني اسرائيل بعد الخروج كانت لموسى وهارون عليهما السلام . وهذا يعني أنه بغى عليهم قبل الخروج وأنه كان من أصحاب السلطة حتى يستطيع أن يبغي وهذا ما ينطبق على (رخميرع) فقد كان وزيرا في السنوات ال(19) الأخيره لتحتمس الثالث.

2- كان من أبرز سماته غناه الفاحش وكما وصفه القرآن الكريم **((إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ))** ولو ألقينا نظرة على مقبرة (رخميرع) هذا (TT100) في غربي مدينة الأقصر في جبانة القرنة لوجدناه

ينافس فيها الفراعنه في البذخ ولوجدنا نشاطه الإقتصادي يشمل جميع صنوف الإقتصاد من تجارية وزراعية وصناعية .

3- ادعاؤه العلم والمعرفة حتى أسمى نفسه (بالعارف أو العالم كالمعبود رع) فقد وصفه القرآن **((قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ))** وتعالوا لنقرأ ما خط (رخميرع)في مقبرته : (ليس هناك شيء في السماء ولا على الأرض ولا في أي زاوية تحت الأرض يغيب عن علمي) .

4- ليس هناك دليل على أنه تم تجهيزه داخل مقبرته هذه (TT100) وكذلك لم يعثروا له على أية جثه. **((فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ))** فمن أين لهم بجثته حتى يجهزوها؟

5- كان من عادة الفراعنة إذا غضبوا على شخص يعمدوا إلى مسح اسمه من كل أثر له وخصوصا من على جدران مقبرته ويزيلون كل ماله صلة به حتى ولو كان ميتا أو غير موجود وهذا ما حصل في مقبرة سننموت (TT71) وكذلك حصل في مقبرة (رخميرع) رغم ولائه التام لهم ولكن كون اصوله اسرائيلية فقد تم ضمه إلى قائمة المغضوب عليهم من قبل الفرعون امينوفيس الثاني بعد أن رأى ما حصل بأبيه وقومه من غرق بسبب بني اسرائيل0

6- أما تاريخ الخسف فأظنه سبق غرق الفرعون بسنة واحدة أي في سنة 1431 ق.م . لو القينا نظرة على الآيات (38-41)من سورة العنكبوت **((وَعَادًا وَثَمُودَا وقد تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمَ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ (38) وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ (39) فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا**

عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (40) مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41)))

فان الآية 38 والآية39 ترتّبهم حسب التسلسل الزمني للعقاب الذي حل بهم والآية 40 تذكر عقابهم الذي حل بهم حسب تسلسل الآيتين السابقتين فعاد ((أرسلنا عليهم حاصبا)) وثمودا ((أخذته الصيحة)) وقارون ((خسفنا به الأرض)) وفرعون وهامان ((ومنهم من أغرقنا))

فالملاحظ هنا أنه قدم قارون على فرعون ليشير إلى أن الخسف حصل قبل الإغراق وعادة القرآن أن يقدم فرعون على هامان وقارون في التسلسل حسب الأهمية أما في هذه الآيات فقد حصل العكس .

وأظن أن الخسف حصل قبل الغرق بقليل لأن (رخيمرع /قارون)يذكر في مقبرته أنه خدم امينوفس الثاني (الذي شارك والده الحكم قبل الغرق بثلاث سنوات).

وحسب قول المؤرخين فإن (رخميرع) هذا تولى منصبه الوزاري في السنة الرابعة والثلاثين من حكم تحتمس الثالث أي في سنة 1450ق.م وإذا اعتبرنا أن الآية 41 من سورة العنكبوت تشير إليه فعدد كلماتها 19 ربما عادل هذا الرقم سني توزيره من 1450ق.م إلى 1431 ق.م وأما عدد أحرف هذه الآية فهو 88 ربما إشارة إلى تاريخ ولادة قارون سنة 1488ق0م وهي نفس السنة التي ولد فيها الفرعون تحتمس الثالث الذي أوزره فقد ولد 1488 ق.م.

يؤيد التواريخ اعلاه :

1- تكرار حرف الميم في سورة العنكبوت (341 مرة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) (1772 ق.م) و تاريخ الخسف

1772 ق.م – 1431ق.م = 341 سنة

2- عدد أحرف قصة لوط في سورة العنكبوت هو (489حرفا) تعادل الفارق الزمني بين هلاك قوم لوط (1920 ق.م) وهلاك قارون 1431 ق.م.

1920ق.م – 1431 ق.م = 489 سنة

3- تكرار حرف القاف في سورة (ق) هو 57 مرة ربما عادلت عمره

1488ق0م – 1431 ق0م = 57 سنة

4- تكرار حرف اللام في سورة الروم (390 مرة) يعادل الفارق الزمني بين خسف قارون وبداية حكم طالوت

1431 ق.م – 1041 ق.م = 390 سنة

5- كلمات سورة الذاريات (360 كلمة = كلمات سورة النجم) تعادل الفارق الزمني بين خسف قارون وولادة طالوت/ شاؤل

1431 ق.م – 1071 ق.م = 360 سنة

6- تكرار حرف العين في سورة مريم (117 مرة) يعادل الفارق الزمني بين خسف قارون ونهاية العلو الثاني لبني اسرائيل

1431 ق.م – 1314 ق.م = 117 سنة

7- كلمات سورة الطور (312 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاكبر منسّي وخسف قارون

1743 ق.م – 1431 ق.م = 312 سنة

8- كلمات سورة الدخان (346 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) وخسف قارون

1777 ق.م – 1431 ق.م = 346 سنة

9- احرف سورة الرحمان (1657 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين هلاك عاد قوم هود وخسف قارون

3088 ق.م – 1431 ق.م = 1657 سنة .

4-6-2 هامان

قال الله تعالى في سورة القصص **((وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ))** سورة القصص /6

وقال **((فَالْتَقَطَهُ آَلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ))** سورة القصص/8
لا شك من أن هامان كان هو صاحب الجند أو قائد الجند أيام الفرعون تحتمس الثالث حيث نسب الجنود لكليهما .

وليس من الصعب أن نعثر على قائد الجيش أيام تحتمس الثالث فقد كان يسمى أمنمحاب أو اسم الشهره جنرال ماهو وأظن أنهم قرأوها مقلوبة فمقبرته تحمل رقم (TT85) في جبانة القرنة غربي الأقصر وقد كانت زوجته مرضعة ل (أمينوفس الثاني) ابن (تحتمس الثالث) وقد وكل إليه إنشاء بعض المسلات وأظنه هو نفسه الذي ورد ذكره عند عالم الآثار المصري (لبيب الحبشي) حيث ذكر في دراسة له عن تصنيع ستة مسلات تحت إشراف الطيبي (نسبة إلى طيبة /الأقصر) "هيومن" في عهد تحتمس الثالث , L. Habachi in JEA36 (1950,5.13)

3-6-4 سحرة فرعون

في سنة 1923م اكتشف فريق متحف المتروبوليتان بقيادة عالم الاثار هربرت ونلوك (H.E.Winlock) قبرا جماعيا (MMA-507)في منطقة الدير البحري(غربي الاقصر) يحوي بداخله كومة من الاشلاء تعود لحوالي 60 من الرجال(عدد الجماجم 59) 0 ظنوهم في بداية الامر لرهبان اقباط فلم يعيروهم كثيرا من الاهتمام 0 ولكن بعد ثلاث سنوات عادوا الى نفس المكان ليجدوا ان الامر مختلف تماما وانه ربما يعود تاريخهم الى الفي سنة قبل الميلاد0

وظن السيد ونلوك ان هذه الجثث تعود الى جنود قتلوا اثناء حصار مدينة هيراكليوبوليس (اهناسيا/جنوب الفيوم) في عهد منتوحوتب الثاني حوالي 2000 ق 0م0 وذلك بسبب قرب هذا القبر من معبد الملك منتوحوتب الثاني في الدير البحري, ظنا منه ان الملك نقلهم مئات الكيلومترات ليدفنوا بجانبه تكريما لهم0

ومعظم ادلته التي جاء بها ليثبت نظرية الجنود القتلى (slain soldiers) هي في مجملها واهية نقضتها عالمة الاثار الالمانية كارولا فوجل (Carola Vogel) من جامعة ماينز في مقال لها نشر في (The Journal of Egyptian Archaeology Vol.89 (2003) pp. 239 -245)

وذكرت بأن هؤلاء الجنود ربما يعودوا لعهد سنوسرت الأول (الأسره الثانيه عشره) وربما لغيرها المهم أن اكرام الجثث في قبر جماعي لم يكن مخصص لهم ولفهم بضمادات بدون تحنيط وحتى بقايا الرمل عن جثثهم لم يتم ازالتها ، لم يكن اكراما في عرف قدامى المصريين .

لو عرفوا قصه السحرة مع موسى (ع) وكيف ان عصاه ابتلعت كل ما أتوا به من سحر (هنا تنتهي قصتهم في التوراة سفر الخروج 12/7) عندها خرّ السحرة سجدا وأمنوا بإله موسى وهارون .عندها قطّع الفرعون أيديهم وأرجلهم من خلاف وصلبهم (بعض الجثث وجدت

عليها آثار الطيور الجارحه حسب قول علماء الاثار) عندها سيكون لعلماء الأثار رأي آخر ، عندها سيصلون الى فرعون موسى (تحتمس الثالث) ويرون تمثيله بالسحره بسبب ايمانهم برب موسى .

وأظن أن طريقة فحص الكربون المشع (C-14) كفيله بأن تحدد تاريخهم عندها ستعرف هويتهم .

وأما القرآن ومعجزاته فهي لا تنتهي فعندما نجمع كلمات كل الآيات التي ورد فيها ذكر ((السحرة)) في القرآن سنجد أن مجموعها 59 كلمه بعدد الجماجم التي أحصاها السيد ونلوك .

وإليكم الآيات التي ورد فيها ذكر السحره في القرآن وهي 8 :

1- آيه 113 سوره الأعراف ((وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا ان كنا نحن الغالبين)) 11 كلمه

2- آيه 120 سورة الأعراف ((وألقي السحرة ساجدين)) 3 كلمات

3- آيه 80 سورة يونس ((فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون)) 10كلمات

4- آيه 70 سورة طه ((فألقي السحرة سجدا قالوا أمنا برب هارون وموسى)) 8 كلمات

5- آيه 38 سورة الشعراء ((فجمع السحرة لميقات يوم معلوم)) 5 كلمات

6- آيه 40 سورة الشعراء ((لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين)) 7 كلمات

7- آيه 41 سورة الشعراء ((فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا ان كنا نحن الغالبين)) 12 كلمه

8- آيه 46 سوره الشعراء ((فألقي السحرة ساجدين)) 3 كلمات

7-4 يوشع بن نون

انه فتى موسى الذي رافقه في رحلته التعليمية والتي ورد ذكره فقط في سورة الكهف فلربما كان عدد آياتها (110 آية) مؤشرا الى عدد سنوات عمره (110 سنة) وهذا يتطابق مع ما ذكره اهل الكتاب .

أما عدد الايات التي تضم قصته مع موسى (ع) والخضر فهي 23 آية ربما عادلت الفارق الزمني بين ولادة موسى (ع) وولادته

1493 ق.م – 23 سنة = 1470 ق.م

وبذلك تكون وفاته ستة 1360 ق.م

1470 ق.م – 110 سنة = 1360 ق.م

أما عدد كلمات هذه القصة فهي (302 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) وولادة يوشع

1772 ق.م – 1470 ق.م = 302 سنة

أما عدد احرف القصة نفسها فهو (1205 أحرف) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوشع وصحوة اهل الكهف

1470 ق.م – 265 ق.م = 1205 سنة

ومما يعزز هذه التواريخ اعلاه :

1- كلمات سورة الرعد (854 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوشع ووفاة يونس(ع)

1470 ق.م – 616 ق.م = 854 سنة

2- احرف سورة المطففين (744 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوشع ووفاة يونس (ع) ذو النون

1360 ق.م – 616 ق.م = 744 سنة

3- تكرار حرف الميم في سورة الشعراء (481 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة يوشع وولادة اليسع (ع)

1360 ق.م – 879 ق.م = 481 سنة

4- كلمات سورة الحديد (574 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوشع وولادة الياس (ع)

1470 ق.م – 896 ق.م = 574 سنة

5- تكرار حرف الالف في سورة الروم (493 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوشع وولادة سليمان (ع)

1470 ق.م – 977 ق.م = 493 سنة

6- تكرار حرف اللام في سورة الحجر (319 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة يوشع وبداية حكم طالوت/شاؤل

1360 ق.م – 1041 ق.م = 319 سنة

7- كلمات سورة الانسان (243 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة شعيب (ع) ووفاة يوشع

1603 ق.م – 1360 ق.م = 243 سنة

8- تكرار حرف الميم في سورة الجاثية (197 مرة) يعادل الفارق الزمني بين بداية دولة الهكسوس وولادة يوشع

1667 ق.م – 1470 ق.م = 197 سنة

9- كلمات سورة المعارج (217 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر افرايم وولادة يوشع

1687 ق.م – 1470 ق.م = 217 سنة

10- تكرار حرف الالف في سورة لقمان (337 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاكبر منسّي ووفاة يوشع

1697 ق.م – 1360 ق.م = 337 سنة

11- تكرار حرف الالف في سورة السجدة (242 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب(ع) وولادة يوشع

1712 ق.م – 1470 ق.م = 242 سنة

12- تكرار حرف الميم في سورة فصلت (273 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاكبر منسّي وولادة يوشع

1743 ق.م – 1470 ق.م = 273 سنة

13- تكرار حرف الالف في سورة يونس (1224 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وولادة يوشع

2694 ق.م – 1470 ق.م = 1224 سنة

14- تكرار حرف النون في سورة القلم (131 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة شعيب(ع) ووفاة يوشع

1491 ق.م – 1360 ق.م = 131 سنة .

8-4 نهاية دولة بني إسرائيل الثانية

لقد توفي هارون عليه السلام بعد انتهاء فترة التيه سنة 1390 ق.م ويقال بأنه دفن في جنوب الأردن أما موسى (ع) فقد عاش بعد انتهاء فترة التيه ثمانية عشر عاما وأظنه استطاع أن يدخل الأرض المقدسة خلالها ويؤسس لهم كيانا سياسيا بعد أن فتر عزم المصريين بالنسبة للسياسة الخارجية وكما تقول الآية **((ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا))**سورة الإسراء/6 فهي تخاطب بني اسرائيل واما الطرف الآخر فأظنه المقصود به المصريين إذ إن بلاد الشام وخصوصا جنوبها كان من مناطق نفوذهم وكانوا يحتفظون بحاميات لهم في المدن الكبرى وكان من سياسات تحتمس الثالث (فرعون موسى) أن يأخذ أبناء الأمراء ممن يتغلب عليهم رهائن معه إلى مصر ليربوا في قصره وليضمن ولائهم مستقبلا.

ولكن بعد الغرق الذي حل بالفرعون تحتمس الثالث ربما انكمشوا على أنفسهم ولم يعودوا يعيروا إهتماما ببلاد الشام وجاءت دعوة اخناتون لتجدد الدم في العروق , ولكنها لقيت مقاومة عنيدة من كهنة وأنصار أمون فهرب بعاصمته إلى تل العمارنة شمالا ولكن دون جدوى فما إن سنحت الفرصة لقائد الجيش(حورمحب) حتى أرجع السلطة إلى طيبة وإلى أمون وكهنته وأخذ يتطلع إلى الخارج بعد أن نصب نفسه فرعونا جديدا (كان آخر فراعنة الأسرة الثامنة عشرة) فقام بحمله على بلاد الشام حوالي 1314ق.م أنهى فيها كيان بني إسرائيل السياسي ومن بعده جاءت الأسره التاسعة عشرة (أسرة الرعامسه) الذين ذهب معظمهم إلى بلاد الشام في حملات عسكرية راجعين محملين بالغنائم والأسرى (معظمهم من بني اسرائيل) حتى إن مرنبتاح (ابن رمسيس الثاني) يدون على لوحته المشهورة أنه استأصل بذرة اسرائيل أي أنه قتل من قتل وأسر من أسر ولم يبق منهم أحد (حسب قوله) المهم أن موسى (ع) أسس لهم وأكمل بعده فتاه

يوشع بن نون واستمرت دولتهم إلى ان قضى عليها حورمحب 1314ق.م . وإذا جعلنا بدايتها من نهاية التيه 1390ق.م فتكون بذلك دامت 76 سنة ولربما كان هذا هو العلو الثاني لبني اسرائيل , والعلو الأول كان دولة الهكسوس دام 111 سنة بعدد آيات سورة الاسراء والعلو الثاني هو أيضا بعدد آيات سورة الاسراء ولكن بعد حذف الآيات المتكرر آخرها (آخر كلمة في كل آية أحيانا تتكرر في نهاية أيات أخرى) وعند حذفنا التكرار هذا نجد الرقم هو 76 يعادل سني العلو الثاني .

وأما داود وسليمان ومن قبلهم طالوت ومن بعدهم الكثير من الملوك فأظنها تندرج تحت((وإن عدتم عدنا)) فعندما عادوا يعبدون البعل ويقربون لغير الله سلط الله عليهم الأشوريين والبابليين فسبوهم ودمروا كل شيء لهم . أما دولتهم الحالية فأظنها الأخيرة التي ذكرت في الآية 104 من سورة الاسراء **((وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآَخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا)).**

لنعد إلى دولة موسى (ع) ويوشع فخير دليل على ((رددنا لكم الكرة عليهم)) أي بني اسرائيل على المصريين هو رسائل تل العمارنة وهي أرشيف الفترة الأخناتونية من المراسلات الخارجية والتي كانوا يكتبونها بالخط المسماري على ألواح طينية .

فمن الرسائل ما كان موجها للفرعون من ولاته في بلاد الشام يستنجدون به بأن ينقذهم من شر العابيرو (بني اسرائيل) ولكن لا حياة لمن تنادي .

ومن التواريخ التي تؤكد على تاريخ سقوط دولتهم 1314 ق.م :

1- تكرار حرف الميم في سورة الروم (314 مرة) ربما عادلت الفارق الزمني بين سقوط دولة موسى (ع) (1314ق.م) وبداية دولة داود (ع) (1000ق.م)

1314ق.م – 1000ق.م = 314 سنة .

2- تكرار حرف الألف في سورة السجدة (242 مرة) تعادل الفارق الزمني بين سقوط دولة بني اسرائيل الأولى (دولة الهكسوس) سنة 1556 ق.م وبين سقوط دولتهم الثانية (دولة موسى (ع)) 1314ق.م .

1556 ق.م – 1314ق.م = 242 سنة .

3- كلمات سورة القلم (300 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين نهاية العلو الثاني وقتل داود لجالوت

1314 ق.م – 1014 ق.م = 300 سنة

4- تكرار حرف الألف في في سورة لقمان (337 مرة) تعادل الفارق الزمني بين نهاية العلو الثاني (1314ق.م) وولادة سليمان (ع) (977ق.م).

1314 ق.م – 977 ق.م = 337ق.م

5- أما مجموع تكرار حرفي الياء والسين في سورة (يس)

236+47=283 مرة

فيعادل الفارق الزمني بين نهاية العلو الثاني (1314 ق.م) وولادة داود (ع) 1031 ق.م .

1314 ق.م – 1031 ق.م = 283 سنة .

6- تكرار حرف الميم في سورة فصّلت (273 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نهاية العلو الثاتي وبداية حكم طالوت

1314 ق.م – 1041 ق.م = 273 سنة

7- احرف سورة البروج (463 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف(ع) ونهاية العلو الثاني

1777 ق.م – 1314 ق.م = 463 سنة

8- مجموع تكرار احرف (طسم) في سورة القصص (577 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة لوط (ع) ونهاية العلو الثاني

1891 ق.م – 1314 ق.م = 577 سنة

9- احرف سورة الطلاق (1184 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين هلاك ثمود ونهاية العلو الثاني

2498 ق.م – 1314 ق.م = 1184 سنة .

4- 9 رمسيس الثاني

ولد 1304 ق.م , توفي 1219 ق.م

حكم 67 سنة من 1286ق.م إلى 1219 ق.م هو ثالث فرعون من فراعنة الأسرة التاسعة عشرة , عاش 85 سنة وحكم 67 سنة أحصوا له من الأولاد 96 ومن البنات 60.

ظن معظم الناس خطأ بأنه فرعون موسى بسبب ما ذكر عند أهل الكتاب من استعباده لبني اسرائيل وتسخيره لهم في بناء مدينتي (فيثوم ورمسيس) في شرق الدلتا .

فقد التبس الأمر عليهم فموسى (ع) توفي قبل ولادة رمسيس الثاني ب 68 عاما.

ربما كان صحيحا بأنّ بني اسرائيل بنوا لرمسيس هاتين المدينتين في شرق الدلتا ولكن متى؟

بعد أن خرج جدودهم بصحبة موسى (ع) سنة 1430 ق.م وتاهوا 40 سنة وأقاموا دولتهم 76 سنة في الأرض المقدسة وبعد أن قضى عليها حورمحب 1314 ق.م وبعده بحوالي ثلاثين عاما جاء رمسيس الثاني وسبى من بني اسرائيل الكثير وسخرهم في بناء مشاريعه العمرانية ومنها بناء المدينتين المذكورتين أعلاه .

أما ما يؤرخ لرمسيس في القرآن الكريم فلربما كانت سورة غافر تشير إلى بعض تواريخه فكلماتها (1219 كلمة) ربما أشارت إلى تاريخ وفاته وأما آياتها (85 آية) فلربما عادلت سني عمره الذي عاشه 85 عاما . واما حرفا الحاء و الميم التي تبدأ بهما السورة فتكرارهما إذا جمعناه (62+ 377=439 مرة) فإنه يعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الأكبر منسّي سنة 1743 ق.م وولادة رمسيس الثاني (1304ق.م)

1743ق.م – 1304ق.م = 439 ق.م

والسبط الأكبر هو (منسي بن يوسف) أو من قلنا عنه أنه الملك (نفرحوتب الأول) وهناك أمر هام لفت انتباهي ولكني لم أتمكن من التأكد من صحته الا وهو : أن بعض نسابي الشبكة العنكبوتية ممن يسمون أنفسهم بعلماء المصريات يرجعون بنسب (الرعامسة) إلى التحامسة، ونسب التحامسة إلى الأخوين نفرحوتب الأول و سوبك حوتب الرابع وبالتالي إلى يوسف (ع)(Haanchef) والله أعلم .

ومما يعزز التواريخ اعلاه :

1- تكرار حرف اللام في سورة هود (791 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة رمسيس الثاني واحياء العزير بعد اماتته مئة سنة

1219 ق.م – 428 ق.م = 791 سنة

2- تكرار حرف الراء في سورة هود (323 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة رمسيس الثاني وولادة الياس (ع)

1219 ق.م – 896 ق.م = 323 سنة

3- كلمات سورة الحاقة (258 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة رمسيس الثاني ووفاة داود (ع)

1219 ق.م – 961 ق.م = 258 سنة

4- تكرار حرف الميم في سورة فصلت (273 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة رمسيس الثاني وولادة داود(ع)

1304 ق.م – 1031 ق.م = 273 سنة

5- كلمات سورة الانسان (243 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعونة حتشبسوت ووفاة رمسيس الثاني

1462 ق.م – 1219 ق.م = 243 سنة

6- تكرار حرف الالف في سورة لقمان (337 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نهاية دولة الهكسوس ووفاة رمسيس الثاني

1556 ق.م – 1219 ق.م = 337 سنة

7- مجموع تكرار حرفي الحاء والميم في سورة الزخرف (363 مرة) يعادل الفارق الزمني بين بداية دولة الهكسوس وولادة رمسيس الثاني

1667 ق.م – 1304 ق.م = 363 سنة

8- تكرار حرف اللام في سورة إبراهيم (448 مرة) يعادل الفارق الزمني بين بداية دولة الهكسوس ووفاة رمسيس الثاني

1667 ق.م – 1219 ق.م = 448 سنة

9- تكرار حرف الالف في سورة الروم (493 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب (ع) ووفاة رمسيس الثاني

1712 ق.م – 1291 ق.م = 493 سنة

10- تكرار حرف اللام في سورة الاعراف (1526 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة صالح (ع) وولادة رمسيس الثاني

2830 ق.م – 1304 ق.م = 1526 سنة

11- كلمات سورة الرعد (854 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر وولادة رمسيس الثاني

2158 ق.م – 1304 ق.م = 854 سنة .

10-4 ايوب عليه السلام

ربما كانت ولادته سنة 1200 ق.م ووفاته سنة 1092 ق.م .

من أكثر السور تفصيلا لقصة أيوب (ع) هي سورة ((ص)) اذ قال الله تعالى :

((وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ (41) ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ (42) وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ (43) وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ))سورة ص/41-44 0

عدد كلمات هذه الآيات هو (41 كلمة) وعدد احرفها (169 حرفا)

أما الكلمات فلربما عادلت الفارق الزمني بين ولادة ايوب(ع) وولادة القاضي عالي

1200 ق.م – 1159ق.م = 41 سنة

واما الاحرف فهي تعادل الفارق الزمني بين ولادة ايوب (ع) وولادة داود (ع)

1200 ق.م – 1031 ق.م = 169 سنة

وكذلك تعادل الاحرف ايضا الفارق الزمني بين وفاة ايوب (ع) ووفاة سليمان (ع)

1092 ق.م – 923 ق.م = 169 سنة

اما عدد احرف قصة ايّوب في سورة الانبياء (108 حرفا) فلربما عادلت عمره

1200 ق.م – 1092 ق.م = 108 سنة

ومما يعزز التواريخ اعلاه :

1- كلمات سورة ((ص)) (733 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة إسماعيل (ع) وولادة أيوب (ع)

1933 ق.م – 1200 ق.م = 733 سنة

2- كلمات سورة يونس (1833 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ايوب (ع) ووفاة محمد (صلعم)

1200 ق.م + 633 ب.م = 1833 سنة

3- تكرار حرف اللام في سورة لقمان هو (293 مرة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة موسى (ع) وولادة أيوب (ع)

1493 ق.م – 1200 ق.م = 293 سنة

4- احرف سورة الحاقة (1113 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ايوب (ع) وولادة زكريا (ع)

1200 ق.م – 87 ق.م = 1113 سنة

5- كلمات سورة الرعد (854 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ايوب (ع) ووفاة العزير الثانية

1200 ق.م – 346 ق.م = 854 سنة

6- تكرار حرف الميم في سورة الزخرف (321 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة ايوب (ع) وولادة اليسع (ع)

1200 ق.م – 879 ق.م = 321 سنة

7- كلمات سورة الدخان (346 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ايوب (ع) وفوز الياس (ع) على كهنة البعل

1200 ق.م – 854 ق.م = 346 سنة

8- مجموع تكرار احرف (طسم) في سورة القصص (577 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) وولادة ايوب (ع)

1777 ق.م – 1200 ق.م = 577 سنة

9- تكرار حرف اللام في سورة آل عمران (1888 مرة) يعادل الفارق الزمني بين هلاك عاد قوم هود وولادة ايوب (ع)

3088 ق.م – 1200 ق.م = 1888 سنة

10- تكرار حرف اللام في سورة الرعد (476 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة ايوب (ع) ووفاة يونس (ع)

1092 ق.م – 616 ق.م = 476 سنة

11- تكرار حرف النون في سورة القلم (131 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة ايوب (ع) ووفاة داود (ع)

1092 ق.م – 961 ق.م = 131 سنة

12- احرف سورة البلد (338 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين غرق الفرعون تحتمس الثالث ووفاة ايوب(ع)

1430 ق.م – 1092 ق.م = 338 سنة

13- كلمات سورة ((ق)) (373 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين لجوء موسى(ع) الى مدين ووفاة ايوب (ع)

1465 ق.م – 1092 ق.م = 373 سنة

14- كلمات سورة الحديد (574 كلمة) تعادل الفارق الزمي بين وفاة يوسف (ع) ووفاة ايوب (ع)

1666 ق.م – 1092 ق.م = 574 سنة .

11-4 نزول شعوب البحر ساحل بلاد الشام الجنوبي

اظن ان نزولهم كان في سنة 1172 ق.م ولربما اشارت الى ذلك سورة الزمر بكلماتها ال(1172 كلمة) وهم الذين يطلقون عليهم (الفلسطينين) ومنهم اكتسبت فلسطين اسمها. حاولوا قبلها النزول في منطقة دلتا النيل فحاربهم رمسيس الثالث وردهم عن مصر وربما كان هو من انزلهم بعدها ساحل بلاد الشام الجنوبي وأسسوا هناك كيانا لهم (اتحاد الخمس مدن غزة- عسقلان- أشدود- جات- عقرون) واستطاعوا أن يهزموا بني إسرائيل في البداية وفي إحدى المعارك الطاحنة (قرب قلعة أفيق/ راس العين/ شمال شرق يافا) حسب رواية أهل الكتاب خسروا (بنو اسرائيل)30,000 محارب بالإضافة إلى تابوت العهد الذي أرادوا أن يستنصروا به ووقع على أثر سماعه للخبر القاضي عالي مغشيا عليه من الموت فقد كان هو مدبر أمورهم أنذاك وقد خلفه تلميذه النبي صموئيل في ذلك وهو النبي الذي ورد ذكره في سورة البقرة ونصب عليهم طالوت ملكا.

ومن اهم قوّادهم جالوت الذي ذكر في سورة البقرة والذي تمكن داود (ع) من قتله في سنة 1014 ق.م وقد ذكر ذلك في الآية 251 من سورة البقرة والتي عدد كلماتها 27 كلمة ربما اشارت الى الفارق الزمني بينه وداود (ع) وبذلك تكون ولادته سنة 1058 ق.م

1031 ق.م + 27 سنة = 1058 ق.م .

بالنسبة لأصولهم فمعظم الاراء تقول انهم من اصول اغريقية (يونانية) من محيط بحر ايجه ربما من جزيرة كريت وربما من المناطق الغربية في اسيا الصغرى اذ تؤشر تواريخهم بأن حرب طروادة سبقت ظهورهم بقليل (حسب الوكبيديا الانجليزية فان حصار طروادة كان من سنة 1194 ق.م الى سنة 1184 ق.م) ولربما كان لهجرتهم علاقة بنتائج الحرب هذه , ومما يعزز تاريخهم :

1- احرف سورة المزمل (850 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين تاريخ نزولهم ووفاة الاسكندر المقدوني

1172 ق.م – 322 ق.م = 850 سنة

2- كلمات سورة الروم (817 كلمة)تعادل الفارق الزمني بين نزولهم وولادة الاسكندر المقدوني

1172 ق.م – 355 ق.م = 817 سنة

3- تكرار حرف الميم في سورة الزخرف (321 مرة) فهو يعادل الفارق الزمني بين ولادة موسى (ع) وتاريخ نزول شعوب البحر ساحل بلاد الشام الجنوبي

1493 ق.م – 1172 ق.م = 321 سنة

4- احرف سورة المطففين (744 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين نزولهم واحياء العزير

1172 ق.م – 428 ق.م = 744 سنة

5- مجموع تكرار احرف ((طسم)) في سورة القصص (577 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نزولهم وولادة العزير

1172 ق.م – 595 ق.م = 577 سنة

6- مجموع تكرار احرف ((حم عسق)) في سورة الشورى (556 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نزولهم ووفاة يونس (ع)

1172 ق.م – 616 ق.م = 556 سنة

7- تكرار حرف اللام في سورة لقمان (293 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نزولهم وولادة اليسع (ع)

1172 ق.م – 879 ق.م = 293 سنة

8- كلمات سورة التحريم (249 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين نزولهم ووفاة سليمان (ع)

1172 ق.م - 923 ق.م = 249 سنة

9- تكرار حرف الميم في سورة لقمان (170 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نزولهم ووفاة طالوت

1172 ق.م – 1002 ق.م = 170 سنة

10- تكرار حرف الراء في سورة إبراهيم (158 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نزولهم وقتل جالوت

1172 ق.م – 1014 ق.م = 158 سنة

11- تكرار حرف النون في سورة القلم (131 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نزولهم وبداية حكم طالوت

1172 ق.م – 1041 ق.م = 131 سنة

12- مجموع تكرار حرفي ((حم)) في سورة فصّلت (319 مرة = تكرار حرف اللام في سورة الحجر) يعادل الفارق الزمني بين وفاة شعيب (ع) ونزولهم

1491 ق.م – 1172 ق.م = 319 سنة

13- احرف سورة التكوير (431 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة شعيب (ع) ونزولهم

1603 ق.م – 1172 ق.م = 431 سنة .

14- تكرار حرف الالف في سورة العنكبوت (712 مرة)يعادل الفارق الزمني بين ولادة جالوت ووفاة العزير الثانية

1058 ق.م – 346 ق.م = 712 سنة

15- احرف سورة البروج (463 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة جالوت وولادة العزير

1058 ق.م – 595 ق.م = 463 سنة

16 – تكرار حرف الميم في سورة الروم (314 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) وولادة جالوت

1372 ق.م – 1058 ق.م = 314 سنة

17- كلمات سورة الحجر (654 كلمة)تعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب (ع) وولادة جالوت

1712 ق.م – 1058 ق.م = 654 سنة

18 – كلمات سورة الصافات (861 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) وولادة جالوت

1919 ق.م – 1058 ق.م = 861 سنة

19 – كلمات سورة مريم (961 كلمة)تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) وولادة جالوت

2019 ق.م – 1058 ق.م = 961 سنة

12-4القاضي عالي

(من 1159 ق.م الى 1061 ق.م)

ربما كان القاضي عالي هو (ذو الكفل) المذكور في القرآن الكريم حيث انّ مجموع احرف الايات التي تشير اليه هو 98 حرفا تعادل 98 سنة وهي في سورة الانبياء آية 85 – 86 وكذلك في آية 48 من سورة ((ص))

((وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ * وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ)) سورة الانبياء 86/85

((وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ))سورة ((ص)) 48

وهي مساوية لعدد السنين التي عاشها القاضي عالي (كما ذكر في سفر صموئيل الاول) كذلك قضى كل منهما لبني اسرائيل فترة طويلة

وكذلك قيل عن ذي الكفل بانه كان ابنا لأيوب (ع) وهذا يتفق مع تواريخ الاثنين فأيوب(ع) ولد سنة 1200 ق.م وتوفي سنة 1092 ق.م . وذو الكفل ان كان هو القاضي عالي فستكون ولادته سنة 1159 ق.م ووفاته سنة 1061 ق.م حيث سبقت بداية حكم طالوت (1041 ق.م) بعشرين سنة ومما يعزز هذه التواريخ :

1- احرف سورة التغابن (1072 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة القاضي عالي وولادة زكريا (ع)

1159 ق.م – 87 ق.م = 1072 سنة

2- مجموع تكرار احرف ((كهيعص)) في سورة مريم (796 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة القاضي عالي وصحوة اهل الكهف

1061 ق.م – 265 ق.م = 796 سنة

3- مجموع تكرار حرفي ((حم)) في سورة الزخرف (363 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة القاضي عالي ووفاة اليسع (ع)

1159 ق.م – 796 ق.م = 363 سنة

4- تكرار حرف الياء في سورة يس (236 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة القاضي عالي ووفاة سليمان (ع)

1159 ق.م – 923 ق.م = 236 سنة

5- آيات سورة الصافات (182 آية) تعادل الفارق الزمني بين ولادة القاضي عالي وولادة سليمان (ع)

1159 ق.م – 977 ق.م = 182 سنة

6- احرف سورة الانفطار (329 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة هارون (ع) ووفاة القاضي عالي

1390 ق.م – 1061 ق.م = 329 سنة

7- تكرار حرف الالف في سورة لقمان (337 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة هارون (ع) وولادة القاضي عالي

1496 ق.م – 1159 ق.م = 337 سنة

8- مجموع تكرار حرفي ((حم)) في سورة الزخرف (363 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعونة حتشبسوت وولادة القاضي عالي

1522 ق.م – 1159 ق.م = 363 سنة

9- احرف سورة البينة (397 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين نهاية دولة الهكسوس وولادة القاضي عالي

1556 ق.م – 1159 ق.م =397 سنة

10- كلمات سورة الشورى (860 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) وولادة القاضي عالي

2019 ق.م – 1159 ق.م = 860 سنة .

13-4 لقمان ودولة التبابعة

((أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ)) آية 37 سورة الدخان

((وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ)) آية 14 سورة ق

ربما كان تبّع المعني هنا هو أوّل التبابعة ,والتبابعة هم ملوك سبأ والتي كانت بداية دولتهم في القرن الثاني عشر قبل الميلاد حسب قول علماء التاريخ .

اما لقمان فأظن أن هناك لقمانان الاول هو لقمان الحكيم المشهور بحكمه ومواعظه والثاني هو لقمان بن عاد الملك الاسطورة صاحب السبعة نسور والذي عاش بما يعادل مجموع اعمارها , وقد بالغوا في عمره حتى اوصلوه لآلاف السنين رغم ان عمر النسر لا يزيد في معدله عن ثلاثين سنة , وقد جعلوه ملكا على حمير (سبأ) فلربما كان هو اول التبابعة وقد أجروا على لسانه الكثير من الامثال كما أجروا على لسان الحكيم معظم الحكم, وقالوا عنهم ان لم يكونوا من الانبياء فهم من المؤمنين .

ليس هناك شواهد من التاريخ تشير اليهم فمعظم تاريخ اليمن لازال مجهولا ومعطيات سورة لقمان ربما كانت غير كافية لتحديد زمانهم ومكانهم لذا فضّلت عدم الخوض في تواريخهم .

14-4 النبي صموئيل

((أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ(246) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (247) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ(248))) سورة البقرة

هو آخر قضاة بني اسرائيل قبل ان يعيّن لهم طالوت(شاؤل) ملكا, كان تلميذا للقاضي عالي هذا يعني انه عاش في القرن الحادي عشر قبل الميلاد , ورد ذكره في القرآن الكريم في سورة البقرة .

غالب الظن انه عاش 88 سنة ما يعادل آيات سورة ((ص)) وربما كانت كلماتها ال(733)عادلت الفارق الزمني بين وفاته وولادة السبط

الاصغر (افرايم) الذي قال عنه بعض اهل الكتاب أنّ نسب صموئيل يعود اليه

1741 ق.م – 733 سنة = 1008 ق.م (ربما وفاة صموئيل)

وبذلك تكون ولادته سنة 1096 ق.م

1008 ق.م + 88 سنة = 1096 ق.م

ومما يعزز التوريخ اعلاه :

1 – احرف آية 246 من سورة البقرة اعلاه والتي ورد فيها ذكر النبي صموئيل (211 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعون رمسيس الثاني ووفاة النبي صموئيل

1219 ق.م – 1008 ق.م = 211 سنة

2 – اما احرف الآية التي تليها (آية 247) من سورة البقرة فأحرفها ال(164) تعادل الفارق الزمني بين وفاة النبي صموئيل ووفاة النبي الياس عليهما السلام

1008 ق.م – 844 ق.م = 164 سنة

3 – احرف سورة الواقعة (1719 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة صموئيل وهجرة الرسول محمد (صلعم) من مكة المكرمة الى المدينة المنورة

1096 ق.م + 623 ب.م = 1719 سنة

4 – احرف سورة القيامة (668 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة صموئيل واحياء العزير

1096 ق.م – 428 ق.م = 668 سنة

5 – احرف سورة التكوير (431 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة صموئيل والتقام الحوت يونس (ع)

1096 ق.م – 665 ق.م = 431 سنة

6 – مجموع تكرار حرفي (يس) في سورة ((يس)) هو(283 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة صموئيل وولادة يونس (ع)

1008 ق.م – 725 ق.م = 283 سنة

7 – كلمات سورة القلم (300 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة صموئيل ووفاة اليسع (ع)

1096 ق.م – 796 ق.م = 300 سنة

8 – احرف سورة الطارق (252 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة صموئيل ووفاة الياس (ع)

1096 ق.م – 844 ق.م = 252 سنة

9 – كلمات سورة النبأ (173 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة صموئيل ووفاة سليمان (ع)

1096 ق.م – 923 ق.م = 173 سنة

10 – احرف سورة البينة (397 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة موسى (ع) وولادة صموئيل

1493 ق.م – 1096 ق.م = 397 سنة

11 – كلمات سورة الجاثية (488 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة هارون (ع) ووفاة صموئيل

1496 ق.م – 1008 ق.م = 488 سنة

12 – مجموع تكرار احرف (الم) في سورة السجدة (548 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نهاية دولة الهكسوس ووفاة صموئيل

1556 ق.م – 1008 ق.م = 548 سنة

4- 15 طالوت

ربما كانت ولادته سنة 1071 ق.م ووفاته سنة 1002 ق.م .

اسمه عند أهل الكتاب شاؤل, وذكروا انه عاش 69 سنة, أما مدة حكمه فاختلفوا فيها, وأظنها كانت 39 سنة ومما يعززهذه التواريخ :

1-عدد أحرف قصة موسى (ع) في سورة إبراهيم عددها (301 حرف) وتعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) (1372 ق.م) وبين ولادة طالوت (1071 ق.م)

1372 ق.م – 1071ق.م = 301سنة

2- أما عمره فلربما اشارت سورة العنكبوت إلى ذلك, فعدد اياتها (69 اية) تعادل عمره حسب ما جاء عند أهل الكتاب (69 سنة) وبذلك تكون وفاته:

1071ق.م – 69 سنة = 1002 ق.م

وقد تولى بعده ابنه سنتين من الحكم قبل ان يستلم داود (ع) الحكم في سنة 1000ق.م

3- أما توليه الحكم فلربما دل على ذلك الاية 248 من سورة البقرة
((وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آَيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ

وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آَلُ مُوسَى وَآَلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)) فعدد كلماتها (30 كلمة) ربما عادل عمره عندما استلم الحكم, اي انه استلمه سنة (1041 ق.م)

1071 ق.م – 30 سنة = 1041 ق.م

وللاية هذه شأن اخر ربما في تحديد مكان التابوت الذي يبحثون عنه منذ 2500 سنة ولم يجدوه حتى الان, وسنأتي على هذا الامر في موضوع أهل الكهف ان شاء الله0

4- أما الاية 251 من سورة البقرة **((فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ))** فعدد كلماتها (27 كلمة) ربما تشير إلى انه في السنة السابعة والعشرين من حكم طالوت قتل داود جالوت.

1041ق.م – 27 سنة = 1014ق.م

5- أما تكرار حرفي الحاء والميم في سورة فصلت (46 + 273 = 319) فانه يعادل الفارق الزمني بين وفاة هارون (ع) (1390ق.م) وولادة طالوت (1071 ق.م)

1390 ق.م – 1071 ق.م = 319 سنة.

6- تكرار حرف اللام في سورة الرعد (476 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة طالوت وولادة العزير

1071ق.م – 595ق.م = 476 سنة

7- احرف سورة التحريم (1074 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة عيسى (ع) وبداية حكم طالوت

33 ب.م + 1041 ق.م = 1074 سنة

8- كلمات سورة ((يس)) (725 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة طالوت ووفاة العزير الثانية

1071 ق.م – 346 ق.م = 725 سنة

9- تكرار حرف الالف في سورة لقمان (337 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة طالوت والتقام الحوت ليونس (ع)

1002 ق.م – 665 ق.م = 337 سنة

10- كلمات سورة الجمعة (175كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة طالوت وولادة الياس (ع)

1071 ق.م – 896 ق.م = 175 سنة

11- تكرار حرف الميم في سورة الشعراء(481 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعونة حتشبسوت وبداية حكم طالوت

1522 ق.م – 1041 ق.م = 481 سنة

12- كلمات سورة الطور (312 كلمة)تعادل الفارق الزمني بين نهاية العلو الثاني لبني اسرائيل ووفاة طالوت

1314 ق.م – 1002 ق.م = 312 سنة

13- تكرار حرف الميم في سورة فصّلت(273 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نهاية العلو الثاني لبني اسرائيل وبداية حكم طالوت

1314 ق.م- 1041 ق.م = 273 سنة

14- احرف سورة البروج (463 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين لجوء موسى (ع) الى مدين ووفاة طالوت

1465 ق.م – 1002 ق.م = 463 سنة

15- كلمات سورة فاطر (775 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) ووفاة طالوت

1777 ق.م - 1002 ق.م = 775 سنة

16- تكرار حرف الراء في سورة إبراهيم (158 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة طالوت ووفاة الياس (ع)

1002 ق.م - 844 ق.م = 158 سنة

17- احرف سورة المزّمّل (850 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة لوط (ع) وبداية حكم طالوت

1891 ق.م – 1041 ق.م = 850 سنة

18- مجموع تكرار احرف ((الر))في سورة إبراهيم (1156 مرة) يعادل القارق الزمني بين ولادة آزر ووفاة طالوت

2158 ق.م - 1002 ق.م = 1156 سنة

19- تكرار حرف الراء في سورة يوسف (1234 مرة = كلمات سورة الانفال) يعادل/تعادل الفارق الزمني بين وفاة عابر ووفاة طالوت

2236 ق.م – 1002 ق.م = 1234 سنة .

4- 16 داود عليه السلام

(ولد سنة 1031ق.م وتوفي سنة 961 ق.م)

عاش سبعين سنة, ويدل على هذه التواريخ ويؤيدها:

1- عدد كلمات سورة مريم (961 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة داود (ع) وولادة عيسى (ع)

961ق.م – صفر = 961 سنة

2- سورة سبأ بكلماتها ال (883 كلمة) تعادل الفاصل الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) (1844 ق.م) ووفاة داود (ع) (961 ق.م)

1844ق.م – 961ق.م = 883 سنة

كما ان عدد اياتها (54 آية) ربما كان مؤشرا الى عمر سليمان (ع) البالغ 54 سنة

3- تكرار حرف الالف في سورة العنكبوت (712 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاول (منسي) (1743 ق.م) وولادة داود (ع) (1031ق.م)

1743 ق.م – 1031ق.م = 712سنة

4- تكرار حرف الميم في سورة العنكبوت (341 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) (1372ق.م) وولادة داود (ع) (1031ق.م)

1372ق.م – 1031 ق.م = 341سنة

5- عدد أحرف قصة ايوب (ع) في سورة (ص) هو (169 حرف) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ايوب (ع) (1200ق.م) وولادة داود (ع) (1031ق.م)

1200ق.م – 1031ق.م = 169سنة

6- عدد أحرف قصة داود وسليمان عليهما السلام في سورة سبأ (399 حرف) تعادل الفارق الزمني بين تاريخ الخروج من مصر (1430ق.م) وولادة داود (ع) (1031ق.م)

1430ق.م – 1031ق.م = 399 سنة

7- أما مجموع تكرار أحرف (الم) في سورة العنكبوت (712 + 550 + 341 = 1603 مرات) فبالاضافة إلى كونه يؤرخ لولادة شعيب (ع) سنة 1603ق.م فهو يعادل ايضا الفارق الزمني بين ولادة داود (ع) وولادة محمد (ص)

1031ق.م + 572ب.م = 1603سنوات

8- تكرار حرف الياء في سورة (يس) (236 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة داود(ع) (961ق.م) وولادة يونس (ع) (725ق.م)

961ق.م – 725 ق.م = 236سنة

9- أما مجموع تكرار حرفي الياء والسين في سورة (يس) (236+47 = 283مرة) فيعادل الفارق الزمني بين نهاية الدولة الثانية (1314ق.م) وولادة داود (ع)

1314ق.م – 1031ق.م = 283 سنة

10- كلمات سورة إبراهيم (ع) (830 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) وتاريخ قتل داود (ع) لجالوت (1014ق.م)

1844ق.م – 1014 ق.م = 830 سنة

11- أما تكرار حرف الميم في سورة القصص(457 مرة) فيعادل الفارق الزمني بين ولادة داود (ع) وبداية نوم أهل الكهف 574 ق.م

1031 ق.م – 574 ق.م = 457 سنة

وكذلك فهو يعادل الفارق الزمني بين ولادة تحتمس الثالث وولادة داود (ع)

1488 ق.م – 1031 ق.م = 457 سنة

12- احرف سورة القيامة (668 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين قتل داود لجالوت ووفاة العزير الثانية

1014 ق.م – 346 ق.م = 668 سنة

13- احرف سورة الأعلى (296 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة داود (ع) والتقام الحوت ليونس(ع)

961 ق.م – 665 ق.م = 296 سنة

14- احرف سورة الانفطار (329 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوشع بن نون وولادة داود(ع)

1360 ق.م – 1031 ق.م = 329 سنة

15- كلمات سورة الدخان (346 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوشع بن نون وقتل داود لجالوت

1360 ق.م – 1014 ق.م = 346 سنة

16- كلمات سورة السجدة (372 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) وبداية ملك داود (ع)

1372 ق.م – 1000 ق.م = 372 سنة

17- تكرار حرف اللام في سورة الروم (390 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة هارون (ع) وبداية حكم داود (ع)

1390 ق.م – 1000 ق.م = 390 سنة

18- احرف سورة التكوير (431 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين خسف قارون وبداية حكم داود (ع)

1431 ق.م – 1000 ق.م = 431 سنة

وكذلك تعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعونة حتشبسوت وولادة داود (ع)

1462 ق.م – 1031 ق.م =431 سنة

19- مجموع تكرار حرفي (حم) في سورة غافر (439 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوشع بن نون وولادة داود (ع)

1470 ق.م – 1031 ق.م = 439 سنة

20- كلمات سورة الحاقة (258 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعون رمسيس الثاني ووفاة داود (ع)

1219 ق.م – 961 ق.م = 258 سنة

21- تكرار حرف الميم في سورة فصلت (273مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعون رمسيس الثاني وولادة داود (ع)

1304 ق.م – 1031 ق.م = 273 سنة

22- كلمات سورة الشورى (860 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة لوط (ع) وولادة داود (ع)

1891 ق.م – 1031 ق.م = 860 سنة

23- مجموع تكرار احرف (الم) في سورة الروم (1197 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر ووفاة داود (ع)

2158 ق.م – 961 ق.م = 1197 سنة .

الفصل الخامس

من سليمان (عليه السلام) إلى محمد (صلى الله عليه وسلم)

الالف الاولى قبل الميلاد الى وفاة محمد (ص)

977 ق.م	ولادة سليمان (ع)
961 ق.م	وفاة داود (ع)
923 ق.م	وفاة سليمان (ع)
896 ق.م	ولادة الياس (ع) (ربما)
879 ق.م	ولادة اليسع (ع) (ربما)
844 ق.م	وفاة الياس (ع)
796 ق.م	وفاة اليسع (ع)
725 ق.م	ولادة يونس (ع)
665 ق.م	التقام الحوت ليونس (ع)
616 ق.م	وفاة يونس (ع)
595 ق.م	ولادة العزير (ع)
574 ق.م	بداية نوم اهل الكهف
528 ق.م	موتة العزير الاولى
428 ق.م	إحياء العزير
355 ق.م	ولادة الاسكندر المقدوني (ذو القرنين)
346 ق.م	وفاة العزير الثانية والاخيرة
322 ق.م	وفاة الاسكندر المقدوني (ذو القرنين)
265 ق.م	صحوة اهل الكهف
سنة الصفر	ولادة المسيح (ع)
572 ب.م	ولادة محمد (ص)
633 ب.م	وفاة محمد (ص)

التسلسل الزمني رقم (5)

5-1 سليمان (ع)

ولد 977 ق.م وتوفي 923 ق.م, عاش 54 سنة شارك أباه في الحكم سنتان وحكم لوحده 38 سنة بعد وفاة أبيه سنة961 ق.م ومما يؤيد هذه التواريخ :

1- سورة الإسراء فهي بالإضافة إلى إشارتها إلى العلو الأول لبني إسرائيل وتأريخها لدولة الهكسوس فهي كذلك تؤرخ لسليمان (ع) فكلماتها ال (1556 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة سليمان (ع) سنة 923 ق.م ووفاة محمد صلى الله عليه وسلم سنة 633 ب.م

923 ق.م + 633 ب.م = 1556 سنة

2- عدد كلمات قصة داود وسليمان في سورة النمل (413 كلمة) تعادل الفاصل الزمني بين وفاة هارون (ع) سنة 1390 ق.م وولادة سليمان (ع) سنة 977 ق.م

1390 ق.م – 977 ق.م = 413 سنة

3- تكرار حرف الألف في سورة لقمان (337 مرة) تعادل الفارق الزمني بين نهاية العلو الثاني لبني إسرائيل سنة 1314 ق.م وبين ولادة سليمان (ع) سنة 977 ق.م

1314 ق.م – 977 ق.م = 337 سنة

4- مجموع تكرار أحرف (الم) في سورة لقمان

(337+293+170=800 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) 1777 ق.م وولادة سليمان (ع) 977 ق.م

1777 ق.م – 977 ق.م = 800 سنة

5- بناء الهيكل بدأ في السنة الرابعة من حكم سليمان (ع) الانفرادي وانتهى بعد سبع سنين أي إنه تم 950ق.م يشير إلى ذلك سورة الجن

فعدد كلماتها (285 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين بناء الهيكل (950 ق.م) (الذي ربما تم بمساعدة الجن إذ سخرهم الله لخدمة سليمان (ع)) والتقام الحوت ليونس (ع) 665 ق.م

950 ق.م – 665 ق.م = 285 سنة

6- عدد أحرف قصة موسى (ع) في سورة النمل (422 حرف) تعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) 1372 ق.م وبناء الهيكل 950 ق.م

1372 ق.م – 950 ق.م = 422 سنة

7- تكرار حرف الالف في سورة العنكبوت (712 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة سليمان (ع) وصحوة أهل الكهف

977 ق.م – 265 ق.م = 712 سنة

8- عدد الكلمات التي تسبق البسملة في سورة النمل هو (349 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة سليمان (ع) 923 ق.م وبداية نوم أهل الكهف 574 ق.م

923 ق.م – 574 ق.م = 349 سنة

9- عدد كلمات سورة الرعد (854 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) 1777 ق.م ووفاة سليمان (ع) 923 ق.م

1777 ق.م – 923 ق.م = 854 سنة

10- مجموع تكرار احرف (طسم) في سورة القصص (577 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة سليمان (ع) ووفاة العزير الثانية

923 ق.م – 346 ق.م = 577 سنة

11- كلمات سورة الحاقة (258 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة سليمان (ع) والتقام الحوت يونس (ع)

923 ق.م – 665 ق.م = 258 سنة

12- كلمات سورة الطور (312 كلمة)تعادل الفارق الزمني بين ولادة سليمان (ع) والتقام الحوت يونس (ع)

977 ق.م – 665 ق.م = 312 سنة

13- كلمات سورة المرسلات (181 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة سليمان (ع) ووفاة اليسع (ع)

977 ق.م – 796 ق.م = 181 سنة

14- احرف سورة الجن (1096 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) ووفاة سليمان (ع)

2019 ق.م – 923 ق.م = 1096 سنة

15- احرف سورة النجم (1422 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) وولادة سليمان (ع)

2399 ق.م – 977 ق.م = 1422 سنة

16- تكرار حرف الالف في سورة السجدة (242 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعون رمسيس الثاني وولادة سليمان (ع)

1219 ق.م – 977 ق.م = 242 سنة .

5-2 وفاة داود (ع) 961 ق.م

انظر الفصل السابق 4-13

3-5 إلياس عليه السلام

((وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ)) آية 85 / سورة الانعام

((وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ)) آية 123 / سورة الصافات

هو من أنبياء بني إسرائيل وربما كانت ولادته سنة 896 ق.م ووفاته سنة 844 ق.م قاوم عبادة البعل التي كانت منتشرة أنذاك في إسرائيل وقد أيده الله بكثير من المعجزات ومما يؤيد تواريخه أعلاه :

1- مجموع احرف الآيات التي ذكر فيها الياس (ع) وهما الآيتان اعلاه هو (52 حرفا) يعادل عمره

896 ق.م – 844 ق.م = 52 سنة

2- كلمات سورة الحديد (574 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الياس (ع) ووفاة الاسكندر المقدوني (ذو القرنين)

896 ق.م – 322 ق.م = 574 سنة

3- تكرار حرف الالف في سورة إبراهيم = تكرار حرف اللام في سورة العنكبوت = 550 مرة تعادل الفارق الزمني بين ولادة الياس (ع) ووفاة العزير الثانية

896 ق.م – 346 ق.م = 550 سنة

4- كلمات سورة التحريم (249 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الياس (ع) وولادة العزير

844 ق.م – 595 ق.م = 249 سنة

5- أما سورة الرعد فكلماتها ال (854 كلمة) ربما أرّخت لتاريخ التحدي الذي حصل بين نبي الله إلياس (ع) وبين كهنة البعل بتقديم القرابين وأن الفائز من تأكل النار قربانه وكان الفوز (طبعا بعون الله) من نصيب إلياس (ع) عندها ثار الشعب على كهنة البعل وبطش بهم (حسب ما ورد في الكتاب المقدس)

اما لماذا سورة الرعد بالذات ، ذلك بسبب ان النار بحاجة الى صاعقة ، والصاعقة هي برق ورعد .

6- كلمات سورة النازعات (179 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الياس (ع) والتقام الحوت يونس (ع)

844 ق.م – 665 ق.م = 179 سنة

7- كلمات سورة عبس (133 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة سليمان (ع) ووفاة الياس (ع)

977 ق.م – 844 ق.م = 133 سنة

8- تكرار حرف الراء في سورة إبراهيم (158 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة طالوت وفوز الياس (ع) على كهنة البعل

1002 ق.م – 854 ق.م = 158 سنة

9- آيات سورة المؤمنون (118 آية) تعادل الفارق الزمني بين قتل جالوت وولادة الياس (ع)

1014 ق.م – 896 ق.م = 118 سنة

10- كلمات سورة المعارج (217 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة القاضي عالي ووفاة الياس (ع)

1061 ق.م – 844 ق.م = 217 سنة

11- كلمات سورة الدخان (346 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ايوب وفوز الياس على كهنة البعل

1200 ق.م – 854 ق.م = 346 سنة

12- تكرار حرف الراء في سورة هود (323 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعون رمسيس الثاني وولادة الياس (ع)

1210 ق.م – 896 ق.م = 323 سنة

13- تكرار حرف اللام في سورة الرعد (476 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) وولادة الياس (ع)

1372 ق.م – 896 ق.م = 476 سنة

14- كلمات سورة لقمان (546 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة هارون (ع) ووفاة الياس (ع)

1390 ق.م – 844 ق.م = 546 سنة

15- تكرار حرف الالف في سورة العنكبوت (712 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نهاية دولة الهكسوس (بني اسرائيل) ووفاة الياس

1556 ق.م – 844 ق.م = 712 سنة

16- تكرار حرف اللام في سورة هود (791 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر (افرايم) وولادة الياس (ع)

1687 ق.م – 896 ق.م = 791 سنة

17- احرف سورة المدثر (1024 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين هلاك قوم لوط وولادة الياس (ع)

1920 ق.م – 896 ق.م = 1024 سنة

18- تكرار حرف الميم في سورة البقرة (2192 مرة) يعادل الفارق الزمني بين هلاك عاد قوم هود وولادة الياس (ع)

3088 ق.م – 896 ق.م = 2192 سنة .

4-5 اليسع (ع)

ربما ولد 879 ق.م وتوفي 796 ق.م وعاش 83سنة هي بعدد آيات سورة يس (83آية)

هو أيضا من أنبياء بني إسرائيل وهو خليفة إلياس وتلميذه ويؤيد تواريخه أعلاه:

1- تكرار حرف الألف في سورة الرعد (557 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة اليسع (ع) 879 ق.م ووفاة الإسكندر المقدوني 322 ق.م

879 ق.م – 322 ق.م = 557 سنة

2- تكرار حرف النون في سورة القلم (131مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اليسع (ع) سنة 796 ق.م والتقام الحوت ليونس (ع) سنة 665 ق.م

796 ق.م – 665 ق.م =131سنة

3- كذلك فإن تكرار حرف الراء في سورة الرعد (135 مرة) يعادل الفارق الزمني بين تاريخ قتل داود (ع) لجالوت 1014 ق.م وبين ولادة اليسع (ع) 879 ق.م

1014 ق.م – 879 ق.م = 135 سنة

4- كلمات سورة الرحمان (351 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اليسع (ع) وموتة العزير الاولى

879 ق.م – 528 ق.م = 351 سنة

5- تكرار حرف الميم في سورة الزخرف (321 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة ايوب (ع) وولادة اليسع (ع)

1200 ق.م – 879 ق.م = 321 سنة

6- تكرار حرف الميم في سورة الشعراء (481 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة يوشع بن نون وولادة اليسع (ع)

1360 ق.م – 879 ق.م = 481 سنة

7- تكرار حرف الالف في سورة الروم (493 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى(ع) وولادة اليسع (ع)

1372 ق.م – 879 ق.م = 493 سنة

8- كلمات سورة الاحقاف (643 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعونة حتشبسوت وولادة اليسع (ع)

1522 ق.م – 879 ق.م = 643 سنة

9- احرف سورة المنافقون (787 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) وولادة اليسع (ع)

1666 ق.م – 879 ق.م = 787 سنة

10- تكرار حرف اللام في سورة يوسف (808 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر (أفرايم) وولادة اليسع (ع)

1687 ق.م – 879 ق.م = 808 سنة

11- كلمات سورة الفرقان (893 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) وولادة اليسع(ع)

1772 ق.م – 879 ق.م = 893 سنة

12- تكرار حرف الميم في سورة الاحقاف (222 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اليسع (ع) وبداية نوم اهل الكهف

796 ق.م – 574 ق.م = 222 سنة

13- آيات سورة الانعام (165 آية) تعادل الفارق الزمني بين وفاة داود (ع) ووفاة اليسع (ع)

961 ق.م – 796 ق.م = 165 سنة

14- كلمات سورة المرسلات (181 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة سليمان (ع) ووفاة اليسع (ع)

977 ق.م – 796 ق.م = 181 سنة

15- آيات سورة الاعراف (206 آية) تعادل الفارق الزمني بين وفاة طالوت ووفاة اليسع (ع)

1002 ق.م – 796 ق.م 206 سنة

16- مجموع تكرار احرف (الر) في سورة الحجر (871 مرة) يعادل الفارق الزمني بين بداية دولة الهكسوس ووفاة اليسع (ع)

1667 ق.م – 796 ق.م = 871 سنة

17- كلمات سورة العنكبوت (976 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) ووفاة اليسع (ع)

1772 ق.م – 796 ق.م = 976 سنة

18- مجموع تكرار احرف (الم) في سورة العنكبوت (1603 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) ووفاة اليسع (ع)

2399 ق.م – 796 ق.م = 1603 سنة .

5-5 يونس عليه السلام

أبرز حدث في حياته هو التقام الحوت له سنة 665 ق.م يدل على ذلك السورة المسماة باسمه (سورة يونس) فكلماتها ال (1833 كلمة) تعادل الفاصل الزمني بين هلاك ثمود (2498ق.م) والتقام الحوت له

2498 ق.م – 665 ق.م = 1833سنة

أما عدد آياتها (109آية) فهي مؤشر إلى عمره الذي عاشه 109 سنوات أما ولادته فقد كانت سنة 725 ق.م وهي تعادل كلمات سورة يس (725 كلمة) وبذلك تكون وفاته سنة 616 ق.م

725 ق.م – 109 سنة = 616 ق.م

أما آيات سورة يس وعددها (83 آية) فلربما أشارت إلى عمره عندما بعث إلى أهل نينوى(بالقرب من الموصل كانت عاصمة للاشوريين انذاك) اي انه بعث سنة 642 ق.م وعمره 83 سنة

725 ق.م – 83 = 642 ق.م

((فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آَمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آَمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ)) سورة يونس/98 وقد دمرت مدينة نينوى واحرقت نهائيا حوالي سنة 613ق.م حسب ما ورد عند أهل التاريخ اي بعد التقام الحوت

ليونس(ع) ب (52سنة) وهي ما يعادل عدد آيات سورة القلم (52آية) والتي اظنها تخصّه حيث لم يذكر فيها سواه .

اما الملك الذي بعث في عهده فأظنّه كان أشور بانيبال من اعظم ملوك اشور (حكم من 668 ق.م الى 631 ق.م) صاحب اكبر مكتبة في العهد القديم والتي تمكن العلماء من ترجمة القليل من محتوياتها ، ومعظم الواحها محفوظة في المتحف البريطاني .

هذا وقد سبق نبيّ الله يونس (ع) الكثير من الاسرائيليين الى نينوى كأسرى حرب (حوالي 720 ق.م)

ومما يعضد هذه التواريخ أعلاه:

1- ذكر يونس (ع) في سورة يونس تم في الآية 98 التي عدد كلماتها (21 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يونس(ع)(616ق.م) وولادة العزير (595ق.م)

616 ق.م - 595 ق.م = 21 سنة

2- أما قصته في سورة القلم فتتألّف من 26 كلمة تعادل من السنين ما عاشه بعد بعثته

642ق.م – 616 ق.م = 26 سنة

3- تكرار حرف الياء في سورة يس (236مرة) تعادل الفاصل الزمني بين وفاة داود(ع) وولادة يونس(ع)

961ق.م – 725 ق.م =236سنة

4- أما تكرار حرف السين في سورة يس فهو (47مرة) يعادل الفاصل الزمني بين ولادة العزير(595 ق.م) وبعثة يونس (ع)(642 ق.م)

642ق.م – 595 ق.م = 47 سنة

وهو مساو ايضا لعدد كلمات قصة يونس (ع) في سورة الصافات (47 كلمة).

5- أما تكرار حرف النون في سورة القلم (131مرة) فهو يعادل الفارق الزمني بين وفاة اليسع (ع) والتقام الحوت ليونس (ع)

796 ق.م – 665 ق.م = 131سنة

6- كلمات سورة الرحمان (351 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يونس (ع) وصحوة اهل الكهف

616 ق.م – 265 ق.م = 351 سنة

7- كلمات سورة الواقعة (379 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يونس (ع) ووفاة العزير الثانية

725 ق.م – 346 ق.م = 379 سنة

8- مجموع تكرار حرفي (حم) في سورة فصلت (319 مرة = تكرار حرف اللام في سورة الحجر) يعادل الفارق الزمني بين الالتقام ووفاة العزير الثانية

665 ق.م – 346 ق.م = 319 سنة

9- تكرار حرف الميم في سورة الشورى (297 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يونس (ع) واحياء العزير بعد موتته الأولى

725 ق.م – 428 ق.م = 297 سنة

10- تكرار حرف الميم في سورة غافر (377 مرة) يعادل الفارق الزمني بين بعثة يونس (ع) وصحوة اهل الكهف

642 ق.م – 265 ق.م = 377 سنة

11- ترتيب سورة القلم في القرآن الكريم (68) يعادل الفارق الزمني بين بعثة يونس (ع) وبداية نوم أهل الكهف

642 ق.م – 574 ق.م = 68 سنة

12- تكرار حرف الميم في سورة الجاثية (197 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يونس (ع) ووفاة العزير الاولى

725 ق.م – 528 ق.م = 197 سنة

13- تكرار حرف اللام في سورة السجدة (151 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يونس (ع) وبداية نوم اهل الكهف

725 ق.م – 574 ق.م = 151 سنة

14- كلمات سورة الجن (285 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين بناء الهيكل الاول والتقام الحوت يونس (ع)

950 ق.م – 665 ق.م = 285 سنة

15- كلمات سورة الطور(312 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة سليمان (ع) والتقام الحوت يونس (ع)

977 ق.م – 665 ق.م = 312 سنة

16- تكرار حرف الالف في سورة لقمان (337 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة طالوت والتقام الحوت يونس (ع)

1002 ق.م – 665 ق.م = 337 سنة

17- كلمات سورة السجدة (372 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين قتل داود جالوت وبعثة يونس (ع)

1014 ق.م- 642 ق.م = 372 سنة

18- كلمات سورة الدخان (346 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة طالوت وولادة يونس (ع)

1071 ق.م – 725 ق.م = 346 سنة

19- مجموع تكرار احرف (طسم) في سورة القصص (577 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعون رمسيس الثاني وبعثة يونس (ع)

1219 ق.م – 642 ق.م = 577 سنة

20- كلمات سورة المؤمنون (1050 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) ووفاة يونس(ع)

1666 ق.م – 616 ق.م = 1050 سنة

21- احرف سورة الجن (1096 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب (ع) ووفاة يونس (ع)

1712 ق.م – 616 ق.م = 1096 سنة

22- مجموع تكرار احرف (الر) في سورة إبراهيم (1156 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) ووفاة يونس (ع)

1772 ق.م – 616 ق.م = 1156 سنة

23- تكرار حرف الميم في سورة الاعراف (1161 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) ووفاة يونس (ع)

1777 ق.م – 616 ق.م = 1161 سنة

24- تكرار حرف الالف في سورة هود (1277 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) وبعثة يونس (ع)

1919 ق.م – 642 ق.م = 1277 سنة

25- احرف سورة السجدة (1542 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر ووفاة يونس (ع)

2158 ق.م – 616 ق.م = 1542 سنة .

5-6 العزير

اسمه عند أهل الكتاب عزرا بن سرايا ، وكان والده سرايا (كبير كهنة المعبد) قد قتل بأمر من نبوخذنصر قبل عام 585ق.م (تاريخ تدمير القدس بما فيها الهيكل)،يشار اليه عند اليهود والنصارى بالكاتب و بمعلم الشريعة فبالاضافة إلى سفره يظن بانه هو مؤلف سفري الايام الاول والثاني وكذلك أسفار موسى الخمسة (التوراة) تلاها على مسامع بني اسرائيل بعد رجوعه من السبي البابلي (428ق.م) (هذا ان صح التعبير فالسبي قد رجع قبل حوالي مئة عام من هذا التاريخ بقيادة زربابل) وقد رجع العزير في السنة السابعة والثلاثين من حكم الملك الفارسي (أرتنشتا الاول)حسب بعض الاراء عند أهل الكتاب0

((أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)) سورة البقرة / 259

لقد احتار أهل الكتاب في أمره لأنهم نسوا ان الله قد أماته مئة عام ثم أحياه ثانية.

فحسب تواريخهم يجب أن يكون قد ولد قبل 585 ق.م وتوفي بعد 428 ق.م بفترة ربما ليست بالقصيرة حيث زاول نشاطات كثيرة أي أنه عاش أكثر من 160 عاما وهذا أمر غير طبيعي بالنسبة لعصره.

أما تواريخه فأظنها كالتالي :

1- سورة النور بكلماتها ال (1316 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) (1844 ق.م) وموتة العزيز الأولى(528 ق.م)

1844 ق.م – 528 ق.م = 1316 سنة

2- أما ولادته الأولى فأظنها كانت 595 ق.م يدل على ذلك عدد كلمات آية 259 من سورة البقرة أعلاه وهي 67 كلمة تعادل 67 سنة كان عمره عندما أماته الله الموتة الأولى

528 ق.م + 67 سنة = 595 ق.م

وأظن أن موتته الاولى كانت في جنوب العراق حيث إنه له مقاما هناك لا زال اليهود يقدسونه حتى إن بعض المسلمين من المناطق المحيطة جعلوا منه مزارا لهم . وكذلك ترتيب الآية اعلاه (259 البقرة) جاءت بين آيتين تخصّان إبراهيم (ع) ويستدل منهما ان الاحداث حصلت في جنوب العراق سواء محاججة إبراهيم (ع) للملك او طلبه ان يريه الله احياء الموتى ليطمئن قلبه .

3- كان العزير مسؤولا في البلاط الفارسي عن الشؤون اليهودية وكان تجمّع اليهود الرئيسي في بابل وما حولها وهذا يقتضي منه أن يتنقل بين بابل والعاصمة (التي كانت في الجنوب الشرقي بالنسبة لبابل) وفي الطريق الكثير من المدن السومرية الدارسة ومنها اور (مدينة سيدنا إبراهيم (ع)) فيقول قولته((أنّى يحيي هذه الله بعد

موتها)), فأماته الله مئة عام ليريه أنه على كل شيء قدير. ولربما كان عزيرا وقتها هو المنسق لحملة الرجوع التي قادها (زر بابل) وابن أخيه الكاهن يوشع وما منعه أن يشاركهم العودة إلا الموت الذي داهمه وأجل عودته مئة عام اذ عاد بعد أن أحياه الله ثانية 428 ق.م أي في السنة السابعة والثلاثين من حكم أرتششتا الأول.

اما عن حياته كلها (من ولادته الى وفاته الثانية) فأظن ان حروف الآية اعلاه (249 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادته الاولى ووفاته الثانية

595 ق.م – 249 سنة = 346 ق.م (وفاة العزير الثانية)

اي انه عاش 82 سنة بعد احياءه

428 ق.م – 346 ق.م = 82 سنة

وممّا يؤيد هذه الأرقام أعلاه :

1- تكرار حرف الكاف في سورة مريم (137 مرة) تعادل الفارق الزمني بين تاريخ التقام الحوت ليونس (ع) 665 ق.م وموتة العزير الأولى 528 ق.م

665 ق.م – 528 ق.م = 137 سنة

2- تكرار حرف الميم في سورة فصّلت (273 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة العزير الاولى ووفاة الاسكندر المقدوني (ذو القرنين)

595 ق.م – 322 ق.م = 273 سنة

3- آيات سورة الاعراف (206 آية) تعادل الفارق الزمني بين موتة العزير الاولى ووفاة الاسكندر المقدوني

528 ق.م – 322 ق.م = 206 سنة

4- تكرار حرف اللام في سورة الحجر (319 مرة) يعادل الفارق الزمني بين التقام الحوت يونس (ع) ووفاة العزير الثانية

665 ق.م- 346 ق.م = 319 سنة

5- تكرار حرف الميم في سورة الشورى (297 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يونس (ع) واحياء العزير

725 ق.م – 428 ق.م = 297 سنة

6- كلمات سورة الرحمان (351 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اليسع (ع) واماتة العزير

879 ق.م – 528 ق.م = 351 سنة

7- تكرار حرف الالف في سورة إبراهيم (550 مرة = تكرار حرف اللام في سورة العنكبوت) يعادل الفارق الزمني بين ولادة الياس (ع) ووفاة العزير الثانية

896 ق.م – 346 ق.م = 550 سنة

8- كلمات سورة الحديد (574 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة طالوت واحياء العزير

1002 ق.م – 428 ق.م = 574 سنة

9- تكرار حرف اللام في سورة الرعد (476 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة طالوت (1071 ق.م) وولادة العزير (595 ق.م)

1071 ق.م – 595 ق.م = 476 سنة

10- كلمات سورة الرعد (854 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة أيوب ووفاة العزير الثانية

1200 ق.م – 346 ق.م = 854 سنة

11- كلمات سورة مريم (961 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين نهاية دولة الهكسوس وولادة العزير

1556 ق.م – 595 ق.م = 961 سنة

12- تكرار حرف اللام في سورة هود (791 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعون رمسيس الثاني واحياء العزير

1219 ق.م – 428 ق.م = 791 سنة

13- كلمات سورة الانبياء (1169 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاكبر (منسّي) واماتة العزير

1697 ق.م – 528 ق.م = 1169 سنة

14- احرف سورة الطلاق (1184 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب (ع) واماتة العزير

1712 ق.م – 528 ق.م = 1184 سنة

15- احرف سورة القلم (1264 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب (ع) وولادة العزير

1859 ق.م – 595 ق.م = 1264 سنة

16- كلمات سورة القصص (1430 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) وولادة العزير

2025 ق.م – 595 ق.م = 1430 سنة

17- تكرار حرف الالف في سورة البقرة (4214 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة نوح (ع) ووفاةالعزير الثانية

4560 ق.م – 346 ق.م = 4214 سنة.

7-5 أهل الكهف ، لفائف قمران ، تابوت العهد

انهم فتية آمنوا بربهم وناموا 309 سنوات شمسية

(بداية نومهم 574 ق.م ونهايته 265 ق.م)

تدل عليهم سورة الكهف فكلماتها ال (1579 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) (1844 ق.م) ونهاية نومهم (265 ق.م)

1844 ق.م – 265 ق.م = 1579 سنة

أما بداية نومهم فتدل على ذلك كلمات سورة الحديد (574 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين بداية نومهم وولادة المسيح (ع)

574 ق.م – صفر= 574 سنة

وبذلك تكون مدة نومهم كما ذكر في سورة الكهف 309 سنوات

574 ق.م – 265 ق.م = 309 سنة (شمسية وليست قمرية كما ظن البعض)

وقد أصاب الأستاذ بسام جرار في بحثه عن مدة نومهم, وأصاب من بعده الأستاذ عطية زاهده في تحديد مكانهم ألا وهو خربة قمران

غربي البحر الميت (تبعد 20 كم شرقي القدس و 15 كم جنوب أريحا) إذ لا يتوفر في غيرها من الأماكن ممن ظن أنه كهف أهل الكهف شروط ومواصفات القرآن الكريم والحديث الشريف.

فأول الشروط و أهمها في أول آية من قصتهم **((أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آَيَاتِنَا عَجَبًا))** سورة الكهف/9 فأين الرقم (الكتابات) سوى في قمران ولفائفها.

والسائل عنهم في الحديث كانوا هم يهود المدينة أي أنهم يخصونهم ويعرفون سرهم وليسوا ممن اضطهد من نصارى في أوائل العهد الروماني (كما هو الحال مع كهف الرقيم في شرق العاصمة الاردنية عمان أو كهف مدينة إفسوس في تركيا)

و الأهم من ذلك كله أن القرآن يؤرخ لهم من 574 ق.م إلى 265 ق.م وهذا يتوافق تماما مع تحليلات علماء الآثار فهم يقولون أن آثار قمران تعود للفترة الزمنية من حوالي (250 ق.م إلى 70 ب.م) وهي الفترة التي أعقبت صحوتهم وإنتشار خبرهم فاتخذهم الناس محجة ومزارا وأخذت المنطقة تشهد نشاطا ملحوظا في معظم المجالات وخصوصا السياحة الدينية وأخذوا في نسخ التوراة والأسفار ليبيعوها أو ليهدوها للزوار إلى أن جاء الروماني (تيتوس) ودمر كل شيء سنة 71 ب.م بما فيه هيكل القدس عندها تشتت اليهود في كل الإتجاهات.

أما كهف أهل الكهف فأظنه لم يكتشف بعد لأن موقعه تحت المسجد (المعبد) الذي بنوه فوقهم (الصالة الكبيرة)

((كَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا)) سورة الكهف /21

اذا القينا نظرة على كلمة غلبوا سنجد ترتيبها في سورة الكهف هو 322 وهذا هو تاريخ وفاة الاسكندر المقدوني ، فهل هذه صدفة ام هي اشارة الى خلفاء الاسكندر (البطالمة في مصر والسلوقيين في سوريا والعراق) الذين كانوا في تنافس شديد وخصوصا في حكم الجزء الجنوبي من بلاد الشام ، وقد كان الجزء الجنوبي من فلسطين (حيث تتواجد خربة قمران) تابعا للبطالمة في مصر اثناء صحوة اهل الكهف في عهد بطليموس الثاني والذي في عهده ايضا تم نقل رفات الاسكندر المقدوني من قبره في ممفيس (19 كم جنوب القاهرة) الى الاسكندرية حسب قول المؤرخين حوالي 250 ق.م .

وأظن أن تابوت العهد الذي يبحث عنه أهل الكتاب ربما كان موجودا في عهدة أهل الكهف ومما دعاني لهذا الظن هو:

أ- بداية نوم أهل الكهف هي 574 ق.م أي بعد تدمير نبوخذ نصر للقدس وللهيكل (585 ق.م) وإختفاء تابوت العهد بأحد عشرة سنة فلربما حمل هؤلاء الفتية التابوت ودفنوه في كهفهم وناموا وشاء الله أن تطول نومتهم (309 سنين) ليصحوا قليلا وليعرف من حولهم بهم ويستأنفوا نومهم أو موتتهم **((نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى))** الكهف / 13

ب- ذكر التابوت في القرآن مرة واحدة في الآية 248 من سورة البقرة ((وقال لهم نبيهم(صموئيل)أن آية ملكه(طالوت/ شاؤل) أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم (الألواح التي نزلت على موسى (ع)) وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة أن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين)) وقد كانوا يستنصرون بالتابوت في حروبهم، ما يهمنا هو رقم الآية 248 فأظنه يعطينا تاريخ بناء المسجد (248 ق.م) على أهل الكهف وعلى كهفهم وربما على التابوت ايضا لأن الآية تتكلم عن التابوت وكما ذكرت سابقا فهي الآية الوحيدة في القرآن التي ذكر فيها التابوت .أما من أين لي بهذا التاريخ فلنرجع إلى الآية 21 من سورة

الكهف أعلاه فكلمة ((مسجدا)) ترتيها من بداية قصة أهل الكهف هو (248) أيضا0

ج- ولمزيد من اليقين فلنلق نظرة على ما ورد في ذكر الألواح التي نزلت على موسى (ع) فقد ذكرت ثلاث مرات فقط وكلها في سورة الأعراف وذلك في:

1- الآية 145 وعدد كلماتها 20 وعدد أحرفها 89

2- الآية 150 وعدد كلماتها 39 وعدد أحرفها 170

3- الآية 154 وعدد كلماتها 15 وعدد أحرفها 63

لنأخذ مجموع أرقام الآيات (449) فهو يعادل الفارق الزمني بين تاريخ ولادة سليمان (ع) 977 ق.م وتاريخ موتة العزير الأولى (528 ق.م)

977 ق.م – 528 ق.م = 449 سنة

أما مجموع كلمات الآيات (74) فهو يعادل الفارق الزمني بين وفاة الاسكندر المقدوني (ذو القرنين) وبين تاريخ بناء المسجد

322 ق.م – 248 ق.م = 74 سنة

أما مجموع الأحرف فهو (322) يعادل تاريخ وفاة الاسكندر المقدوني , فهل ضم رفات الاسكندر إلى كهفهم سرا ؟ ربما فقصته الوحيدة في القران الكريم وردت في سورة الكهف مما يؤيد الظن والله أعلم .

ومما يعزز تواريخ أهل الكهف :

1- عدد أحرف قصة أهل الكهف في سورة الكهف هو (1401 حرف) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف(ع) (1666 ق.م) وصحوة أهل الكهف (265 ق.م)

1666ق.م – 265 ق.م = 1401 سنة

2- عدد كلمات سورة الأنبياء (1169 كلمة) تعادل الفاصل الزمني بين ولادة السبط الأول (منسي) 1743 ق.م وبداية نوم أهل الكهف 574 ق.م

1743 ق.م – 574 ق.م = 1169 سنة

3- تكرار حرف الميم في سورة القصص هو (457 مرة) تعادل الفاصل الزمني بين ولادة داود (ع) (1031 ق.م) وبداية نوم أهل الكهف (574 ق.م)

1031 ق.م – 574 ق.م = 457 سنة

4- عدد كلمات سورة الأعراف هو (3320 كلمة) وهي السورة الوحيدة التي ورد فيها ذكر الألواح (التي نزلت على موسى) تعادل كلماتها الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) (1372 ق.م) وبداية الكشف عن لفائف قمران 1948 ب.م

1372 ق.م + 1948 ب.م = 3320 سنة

ربما قال قائل بأن لفائف قمران بدأ اكتشافها سنة 1947 م وأن الاسكندر المقدوني المشهور عنه انه توفي سنة 323 ق.م . سأقول له كما ذكرت سابقا أن الظاهر من حسابات القرآن أن المسيح (ع) ولد قبل التاريخ الحالي لولادته بسنة واحدة أي سنة(1 ق.م) أي أن كل التواريخ الحالية يلزمها ازاحة سنة واحدة إلى الامام اي ان تواريخ ما قبل الميلاد عند المؤرخين نحذف من أرقامها سنة واحدة لتصبح

صحيحة وتواريخ ما بعد الميلاد عند المؤرخين نضيف على الرقم سنة واحدة لتصبح صحيحة .

5- أما سورة النمل فكما ذكر سابقا ولا بأس من التذكير به فالبسملة التي تجزؤها إلى جزئين : جزء ما قبلها و جزء ما بعدها

فالكلمات التي قبل البسملة عددها (349 كلمة) تعادل الفاصل الزمني بين وفاة سليمان (ع)(923 ق.م) وبداية نوم أهل الكهف 574 ق.م

923 ق.م – 574 ق.م = 349 سنة

أما الكلمات التي بعد البسملة فعددها (798 كلمة) فهي تعادل الفاصل الزمني بين وفاة موسى (ع) (1372 ق.م) وبداية نوم أهل الكهف(574 ق.م)

1372 ق.م – 574 ق.م = 798 سنة

6- احرف سورة الطلاق (1184 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين بعثة الرسول محمد (صلعم) وبداية نوم اهل الكهف

610 ب.م + 574 ق.م = 1184 سنة

7- مجموع تكرار احرف (الم) في سورة الروم (1197 مرة) يعادل الفارق الزمني بين هجرة الرسول محمد (صلعم) وبداية نوم اهل الكهف

623 ب.م + 574 ق.م = 1197 سنة

8- مجموع تكرار احرف (الر) في سورة الحجر (871 مرة) يعادل الفارق الزمني بين هجرة الرسول محمد (صلعم) وبناء المسجد على اهل الكهف

623 ب.م + 248 ق.م = 871 سنة

9- تكرار احرف (طسم) في سورة الشعراء (607 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة عيسى (ع) وبداية نوم اهل الكهف

33 ب.م + 574 ق.م = 607 سنة

10- احرف سورة النازعات (772 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين حرق اصحاب الاخدود (نصارى نجران) وبناء المسجد على اهل الكهف

524 ب .م + 248 ق.م = 772 سنة

11- تكرار حرف اللام في سورة السجدة (151 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يونس (ع) وبداية نوم اهل الكهف

725 ق.م – 574 ق.م = 151 سنة

12- كلمات سورة الرحمان (351 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يونس (ع) وصحوة اهل الكهف

616 ق.م – 265 ق.م = 351 سنة

13- تكرار حرف الميم في سورة الاحقاف (222 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اليسع (ع) وبداية نوم اهل الكهف

796 ق.م – 574 ق.م = 222 سنة

14- احرف سورة عبس (548 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة اليسع (ع) وبناء المسجد على اهل الكهف

796 ق.م – 248 ق.م = 548 سنة

15- تكرار حرف الالف في سورة العنكبوت (712 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة سليمان (ع) وصحوة اهل الكهف

977 ق.م – 265 ق.م = 712 سنة

16- احرف سورة المعارج (952 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ايوب وبناء المسجد على اهل الكهف

1200 ق.م – 248 ق.م = 952 سنة

17- كلمات سورة الحج (1274 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعونة حتشبسوت وبناء المسجد على اهل الكهف

1522 ق.م – 248 ق.م = 1274 سنة

18- احرف سورة الحاقة (1113 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر (افرايم) وبداية نوم اهل الكهف

1687 ق.م – 574 ق.م = 1113 سنة

19- مجموع تكرار احرف (كهيعص) في سورة مريم (796 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة القاضي عالي وصحوة اهل الكهف

1061 ق.م – 265 ق.م = 796 سنة

20- كلمات سورة يوسف (1777 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) وبناء المسجد على اهل الكهف

2025 ق.م – 248 ق.م = 1777 سنة

21- احرف سورة لقمان (2134 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) وصحوة اهل الكهف

2399 ق.م – 265 ق.م = 2134 سنة

8-5 ذو القرنين (الاسكندر المقدوني)

ولد 355 ق.م وتوفي 322 ق.م

عندما نبحث في الشبكة العنكبوتية عن المسكوكات القديمة من أيام الاسكندر المقدوني أو من أيام خلفائه (البطالمة في مصر) من بعده نفاجأ بصورة الاسكندر وعلى جانبي رأسه قرني كبش (انظر في موقع المتحف البريطاني الذي يحوي كثيرا من هذه المسكوكات) . ومما يؤيد تواريخ الاسكندر ذو القرنين :

1- ترتيب سورة مريم في القرآن الكريم هو بعد سورة الكهف مباشرة، وآخر قصة في سورة الكهف هي قصة ذو القرنين فعندما نعد الكلمات من بداية القصة ((**وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا**)) إلى نهاية سورة الكهف (اي الى بداية سورة مريم) فسنجدها (322 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الاسكندر المقدوني (322 ق.م) وولادة المسيح (ع) .

وعندما نعد الكلمات من بداية سورة مريم إلى قوله ((**ذَلِكَ عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ**)) سورة مريم/34

فسنجد عدد الكلمات التي تسبق كلمة عيسى عددها أيضا (322 كلمة أي أن عيسى (ع)ولد بعد وفاة ذو القرنين ب(322سنة) .

2- كلمات سورة الأنبياء (1169 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة شعيب (ع) (1491 ق.م) ووفاة الاسكندر المقدوني (322 ق.م)

1491 ق.م – 322 ق.م = 1169 سنة

3- أحرف سورة الدخان (1455 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) (1777 ق.م) ووفاة الاسكندر ذو القرنين 322 ق.م

1777ق.م – 322 ق.م = 1455 سنة

4- كلمات سورة المؤمنون (1050 كلمة) تعادل الفاصل الزمني بين وفاة موسى (ع) (1372 ق.م) ووفاة الاسكندر (322 ق.م)

1372 ق.م – 322 ق.م = 1050 سنة

5- أحرف سورة الصف (945 حرفا) تعادل الفاصل الزمني بين هجرة محمد (صلغم) ووفاة الاسكندر المقدوني

623 ب.م + 322 ق.م = 945 سنة

6- تكرار حرف القاف في سورة ((ق)) هو (57 مرة) يعادل الفاصل الزمني بين وفاة الاسكندر المقدوني (322 ق.م) وبين صحوة أهل الكهف (265 ق.م)

322 ق.م – 265 ق.م = 57 سنة

وكذلك فان عدد الآيات الفاصلة بين قصة اهل الكهف وقصة ذو القرنين هو 57 تعادل 57 سنة

7- عدد كلمات سورة الأنفال (1234 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين سقوط دولة الهكسوس وكذلك بداية حكم الأسرة الثامنة عشرة (1556 ق.م) ووفاة الاسكندر ذو القرنين

1556ق.م – 322 ق.م = 1234 سنة

8- أما كلمات سورة الملك فعددها (333 كلمة) فهي تعادل تاريخ انطلاق الاسكندر المقدوني في حملته باتجاه الشرق فهي تشير إلى بداية فتوحاته سنة 333 ق.م .

اما احرف سورة الملك (1330 حرفا) فهي تعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب (ع) ووفاة كورش الكبير مؤسس الامبراطورية الفارسية الأولى والذي سمح للسبي البابلي من بني اسرائيل بالعودة الى فلسطين

1859 ق.م – 529 ق.م = 1330 سنة .

اما آيات سورة الملك (30 آية) فأظنّها تشير الى تاريخ تتويج أوّل امبراطور روماني سنة 30 ق.م (اغسطس)

9- تكرار حرف الألف في سورة الرعد (557 مرة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اليسع(ع) (879 ق.م) وبين وفاة الاسكدر المقدوني (322 ق.م)

879 ق.م – 322 ق.م = 557 سنة

10- احرف سورة الانشقاق (441 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة اليسع(ع) وولادة الاسكندر المقدوني

796 ق.م – 355 ق.م = 441 سنة

11- كلمات سورة الروم (817 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين نزول شعوب البحر الساحل الفلسطيني وولادة الاسكندر المقدوني

1172 ق.م – 355 ق.م = 817 سنة

12- مجموع كلمات آيات الالواح (74 كلمة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة الاسكندر المقدوني وبناء المسجد على اهل الكهف

322 ق.م – 248 ق.م = 74 سنة

13- آيات سورة الاعراف (206 آية) تعادل الفارق الزمني بين موتة العزير الاولى ووفاة الاسكندر المقدوني

528 ق.م – 322 ق.م = 206 سنة

14- تكرار حرف الميم في سورة فصّلت (273 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة العزير ووفاة الاسكندر المقدوني

595 ق.م – 322 ق.م = 273 سنة

15- كلمات سورة الحديد (574 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الياس (ع) ووفاة الاسكندر المقدوني

896 ق.م – 322 ق.م = 574 سنة .

5 – 9 زكريا وابنه يحيى عليهما السلام

((قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا)) آية 8 سورة مريم (51 حرف حسب الرسم العثماني)

((ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا)) آية 69 سورة مريم (36 حرف)

ربما كانت كلمة (عتيا) التي لم يرد ذكرها في القرآن الكريم الّا في هاتين الآيتين ، مؤشرا الى تاريخه , فمجموع احرف الآيتين (51 + 36 = 87 حرفا) ربما عادل الفارق الزمني بينه والمسيح عليهما السلام , اما وفاته فقد قيل بأنه عاش 20 سنة بعد ولادة المسيح (ع)

أي انه عاش من 87 ق.م الى 20 ب .م (107 سنوات).

اما ابنه يحيى (ع) فقد قيل بانه ولد سنة 2 ق.م وبما ان المسيح (ع) ولد سنة 1 ق.م فيكون قد سبقه بسنة واحدة .وقد ذكر في احد الاناجيل انه سبقه بستة اشهر .

اما وفاة يحيى (ع) فلربما كانت سنة 29 ب .م أي انه عاش من 1 ق.م الى 29 ب.م (30سنة).

وبذلك يكون مجموع عمريهما 107 +30 = 137 سنة بما يعادل عدد كلمات قصتهما في بداية سورة مريم, ولربما كان تكرار حرف الكاف في سورة مريم (137 مرة) مؤشرا الى مجموع عمريهما .

ومما يعزز هذه التواريخ اعلاه :

1- تكرار حرفي (حم) في سورة الدخان (161 مرة) يعادل الفارق الزمني بين بناء مسجد اهل الكهف وولادة زكريا (ع)

248 ق.م – 87 ق.م = 161 سنة

2- كلمات سورة الجن (285 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين صحوة اهل الكهف ووفاة زكريا (ع)

265 ق.م + 20 ب.م = 285 سنة

3- تكرار حرف الياء في سورة مريم (342 مرة = كلمات سورة القمر)يعادل/تعادل الفارق الزمني بين وفاة الاسكندر المقدوني ووفاة زكريا (ع)

322 ق.م + 20 ب.م = 342 سنة

4- تكرار حرف الميم في سزرة الزخرف (321 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة الاسكندر المقدوني وولادة يحيى(ع)

322 ق.م – 1 ق.م = 321 سنة

5- كلمات سورة الرحمان (351 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الاسكندر المقدوني ووفاة يحيى (ع)

322 ق.م + 29 ب.م = 351 سنة

6- تكرار حرف اللام في سورة ابراهيم (448 مرة) يعادل الفارق الزمني بين احياء العزير ووفاة زكريا (ع)

428 ق.م + 20 ب.م = 448 سنة

7- تكرار حرف الميم في سورة العنكبوت (341 مرة) يعادل الفارق الزمني بين احياء العزير وولادة زكريا (ع)

428 ق.م – 87 ق.م = 341 سنة

8- تكرار حرف الميم في سورة القصص (457 مرة) يعادل الفارق الزمني بين احياء العزير ووفاة يحيى (ع)

428 ق.م + 29 ب .م = 457 سنة

9- مجموع تكرار احرف (الم) في سورة السجدة (548 مرة) يعادل الفارق الزمني بين موتة العزير الاولى ووفاة زكريا (ع)

528 ق.م + 20 ب.م = 548 سنة

10- تكرار حرف الالف في سورة الرعد (557 مرة) يعادل الفارق الزمني بين موتة العزير الاولى ووفاة يحيى (ع)

528 ق.م + 29 ب.م = 557 سنة

11- احرف سورة التغابن (1072 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة القاضي عالي وولادة زكريا (ع)

1159 ق.م – 87 ق.م = 1072 سنة

12- احرف سورة الحاقة (1113 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ايوب وولادة زكريا (ع)

1200 ق.م – 87 ق.م = 1113 سنة

13- احرف سورة الحجرات (1508 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعون تحتمس الثالث ووفاة زكريا (ع)

1488 ق.م + 20 ب.م = 1508 سنة

14- احرف سورة السجدة (1542 حرفا = احرف سورة الممتحنة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعونة حتشبسوت ووفاة زكريا (ع)

1522 ق.م + 20 ب.م = 1542 سنة

15- كلمات سورة الكهف (1579 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) وولادة زكريا (ع)

1666 ق.م – 87 ق.م = 1579 سنة

16- كلمات سورة سبأ (883 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين تحدّي الياس (ع) لكهنة البعل ووفاة يحيى (ع)

854 ق.م + 29 ب.م = 883 سنة

17- تكرار حرف اللام في سورة آل عمران (1888 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب (ع) ووفاة يحيى (ع)

1859 ق.م + 29 = 1888 سنة

18- احرف سورة الحجر (2829 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة صالح (ع) وولادة يحيى (ع)

2830 ق.م – 1 ق.م = 2829 سنة

5 – 10 المسيح عليه السلام

يحدد عمره عدد الآيات التي ذكر فيها فقد ورد ذكره في القرآن الكريم بثلاثة اسماء هي : ((المسيح)) و((عيسى)) و((ابن مريم)) وردت مفردة او مزدوجة او مجتمعة .

فكلمة ((المسيح)) وردت في 11 موضعا في القرآن الكريم ،وكلمة ((عيسى)) وردت في 25 موضعا ، وبعد حذف المكرر منها في نفس الآية (مرتان) او المشترك بين الاسمين (المسيح +عيسى) (3مرات) ، اما الاسم الثالث (ابن مريم) فقد ورد مشتركا مع احد الاسمين اومعهما معا، الّا في حالتين ورد منفردا سيتم اضافتهما

وبذلك نحصل على عمره (33 سنة)

11 + 25 – 2 – 3 + 2 = 33 سنة

هو أشهر من أن يعرّف به فكل التواريخ او معظمها تعتبر ولادته كمرجع لها الا أن هناك سورة خصصت له في القرآن الكريم الا وهي سورة مريم

فعدد كلماتها (961 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة داود (ع) 961 ق.م وولادة المسيح (ع) وذلك ربما لأنه يعود بنسبه من ناحية أمه إلى داود (ع) .

أما آيات هذه السورة (98 آية) فلربما عادلت مجموع عمر المسيح (ع) وأمه مريم(ع) : 33 + 65 = 98 سنة

وأظنها ولدت 16 ق.م حيث تبدأ قصتها في سورة مريم ابتداء من الآية 16 وكذلك كلمات سورة التحريم ال (249 كلمة) (حيث أثنى الله على مريم وعلى امرأة فرعون (آسيا)) تعادل الفارق الزمني بين صحوة أهل الكهف (265 ق.م) وربما ولادة مريم (ع)

265 ق.م – 16 ق.م = 249 سنة

واظن اننا لسنا بحاجة لاعادة كتابة التواريخ الخاصة بالمسيح (ع) فقد وردت متفرقة في معظم الكتاب .

وأمّا ما أودّ ذكره ثانية رغم ورودها متفرقة سابقا هو ما أشارت اليه الاحرف المقطعة ((كهيعص)) في بداية سورة مريم

حرف الكاف تكرر في سورة مريم 137 مرة

"	الهاء	"	"	"	" 174	"
"	الياء	"	"	"	" 342	"
"	العين	"	"	"	" 117	"
"	الصاد	"	"	"	" 26	"

ومجموع تكرارها كلها هو 796 مرة تعادل الفارق الزمني بين كل من :

1- وفاة القاضي عالي وصحوة اهل الكهف (حرف الكاف من كهيعص)

1061 ق.م – 265 ق.م = 796 سنة

2- ولادة هود (ع) ووفاته اي عمره (حرف الهاء من كهيعص)

3761 ق.م – 2965 ق.م = 796 سنة

3- ولادة يونس (ع) وتدمير القدس بواسطة تيتوس القائد الروماني (حرف الياء من كهيعص)

725ق.م + 71 ب.م = 796 سنة

4- وفاة اليسع(ع) وولادة عيسى (ع) (حرف العين من كهيعص)

796 ق.م – صفر = 796 سنة

5- وفاة صالح (ع) وولادة شعيب (ع) (حرف الصاد من كهيعص)

2399 ق.م – 1603 ق.م = 796 سنة

5-11 محمد صلى الله عليه وسلم

ولد سنة 572 ب.م وتوفي سنة 633 ب.م

أي أنه عاش 61 سنة شمسية، أكثر ما يؤرخ له سورة محمد فكلماتها ال (539 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة المسيح (ع) (33 ب.م) وبين ولادة محمد (صلعم) 572 ب.م

572 ب.م – 33 ب.م = 539 سنة

أما آياتها وعددها (38) فتعادل عمره عند بداية بعثته رسولا أي سنة 610 ب. م

572 م + 38 = 610 م

أما أحرف السورة وعددها (2389 حرفا) فاظنها تعادل الفارق الزمني بين وفاة إسماعيل (ع) (1766 ق.م) وهجرة محمد (صلعم) سنة 623 ب.م

1766 ق.م + 623 ب.م = 2389 سنة

ومما يؤكد هذه التواريخ ويؤيدها :

1- تكرار حرف الألف في سورة آل عمران (2351 مرة) يعادل الفارق الزمني بين بعثته عليه الصلاة والسلام وولادة السبط الثاني افرايم سنة 1741 ق.م

1741 ق.م + 610ب.م = 2351 سنة

2- تكرار حرف الميم في سورة آل عمران (1246 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاته عليه الصلاة والسلام (633 ب.م) ودمار مدينة نينوى 613 ق.م

633 ب.م + 613 ق.م = 1246 سنة

3- مجموع تكرار (الر) في سورة يوسف (2297) تعادل الفارق الزمني بين بعثته (صلعم) سنة 610 ب . م وبين وفاة السبط الثاني افرايم سنة 1687 ق . م

1687ق.م +610 ب.م = 2297 سنة

4- مجموع تكرار (الم) في سورة العنكبوت (1603 مرة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة داود (ع) وولادة محمد (صلعم)

1031 ق.م + 572 ب.م = 1603 سنوات

5- كلمات سورة الاسراء (1556 كلمة) تعادل الفاصل الزمني بين وفاة سليمان (ع) ووفاة محمد (صلعم)

923 ق.م + 633 ب.م = 1556 سنة

6- تكرار حرف الألف في سورة الأعراف (2344مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع)(1772 ق.م) وولادة محمد (صلعم) (572 ب.م)

1772 ق.م + 572 ب.م = 2344 سنة

7- كلمات سورة الشورى (860 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين بداية الهجرة (623 ب.م) وبداية التوقيت بالسنة الكبيسة (237 ق.م) في عهد بطليموس الثالث

237 ق.م + 623 ب.م = 860 سنة

8- أحرف سورة الصف (945 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين هجرة الرسول (صلعم)(623ب.م) ووفاة الاسكندر المقدوني (322 ق.م)

322 ق.م + 623 ب.م = 945 سنة

9- كلمات سورة البروج (109 كلمات) وأحرفها (463 حرفا) مجموعهما يعادل سنة ولادة الرسول محمد (صلعم) (572 ب.م)

109 + 463 = 572

10- كلمات سورة البروج (109 كلمات) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الرسول محمد (صلعم) (633 ب.م) وقتل أصحاب الأخدود(في سنة 524 ب.م حسب ما ورد في احد الدراسات) الذين ورد ذكرهم فقط في سورة البروج

633 ب.م – 524 ب.م = 109 سنوات

11- أحرف سورة الحديد (2505 حرف) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) وولادة محمد (صلعم)

1933 ق.م + 572 ب.م = 2505 سنوات

12- كلمات سورة الحديد (574 كلمة) تعادل الفرق الزمني بين هجرة الرسول محمد (صلعم) ووفاة مريم (ع)

623 ب.م – 49 ب.م = 574 سنة

13- كلمات سورة النمل (1151 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين موتة العزير الاولى وهجرة محمد (صلعم)

528 ق.م + 623 ب.م = 1151 سنة

14- اما تكرار حرف الميم في سورة الاعراف (1161 مرة) فهو يعادل الفارق الزمني بين موتة العزير الاولى ووفاة محمد (صلعم)

528 ق.م + 633 ب.م = 1161 سنة

15- مجموع تكرار احرف ((الر)) في سورة الحجر (871 مرة) يعادل الفارق الزمني بين بناء مسجد اهل الكهف وهجرة الرسول محمد (صلعم)

248 ق.م + 623 ب.م = 871 سنة

16- احرف سورة الطلاق (1184 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين بداية نوم اهل الكهف وبعثة الرسول محمد (صلعم)

574 ق.م + 610 ب.م = 1184 سنة

17- مجموع تكرار احرف ((الم)) في سورة الروم (1197 مرة) يعادل الفارق الزمني بين بداية نوم اهل الكهف وهجرة الرسول محمد (صلعم)

574 ق.م + 623 ب.م = 1197 سنة

18- كلمات سورة ((طه)) (1335 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يونس (ع) وبعثة الرسول محمد (صلعم)

725 ق.م + 610 ب.م = 1335 سنة

19- كلمات سورة يونس (1833 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ايوب (ع) ووفاة الرسول محمد (صلعم)

1200 ق.م + 633 ب.م = 1833 سنة

الخاتمة

شيفرة القرآن و شيفرة التوراة

شيفرة القرآن جاءت لتثبت أن القرآن هو من عند الله الحكيم الخبير وأنه لم يتغير منذ نزوله حتى يومنا هذا**((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ))** سورة الحجر /9

((لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ)) سورة فصلت /42

شيفرة القرآن أسلوبها بسيط يفهمها العالم والجاهل فكل آية أو كلمة أو حرف يعادل سنة زمنية في كل سورة او قصة، واحيانا تكرار هذه الاحرف او الكلمات او الايات على جميع المستويات(آيات،سور، القران كله) له مدلولاته(ليس فقط التاريخية) واحيانا رقم الاية او

الكلمة او الحرف في سياق السورة او القصة . فهي عدة شيفرات متداخلة بعضها مع بعض (اسلوب السهل الممتنع).

وأما شيفرة الكتاب المقدس والتي أثار بها الصحفي الأمريكي ميخائيل دروزنين زوبعة عالمية بكتابه المسمى (Bible code) فهو يدعي بأن علماء يهود اكتشفوا شيفرة سرية في الكتاب المقدس التي ما كانت لتظهر للعيان لولا مساعدة الكمبيوتر ومثال على ذلك تنبؤاته بإغتيال رابين (رئيس وزراء إسرائيلي سابق قضى غيلة) و إنتخاب بيل كلنتون رئيسا للولايات المتحدة أو حرب الخليج.

وقد انبرى للرد عليه عالمان ألمانيان ودحضا نظريته جملة وتفصيلا في كتابهما المسمى (البحث عن النسخة الأصلية للكتاب المقدس) والعالمان هما (Dr.habil. Uwe Glessmer) د.أوفي جلسمر عضو الفريق العالمي للفائف قمران والمشارك في نشرها والآخر هو (Alexander Schick) الكسندر شيك مدير معرض قمران والكتاب المقدس، فقد تتبع المؤلفان هذه الإدعاءات التي جاء بها كتاب (Bibel code) بعد أن ادعى أنه استعمل النسخة العبرية الأصلية للكتاب المقدس ووجدا أن نسخته هي عبرية ولكن ليست الأصلية ويعود تاريخها إلى القرن 16/15 بعد الميلاد وتختلف عن طريقة الكتابة العبرية للنصوص القديمة التي وجدت في قمران والتي يعود تاريخها إلى القرن الثاني قبل الميلاد (أو الثالث) فلفائف قمران تعتبر حاليا أقدم نصوص للكتاب المقدس وقبل إكتشاف قمران لم يكن لديهم أقدم من نسخة (لييننغراد) التي يعود تاريخها للقرن العاشر بعد الميلاد.

وحري بالشيفرة إن وجدت أن تكون موجودة في النسخة الأقدم (حوالي 1800 سنة الفرق بين النسختين)

لقد بذل الدكتور (أوفي جلسمر) فحوصاته الموسعة بوساطة الكمبيوتر (فهو خبير كمبيوتر بالإضافة إلى خبرته في لفائف قمران)

لفحص ما يدعيه مؤلف كتاب (شيفرة الكتاب المقدس) ولكن لم يظهر أي شيء مشفر في أقدم نسخة من الكتاب المقدس.

نعم إنهم يدعون في الأرثوذكسية اليهودية وبعض الدوائر النصرانية بأن الكتاب المقدس المكتوب بالعبرية (وخصوصا التوراة / كتب موسى الخمسة) لم يتغير منذ مئات السنين ولذلك تتواجد الشيفرة في كل أجزائه.

ولكن الأمر ليس بهذه السهولة وخصوصا بسبب تطور اللغة العبرية فالنسخة القديمة العبرية من الكتاب المقدس تختلف عن نسخة العصور الوسطى وذلك من ناحية كمية الحروف المكونة لها وهذا ما أثبتته لفائف قمران ففي فصل كامل من سفر أشعيا (والكلام لازال للمؤلفين) الذي يعود تاريخه للقرن الثاني قبل الميلاد والذي لم يتغير في معناه عن النسخه المعاصرة ولكن إذا فحصنا الحروف المؤلفة لهذا الفصل (العبرية القديمة كانت تكتب بالأحرف الساكنة فقط), فسنجد هناك حوالي ستة آلاف فرق بين النسخة القديمة ونسخة القرون الوسطى المعتمدة لدى أصحاب نظرية الشيفرة وإذا كانت نظرية الشيفرة التي يدّعونها تعتمد بصورة أساسية على ترتيب الأحرف وهيكليتها فكيف لها أن تصح مع هذا الفرق الهائل بين القديم والجديد.

ملحق

الجدول التالي يبين عدد آيات وكلمات وحروف سور القران الكريم وكذلك تكرار الأحرف المقطعة(الأحرف النورانية).

رقم السورة	اسم السورة	عدد آياتها	عدد كلماتها	عدد أحرفها	تكرار الأحرف المقطعة
1	الفاتحة	7	29	139	
2	البقرة	286	6117	25900	أ (4214),ل (3198),م (2192)
3	آل عمران	200	3481	14762	أ (2351),ل (1888),م (1246)
4	النساء	176	3747	16085	
5	المائدة	120	2804	12032	
6	الأنعام	165	3050	12571	
7	الأعراف	206	3320	14245	أ(2344), ل(1526),م(1161),ص(98)
8	الأنفال	75	1234	5349	
9	التوبة	129	2498	10954	
10	يونس	109	1833	7521	أ (1224),ل (909),ر (255)
11	هود	123	1917	7726	أ (1277),ل (791),ر (323)
12	يوسف	111	1777	7203	أ (1234,ل (808),ر (255)

13	الرعد	43	854	3500	أ (557),ل (476),م (257),ر (135)
14	إبراهيم	52	830	3497	أ (550),ل (448),ر (158)
15	الحجر	99	654	2829	أ (458),ل (319),ر (94)
16	النحل	128	1844	7723	
17	الإسراء	111	1556	6565	
18	الكهف	110	1579	6488	
19	مريم	98	961	3868	ك(137),ه(174),ي(342),ع(117),ص(26)
20	طه	135	1335	5338	ط (28),ه (250)
21	الأنبياء	112	1169	4980	
22	الحج	78	1274	5237	
23	المؤمنون	118	1050	4399	
24	النور	64	1316	5664	
25	الفرقان	77	893	3825	
26	الشعراء	227	1318	5573	ط (33),س (93),م (481)
27	النمل	93	1151	4747	ط (27),س (93)
28	القصص	88	1430	5861	ط (19),س (101),م (457)
29	العنكبوت	69	976	4256	أ (712),ل (550),م (341)
30	الروم	60	817	3434	أ (493),ل (390),م (314)
31	لقمان	34	546	2134	أ (337),ل (293),م (170)
32	السجدة	30	372	1542	أ (242),ل (151),م (155)
33	الأحزاب	73	1287	5675	
34	سبأ	54	883	3549	
35	فاطر	45	775	3184	
36	يس	83	725	3020	ي(236)،س(47)
37	الصافات	182	861	3828	
38	ص	88	733	3018	ص (29)
39	الزمر	75	1172	4786	
40	غافر	85	1219	5041	ح (62),م (377)
41	فصلت	54	794	3336	ح (46),م (273)
42	الشورى	53	860	3471	ح(51),م(297),ع(98),س(53),ق(57)
43	الزخرف	89	830	3553	ح (42),م (321)
44	الدخان	59	346	1455	ح (14),م (147)
45	الجاثية	37	488	2050	ح (29),م (197)
46	الأحقاف	35	643	2627	ح (34),م (222)
47	محمد	38	539	2389	
48	الفتح	29	560	2479	
49	الحجرات	18	347	1508	

50	ق	45	373	1488	ق (57)
51	الذاريات	60	360	1523	
52	الطور	49	312	1305	
53	النجم	62	360	1422	
54	القمر	55	342	1461	
55	الرحمن	78	351	1657	
56	الواقعة	96	379	1719	
57	الحديد	29	574	2505	
58	المجادلة	22	472	2011	
59	الحشر	24	445	1931	
60	الممتحنة	13	348	1542	
61	الصف	14	221	945	
62	الجمعة	11	175	755	
63	المنافقون	11	180	787	
64	التغابن	18	241	1072	
65	الطلاق	12	287	1184	
66	التحريم	12	249	1074	
67	الملك	30	333	1330	
68	القلم	52	300	1264	ن (131)
69	الحاقة	52	258	1113	
70	المعارج	44	217	951	
71	نوح	28	226	953	
72	الجن	28	285	1096	
73	المزمل	20	199	850	
74	المدثر	56	255	1024	
75	القيامة	40	164	668	
76	الإنسان	31	243	1078	
77	المرسلات	50	181	821	
78	النبأ	40	173	778	
79	النازعات	46	179	772	
80	عبس	42	133	546	
81	التكوير	29	104	431	
82	الانفطار	19	80	329	
83	المطففين	36	169	744	
84	الانشقاق	25	107	440	
85	البروج	22	109	463	
86	الطارق	17	61	252	

87	الأعلى	19	72	296	
88	الغاشية	26	92	380	
89	الفجر	30	137	575	
90	البلد	20	82	338	
91	الشمس	15	54	250	
92	الليل	21	71	314	
93	الضحى	11	40	166	
94	الشرح	8	27	102	
95	التين	8	34	157	
96	العلق	19	72	285	
97	القدر	5	30	112	
98	البينة	8	94	397	
99	الزلزلة	8	36	156	
100	العاديات	11	40	164	
101	القارعة	11	36	158	
102	التكاثر	8	28	123	
103	العصر	3	14	71	
104	الهمزة	9	33	134	
105	الفيل	5	23	96	
106	قريش	4	17	75	
107	الماعون	7	25	114	
108	الكوثر	3	10	42	
109	الكافرون	6	26	95	
110	النصر	3	19	80	
111	المسد	5	23	81	
112	الإخلاص	4	15	47	
113	الفلق	5	23	71	
114	الناس	6	20	80	

فهرس الاعلام

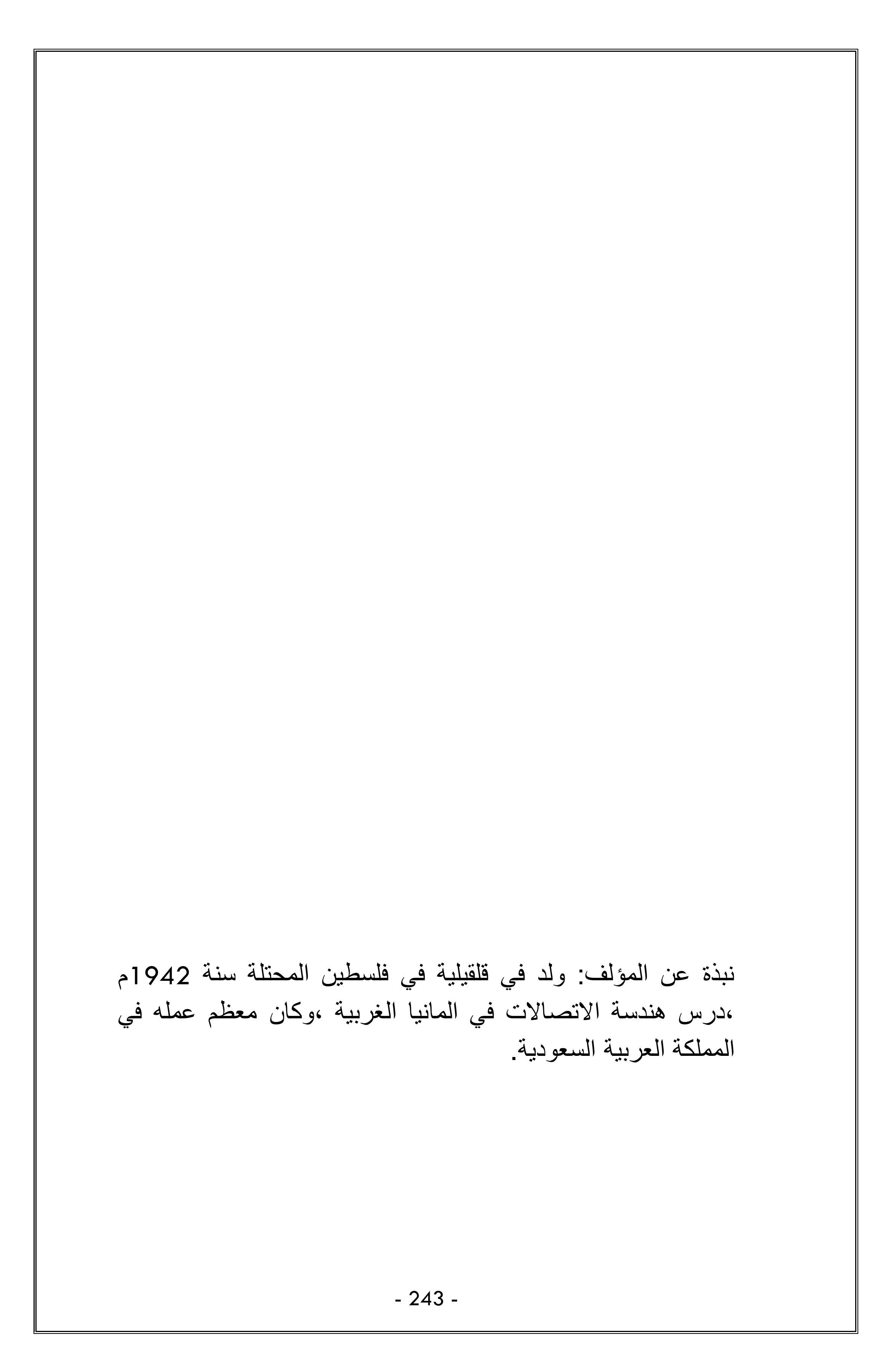
ا

ب

ت

ث

يونس 36 51 68 71 73 76 78 84 112 119 145 156
158 166 169 172 173 175 177 178 180 182 185
186 187 188 189 190 192 193 201 211 215



نبذة عن المؤلف: ولد في قلقيلية في فلسطين المحتلة سنة 1942م ،درس هندسة الاتصالات في المانيا الغربية ،وكان معظم عمله في المملكة العربية السعودية.